مخاليف اليمن[١]
عند الجغرافيين المسلمين

للقاضي إسماعيل بن علي الأكوع

صنعاء

اصطلح أهل اليمن منذ فجر التاريخ على تسمية الصُّقع من بلادهم أو الناحية منها بالمخلاف[٢] مضافاً الى اسمِ أبي القبيلة الذي صار علماً على المكان، أو مضافاً إلى زعيم[٣] مشهور، أو إلى بلدة[٤] معروفة.

وقد ورد اسمُ (المخلاف) في الكتابات القديمة المزبورة على الحجارة بصيغة (خَلَف) اسم للناحية وذلك، على سبيل المثال، كما في نقش جام رقم (٦٢٩) في قوله: (خَلَف تِمْنَع) أي ناحية تِمْنَع.

---

(١) كانت أعمالُ اليمن في صدر الإسلام مقسومةً على ثلاثة ولاة؛ فوال على الجند ومخاليفها وهي أعظمها، ووال على صنعاء ومخاليفها وهي أوسطها، ووال على حضرموت ومخاليفها وهي أدناها.

(٢) يدخل تحت المخلاف في بعض نواحي اليمن الأسفل المِعْشَار كما كان الحال في مخلاف جَعفر (إبّ ونواحيها) وفي بعض النواحي الأخرى العُزلة، وتحت كليهما مجموعةٌ من القُرى، كما أن العزلةَ في بعض النواحي في اليمن الأسفل أيضاً يدخل تحتها (المَمْسا)، ويتكون عادة من ثلاث إلى أربع قرى، وربما أكثر من ذلك، وفي رَيْمَة تنقسمُ العُزْلة إلى مَغارم جمع مَغْرَم، وبعض المخاليف مثل عِيَال سِرَيْح ويافع فإن الوحدة فيها تُعرف بالمَكْتَب والجمع المكاتب، أما أرحب وخارف فتعرف وحدتُها بالخَمِيس لأن كلاً من أرحب وخارف مقسومٌ إلى خمسةِ أخماس، بينما (بني صُرَيْم)، وهي أخت خارف من حاشد مقسومةٌ إلى تسعةِ أقسام، وكل قسم يُدْعى تَسِيع آل فلان مثل تَسيع الجِراف وتَسِيع بني قَيْس .. إلخ، وبنو الحارث مقسومةٌ إلى ستة أقسام فيقال: سِدِس الحِما وسِدِس بني جُرْمُوز بكسر السِين والدال كما تُنْطَقُ في المنطقة نفسها .. إلخ.

(٣) مثل مخلاف جَعْفر نسبة إلى جعفر بن إبراهيم المَناخي الذي قتله علي بن الفضل في وادي نَخْلة سنة ٢٩١هـ والمخلاف السليماني نسبة إلى سُلَيمان بن طرف الحكمي من أعلام المئة الرابعة للهجرة.

(٤) مثل مخلاف جَيْشَان، ومخلاف ذمار، ومخلاف رَدَاعْ وثات، وإن كانت في الأصل أسماءً لأعلام رجال.

ولم نعرف سبب التسمية بالمخلاف إلا أن ياقوت بن عبدالله الحموي ذكر في مقدمة كتابه الشهير (معجم البلدان) سبب تفرد اليمن بالمخلاف، فقال: "وأما المخلاف فأكثر ما يقع في كلام أهل اليمن، وقد يقع في كلام غيرهم على جهة التَّبَع لهم والانتقال لهم، وهو أحد مخاليف اليمن وهي كورها"[١].

"ولكل مخلاف منها اسمٌ يُعرَف به، وهو من قبائل اليمن أقامت به، وعمرته فغلب عليه اسمها، وفي حديث معاذ: من تحول من مخلاف إلى مخلاف فعُشْره وصَدَقَتُه إلى مخلاف عشيرته الأول إذا حال عليه الحول. وقال أبو عمرو: يقال استعمل فلان على مخاليف الطائف، وعلى الأطراف والنواحي).

"وقال خالد بن جَنْبة: في كل بلد مخلافٌ، بمكة مخلاف، والمدينة، والبصرة، والكوفة قلت: وهذا كما ذكرنا بالعادة والإلف إذا انتقل اليماني إلى هذه النواحي سمى الكُوْرَة بما أَلِفَه من لغة قومه، وفي الحقيقة إنما هي لغةُ أهلِ اليمن خاصة، وقال بعضهم: مخلافُ البلد سُلطانُه".

"وحكي عن بعض العرب، قال: كنا نلقى بني نَمِير ونحن في مخلاف المدينة وهم في مخلاف اليمامة، وقال أبو معاذ: المخلاف: البُنْكُرد، وهو أن يكون لكل قومٌ صدقةٌ على حدة فذاك بُنْكُرُده مُؤَدَّى إلى عشيرته التي كان يُؤَدَّى إليها".

"وفي كتاب العين يقال: فلان من مخلاف كذا وكذا، وهو عند أهل اليمن كالرستاق[٢] والجمع مخاليف".

ثم قال ياقوت: "قلت؛ هذا الذي بلغني فيه، ولم أسمع في اشتقاقه شيئاً، وعندي فيه ما أذكره، وهو أن ولد قحطان لما اتخذوا أرض اليمن مسكناً، وكثروا فيها لم يسعهم المقام في موضع واحد فجمعوا رأيهم على أن يسيروا في نواحي اليمن ليختار

---

(١) الكُوَر: جمع كُوَرة، وهي الصُّقع الناحية، وكانت تستعمل في الشام وهي دون الأجناد.

(٢) الرستاق: كلمة فارسية وهي المقاطعة فيها مزارع وقرى.

كلُّ بني أبٍ موضعاً يعمرونه ويسكنونه، وكانوا إذا ساروا إلى ناحية، واختارها بعضهم تخلف بها عن سائر القبائل، وسماها باسم تلك القبيلة المتخلفة فيها فسموها مخلافاً لتخلف بعضهم عن بعض فيها، ألا تراهم سموها مخلاف زُبَيْد ومخلاف سَنْحَان، ومخلاف هَمْدان، لا بد من إضافته إلى قبيلته والله أعلم[١].

والمخلاف كما هو معروف في تاريخ اليمن – ليس له حدود ثابتة، بارزة المعالم تميزه عن غيره من المخاليف الأخرى تمييزاً تاماً، فقد يكون في وقت ما واسعاً يشمل مقاطعاتٍ كثيرة، وقد تضيق رُقْعَتُه وتقتصر على عددٍ من القُرى حسبما يتواضع عليه الناسُ، وقد يدخل تحت المخلاف عددٌ من المخاليف كما كان الحال في مخلاف مَذْحج، فقد سميت بطونُه كلُّها مخاليفَ مثل مخلاف زُبَيْد[٢]، ومخلاف صُدا وجُعْفي وبلحارث، ومخلاف سَنْحان، ومخلاف عَنْس في قول[٣] ومخلاف قَائِفة (قيفَة)، ومخلاف رَدْمَان، ومخلاف مُرَاد، ومخلاف الحَدا[٤] ومخلاف النَّخَع[٥] والرُّها، ومخلاف حَكَم بن سَعد العشيرة.

وكان مخلافُ جعفر يشمل عدداً من المخاليف مثل مخلاف السَّحول بن سُوادة، ومخلاف ذي الكَلاع، ومخلاف بَعْدان، وكان يُعَدُّ في مخلاف السَّحول أحياناً مخلاف ذي الكَلاع، ويدخل في مخلاف ذي الكَلاع مخلاف نَعِيمة (مخلاف صُهْبان).

---

(١) معجم البلدان (١: ٣٦-٣٧).

(٢) زُبَيْد افترعت إلى قسمين أحدهما في شمال نَجْران، ويسمى مخلاف زُبَيْد، والآخر أيضاً مخلاف زُبَيْد وهو من مخاليف ذمار، وسيأتي ذكرهما.

(٣) يعتبر بعض النساب عنساً من حِمْيَر.

(٤) سيأتي ذكر الحَدا ومخاليفه في مخاليف اليمن اليوم.

(٥) هم المعروفون ببلاد النخعي جنوب شرقي البيضاء (ناحية دثينة).

ويشمل المخلافُ السليماني مخلافَ حكم بن سعدِ العَشيرة ومخلاف عَثَّر، كما أن مخلاف حَكَم يشمل مخلاف بَيْش ومخلاف عِثْوَد.

ويحدث أحياناً أن تتداخل المخاليفُ فيشمل بعضُها أجزاءً من مخاليف أُخرى، فمثلاً كان مخلاف ذي رُعَيْن يدخل فيه أجزاءٌ من مخلاف العَوْد، وأجزاءٌ من مخلاف جَيْشان، كما أنَّ مخلافَ العَودِ كان يشملُ أجزاءً كثيرةً من مخلاف جَيْشان، وأحياناً يَنْكَمشُ المخلافُ، وتتلقصُ مساحاتُه الواسعة فلا يبقى منه سوى عددٍ قليلٍ من القرى مثل مخلاف ذي رُعَيْن فإنه اليوم قد تحول إلى عُزْلَةٍ حول مدينة يريم كما سيأتي بيان ذلك.

قد تناول ذكرَ مخاليف اليمن عددٌ من المؤرخين، منهم ابن واضح المعروف باليَعقوبي وقال: "إن مخاليف اليمن أربعة وثمانون مخلافاً، ولم تكن عند العد سوى واحد وثمانين مخلافاً، وقد أدخل قرى ومدناً، وسماها مخاليف، وهي ليست كذلك، كما أنه لم يستوف ذكرَ المخاليف كِلّها.

ومنهم عبدالله بن أحمد بن خُرْدَاذْبُه، فقد ذكر منها في كتابه (المسالك والممالك) خمسة وسبعين مخلافاً، وذكر المسافات بالفرسخ بين بعض المدن والمخاليف.

ومنهم محمد بن أحمد بن بكر المقدسي فقد عدَّها في كتابه (أحسن التقاسيم) ستةً وستين مخلافاً وحذا حذو ابنِ خُرْدَاذْبه في ترتيب بعض المخاليف، إلا أنه كان أكثر دقة في تحديد المخاليف ممن سبقه.

ومنهم ياقوت بن عبدالله الحموي فقد ذكر المخاليف في حرف الميم في كتابه المشهور (معجم البلدان) وعدّ منها ستة وثلاثين مخلافاً، وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) للهَمْدَاني وإن لم يلتزم بتفاصيله كلها على وجه تام، فقد اختصر كلاماً كثيراً مما ورد فيها، وأضاف إليها مخاليف أخرى غير موجودة في نسخ

(صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا، كما سنبينُ ذلك في موضعه من هذا البحث عند ذكر المخاليف عند ياقوت. كما ذكر بعض المخاليف الأخرى متفرقة في كتابه المذكور، ولعله نقلها من (صفة جزيرة العرب) التي اطلَّع عليها أو من أجزاءِ الإكليل المفقودة، وربما من مصادر أخرى، وبعض ما ذكر ليس من المخاليف.

ومنهم الحسن بن محمد الصغاني، فقد نقل عنه محمد مرتضى الزَّبِيدي في كتابه (تاج العروس)، وذكر أنه أورد أربعين مِخلافاً مع أنها عند عدِّها لم تزد على سبعةٍ وثلاثين مخلافاً، ثم أضاف إليها الزَبِيدي سبعةَ مخاليف، ورتَّبها مع ما نقله عن الصاغاني ترتيباً هجائياً.

أما الحسين بن أحمد الهَمْدَاني فإنه لم يهتم بحصر المخاليف كلِّها في كتابه (صفة جزيرة العرب) التي بين أيدينا كما كان متوقعاً، واكتفى بذكر جملة على غير تنسق ولا ترتيب، كما سيأتي ذلك في موضعه، وأغلب الظن أنه ذكر المخاليف كلَّها فيها بدليل أن ياقوت الحموي وقد اعتمد على (صفة جزيرة العرب) ذكر من المخاليف ما ليس موجوداً في النسخ المتداولة بين أيدينا اليوم منها.

وهذا وقد بينتُ في هذا البحثِ المخاليف، وتحديدَ مواقع ما هو معروف منها، ونبهتُ إلى ما هو مخلافٌ وعلى ما ليس مخلافاً.

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها لم تكن معروفة، ولا مكانها كذلك، كما أن هناك مخاليفَ كثيرةً ليست داخلةً اليومَ في نطاق اليمن بحدوده السياسيةِ وسيرى القراءُ أن المؤرخين السالفي الذكر لم يتفقوا على أسماءِ المخاليف، ولا على تعدادِها، ولم يذكروها على نسقٍ موحد؛ فقد كان بعضهُم ينتقلُ من ذكر مخلافٍ في شمال اليمن إلى ذكر مخلاف في جنوبه أو في الشرق أو الغرب منه أو العكس. كما أنني ذكرتُ مخاليفَ الأقدمِ من هؤلاء الجغرافيين فالأقدم.

وأما بعد .. فقد تغيرت أسماءُ معظمِ المخاليف، واختفت أسماءُ كثيرٍ منها، ولم يبق مما هو معروف بالمخلاف إلّا القليل مما سنذكره في نهاية بحثنا هذا إن شاء الله.

وما توفيقي إلّا بالله عليه توكلتُ وإليه أُنيب"،

صنعاء في يوم الجمعة ١٩ محرم سنة ١٤٠٣هـ الموافق ٥ تشرين الثاني سنة ١٩٨٢م

إسماعيل بن علي الأكوع

مخاليف اليمن عند اليعقوبي[1] في تاريخه[2]

قال: وكُوَر بلاد اليمن تسمى مخاليف وهي أربعة وثمانون مخلافاً، وهذه أسماؤها:

[3]اليَحْصُبَيْن	[4]ويَكْلى	[5]وذَمار	[6]وطَمُؤ
[7]وعِيَان	[8]طَمَام	[9]وهَمِل	[1]وقُدَم

(١) هو أحمد بن إسحاق (أبي يعقوب) بن جعفر بن وهب بن واضح اليعقوبي مؤرخ، جغرافي كثير الأسفار من أهل بغداد. توفي سنة ٢٩٢هـ، له تاريخ اليعقوبي مطبوع، وكتاب البلدان وغيرهما (الأعلام للزركلي).

(٢) الجزء الأول من صفحة ٢٢٧- ٢٢٩.

(٣) الِحْصُبَيْن: هما يحصب العُلْو وهو المعرف الآن بقاع الحقل (حقل قتاب) وبني مِسْلِم وبني سيف العالي، ويحصب السفل: وهو بني سَيف السافل وبني سَبأ، وبني مبارز وبني سرحة. ويَحْصُب وردت في المسند يحضب بالضاد اسماً للمنطقة نفسها.

(٤) يكلى: هي الجهارنة من بلاد الحَدا، ومنها النخلة الحمراء التي كانت تعرف قديماً بيكلى. ويكلى: واد شمال وعْلان (المِعْسَال) من مخلاف قَيْفَة وأعمال رادع.

(٥) ذمار: مدينة عامرة مشهورة تقع جنوب صنعاء على مسافة مئة كيلو متر، وهي أكبر مدينة في نجد اليمن بعد بعد صنعاء.

(٦) طَمُؤ: قرية خربة في سُفيان. وفي صفة جزيرة العرب: بلد لبني مَعْمَر بن الحارث بن سعيد بن عبدُودّ بن وادعة. سكن بها يوسف بن أبي العشيرة الوادعي شيخ الزيدية كما في مطلع البدور لابن أبي الرجال.

(٧) عِيان: إذا كانت بكسر العين فهي بلدة عامرة شمال شرق حرف سفيان، وعيان: واد أعلاه في المحوبت، وأسفله وأسفله في ناحية بني قيس من أعمال حجة، وبالفتح مع تشديد الياء جبل في حَجَّة، وقال ياقوت: وهو بلد باليمن من ناحية مخلاف جَعْفر، ولا يعرف في الوقت الحاضر في مخلاف جَعْفر بلد يحمل هذا الاسم ولا مخلاف.

(٨) طَمَام: قرية تدعى بيت طِمام، وتقع في أعلى وادي شرَس في عزلة هِربة شمال جبل مَسْوَر في ناحية لاعة، وكان في جبل مَسْور (تخلى) باب لطمام وغيره، كما حكى الهمداني في صفة جزيرة العرب. وقال ياقوت: مدينة قرب حضرموت، وبها جبل منيف شامخ، وهو خطأ.

(٩) هِمِل: بلدة وواد في أسفل كُحلان عَفَّار في الشمال الشرقي منه من أعمال حجَّة.

(٢) وخَيوان (٣) وسَنْحان (٤) وَرْيَحان (٥) وجُرش

(٦) وصَعْدَة (٧) والأخروج (٨) ومُجَيِّح (٩) وحَرَاز

(١٠) وهَوْزَن (١) وقفاعة

---

(١) قُدَم: بلدة من بلاد حَجة سميت باسم قُدَم بن قادم يقال: إنه مقبور في رأس جبل ضِين من هَمْدان.

(٢) خَيْوان: بلدة عامرة من حاشد، وقد سمي الوادي الذي تقع فيه باسمها، وهو مشترك بين العُصيَمات من حاشد وبين سفيان من بكيل، وقال الهمداني في صفة جزيرة العرب: وكورة حاشد العظمى خيوان وهي آل بين آل أبي مُعَيْد وآل ذي رضوان وَيَتَبَكَّلُون وهم حِلْف لبكيل وأصلهم من حاشد.

(٣) سَنْحان مخلاف شمال جُماعة من أعمال صَعْدة، ومن قراه ظهران اليمن وهو من جنب مخلاف من مَذْحج وذكر الشيخ حمد بن إبراهيم الحقيل في كتابه "كنز الأنساب" حدودها فقال: وتحد من الجنوب قبيلة وادعة ومن الشمال بشُريف ومن الغرب بجنب ومن الشرق بشُرَيف" ٢١٤: وأما سَنْحان القبيلة المعروفة جنوب صنعاء فكانت تعرف قديماً بمخلاف ذي جُرَة كما سيأتي بيان ذلك.

(٤) ريحان: ولعلها رَوحان، وهي قرية في بني حَبِش من أعمال الطويلة من لواء المحويت.

(٥) جُرَش: مخلاف شمال نجران سمي باسم مدينة جرش الواقعة فيه، وهي خربة وتقع في ديار عنز من حِمير. وفي تاج العروس: "وجرش كزفر مخلاف باليمن نسب إلى جرش، وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث ابن حمير منه الأديم والإبل يقال أديم جرشي وناقة جرشية قال لبيد: بكرت به جرشية مقطورة، قال ابن بري: أراد منسوبة إلى جرش وهو موضع باليمن.

(٦) صَعْدة: مدينة عامرة تقع في الشمال من صنعاء، وهي مركز لواء صَعْدة الذي كان يعرف بلواء الشام.

(٧) الأخروج: مخلاف، وهو المعروف اليوم بالحَيْمَتَين الخارجية والداخلية، وبعض نواحي من حراز، ويقع غرب صنعاء على مسافة ثلاثين كيلو متراً تقريباً.

(٨) مُجَيِّح: عزلة في حراز غير معروفة في أيامنا، ومكانها اليوم – كما سمعت– سُدَس الفِخْذَيْن من الشرقي.

(٩) حراز: هو اليوم اسم لناحية حراز كلها.

(١٠) هَوْزن: مخلاف معروف إلى اليوم في حراز.

والوَزِيرة[٢] والحَجْر[٣] والمَعافِر[٤] وعَنَّة[١]

---

(١) قُفاعة: قرية في خولان قُضَاعة من رازح، وقال ياقوت: من نواحي صَعْدة ثم أرض خولان باليمن يسكنها بنو معمر بن زُرارة به معدن الذهب، وقرية القفاعة في المخلاف الأعلى من تَعِز، وكان يعرف هذا المخلاف بمخلاف القُفاعة، وقُفاعة: قرية في خَدِير من أعمال تعز.

(٢) الوزيرة: عزلة معروفة في العُدَيْن من ناحية الفرع، وينسب إليها عبدالله بن أسعد الوزيري من أعلام أواخر المائة السادسة وأوائل المائة السابعة.

(٣) الحَجْر: صُقع يقع إلى الشرق من جبل الحُشا ويمتد شمالاً إلى الأعشور وشرقاً إلى الشُعَيْب، ومنه قَعْطَبة ونواحيها، وقال الحجري في كتاب (مجموع بلدان اليمن وقبائلها): "بلاد حَجْر هي المعروفة اليوم ببلاد اليُوبي، وسألت عنه بعضَ العارفين فقال: إنه مكون من حُمَر السادة وحُمَر أبو هَدَال وحُمَر الشعب والقسمة والقَوْز"، قلت: وحَجر هذه تسمى حَجْر رُعَين، ومنها علوان الجَحْدري من أعيان المائة السابعة، وهناك حَجْر حِمير وهو وادٍ يقع في حضرموت، وحجر الشَرَف، ومنه جبل المحابشة وأهل المشن، ومن حصونها القاهرة في المحابشة وكُحْلان الشَرَف، والحَجْر: واد في بلاد آل سالم من دُهْمة ابن شاكر، وحَجْر: قرية من عزلة الأبروق قريب أدَمات. وحَجْر: في حَجُور فيه عدد من القرى، وحَجْر: مقاطعة في شمال عِسير وهي التي كانت تعرف بأزد السراة. وفي تاج العروس ما لفظه: "وحجر ثلاث قبائل الأولى حجر ذي رعين وفي بعض نسخ الأنساب حَجْر رُعَين بحذف ذي (أبو القبيلةِ) واسم ذي رعين يريم بن يزيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أنمى بن الهميسع بن حِمير منهم عباس بن خليد التابعي يروي عن عبدالله بن عمر وأبي الدرداء وعنه أبو هاني حميد بن هاني، قال أبو زرعة: ثقة، وعُقيل بن باقل الحجري حجر رعين وقيس بن أبي يزيد الحَجري العارض كان على عرض الجيوش بمصر، وهشام بن أبي خليفة محمد بن أبي قرة بن محمد بن حميد الحجري المصري روى عنه أسامة بن إساف وذريته منهم أبو قرة محمد بن حميد بن هشام الحجري يروي عنه عبدالغني بن سعيد المصري. ومن حجر رعين سعيد بن أبي سعيد الحجري وإسماعيل بن سفيان الأعمى وأبو زرعة وهب الله بن راشد المؤذن البصري. والثاني حَجْر حِمْير منها: مختار الحجري روى عنه صالح بن أبي عريب الحضرمي ومعاوية بن نهيك الحجري روى عنه نعيم الرعيني، وهما من حَجر حِمير، هكذا ذكره ابن الأثير وغيره. والصواب أن حجر حِمْير رعين، وسياق النسب يدل على ذلك قاله البلبيسي، ومن حجر الأزد وهي الثالثة وهو حَجر بن عمران بن عمرو ومزيقا بن عامر ماء السماء بن حارثة بن امرئ القيس بن ثعلبة بن مازن بن الأزد الحافظان الجليلان العظيمان عبدالغني بن سعيد الأزدي المصري وآل بيته والإمام أبو جعفر أحمد بن محمد بن سلامة الطحاوي الفقيه الحنفي عداده في حَجْر الأزد. قاله أبو سعيد بن يونس. وكان ثقة نبيلاً فقيهاً عالماً لم يخلف مثله ولد سنة ٢٣٩ وتوفي سنة ٣٢١. ومن حجر الأزد أبو عثمان سعيد بن بشر بن مروان الأزدي الحَجري ثم العامري، روى عنه أبو جعفر الطحاوي وولده علي بن سعيد بن بشر، حدث عنه أبو بشر الدولابي.

(٤) المَعافر: مخلاف وهو ما يعرف اليوم بالحُجَرية من أعمال لواء تعز.

(٢)والشَّوافي (٣)وجُبْلان (٤)ووصاب (٥)والسَّكُون (٦)وشَرْعَب

(٧)والجَنَد (٨)وَمَسْوَر (٩)والثَّجَّة (١٠)والمَرْزَع (١١)وحَيران

(١٢)ومَأرِب (١٣)وحَضُور (١)وعَلَقَان

---

(١) عَنّة: وادٍ مشهور من ناحية العُدَيْين مشهور بإنتاج البن والموز.

(٢) الشوافي: مخلاف مشهور إلى اليوم، ويتكون من خمس عُزَل: عزلة شِعْب يافع، عزلة ثُوَب (بني نُهَيك)، عزلة بني مُحَرَّم، ومنها قرية الدُنوة محل الفقيه سعيد بن صالح الهتاري العنسي من أعلام المائة الثالثة عشرة للهجرة، وعزلة جبل مُعَوِّد، وهو من أعمال إبّ.

(٣) جُبْلان: يطلق على جُبْلان العَرْكبة وعلى جُبْلان ريمة كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٤) وُصاب: ناحيتان: وُصاب العالي ومركزها الدَّن (نَعْمان)، ووصاب السافل، وكان مركزها المِصْباح ومركزها اليوم الأحد.

(٥) السَّكون: مقاطعة في حضرموت.

(٦) شرعب: ناحية مشهورة من أعمال تَعِز مركزها الرَّونة، وتقع في الشمال الغربي من مدينة تَعِز.

(٧) الجَنَد: الجند كانت حاضرة اليمن الأسفل بنى بها معاذ بن جَبل رضي الله عنه مسجده الشهير. وكانت مزدهرة بالعلم وبالعلماء. ولما جعلت تَعِز داراً لمُلك بني رسول أخذت في الضَعف والاضمحلال، لا سيما في العهود الأخيرة، وتقع إلى الشرق من مدينة تعز على بعد نحو خمسة وعشرين كيلو متراً. وكان يطلق المخلاف عليها، وعلى نواحيها حالياً بالجَنَدِية أو (السكاسك) قديماً وعلى لواء تعز بأكمله بما في ذلك عدَن ونواحيها.

(٨) مَسْوَر: جبل مشهور كان يعرف بِمَسْوَر المُنْتاب، كما كان يسمى قديماً تُخْلِىَ، ويقع في الغرب الشمالي من صنعاء وهو من أعمال حَجَّة، ومَسْوَر: واد مشهور في خَولان العالية، ومسور: عزلة في ريمة.

(٩) الثَّجَة: قرية خربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي للتعكر فيما يعرف اليوم بعُزلة المُكْتَب، وهو من نواحي ذي جبلة من أعمال إبّ.

(١٠) المزرع: لعله المَرْدَع، وهو من مِعْشار المِسْواد شرق ذي جبلة.

(١١) حَيْران: واد بجور حَرَض، ومصباته من حَجُور ويصب في البحر الأحمر.

(١٢) مأرب: عاصمة الدولة السبئية، وتقع إلى الشرق من صنعاء على مسافة مائة وثلاثة وسبعين كيلو متراً تقريباً.

(١٣) حضور: مخلاف حَضور بن عدي بن مالك، وهو ناحية بني مَطَر سميت باسم جبل حَضُور، وهو أعلى جبال اليمن إذ يرتفع عن مستوى البحر بـ٣٧٠٠ متر، ويقع إلى الغرب من صنعاء على مسافة ٢٥ كيلو متراً،

[٢]ورَيْشَان   [٣]وجَيْشان   [٤]والنَهَم   [٥]وبَيْش   [٦]وضَنْكَان

[٧]وقُرْبَى   [٨]وقَنُونا   [٩]ورَنْية   [١٠]وزَنْيــــــف [١١]والعُــــــرْش

[١]والخَصُوف

ويسمى جبل النبي شعيب، وهو غير حضور الشيخ (حضور بني أزد) كما سماه الهمداني، وهو من أعمال ثُلاء، ويقع إلى الغرب بشمال صنعاء على مسافة ستين كيلو متراً.

(١) عَلَقان: بلدة خربة في السحول على مقربة من المخادر.

(٢) رَيْشَان: جبل مِلْحان وهو من الجبال المشهورة المطلة على تهامة، وما يسمى برَيشان في اليمن كثير.

(٣) جَيْشان: مخلاف سمي باسم مدينة جَيْشان، وتقع في عزلة الأعشور من مخلاف العَوْد الذي كان في الماضي جزءاً من مخلاف جَيْشان، وهي اليوم خاربة، وقد زرتها يوم الخميس ١٢ شوال سنة ١٣٩٠ الموافق ١٠ ديسمبر سنة ١٩٧٠ وتبعد عن قعطبة شمالاً بغرب بنحو خمسة وعشرين كيلو متراً.

(٤) الْنَهَم: مقاطعة من حَجُور الشام، وأما نِهْم فهي قبيلة من بكيل في الشمال الشرقي من صنعاء.

(٥) بَيْش: واد مشهور يأتي من عسير وينتهي في مخلاف حَكَم من تهامة، ويصب في البحر الأحمر وفي طرفيه قرى كثيرة منها بلدة بيش. وفي تاج العروس: "بيش بالفتح موضع عن ابن دريد، وقال غيره: فيه عدة معادن وهو مخلاف من مخاليف اليمن. وبيش وبيشة بكسرهما: "واد بطريق اليمامة مأسدة، وتهمز الثانية كما تقدم عن القاسم بن معد، ووجدت في هامش الصحاح ما نصه: وجدت بخط ابن القصار على حاشية ديوان حميد ابن ثور: بيشة وادٍ من أودية اليمن، ومدفع بيشة ورنية وتربة نحو مطلع الشمس أهلها خثعم وكلب انتهى وأنشد الجوهري:

سقى جدثاً أعراض بيشة دونه   وغمرة وسميّ الربيع ووابله

(٦) ضَنْكان: بلد شمال حَلْي بن يعقوب، وقال ياقوت: وهو وادٍ في أسافل السراة يصب إلى البحر.

(٧) قُرْبى: غير معروفة. ولعلها تصحيف لقرما لاقترانها بقنونا القريبة منها.

(٨) قَنُونا: قرية من أعمال حَلْي بن يعقوب بن عسير، وقال القاضي محمد بن علي الأكوع في تعليقه على "صفة جزيرة العرب" ٣٣٣ قنونا بالفتح: القنفدة، قلت: أو لعله كان اسماً لها قبل أن يطلق عليها القنفدة فهي تقع في وادي قنونا.

(٩) رَنْية: بلدة وواد فيه قرى ومزارع، وهو من مساكن الأزد، ويقال: إنه من أودية بني كبير شرقي العقيق من بلاد عامد وزهران، في الجنوب الشرقي من الطائف ويسكنها حالياً السُبيع وأخلاط أخرى.

(١٠) زَنيف: من أعمال حَلْى بن يعقوب.

(١١) العُرْش: بلدة خاربة على ساحل البحر الأحمر في المخلاف السُلَيماني. وفي تاج العروس: "والعُرُش بضمتين على ساحل اليمن" وفي معجم البلدان: مدينة باليمن على الساحل" وضبطها بالقلم بضم وسكون، والعَرْش بفتح

[2]والسَّاعد [3]وبَلْجَة [4]والمَهْجَم [5]والكَدْرَاء [6]والمَعْقِـــــر
[7]وزَبِيد [8]ورِمَع [9]والرَّكْب [10]وبنى مَجِيد [11]ولَحْج وأَبْيَن

وسكون مخلاف من أعمال رداع، في الجنوب الشرقي من صنعاء على مسافة مائة وخمسين كيلو متراً وفيه تقع مدينة رداع، ولهذا تنسب إليه فيقال لها: رداع العَرْش.

(١) الخَصُوف: مدينة خربة على طرف وادي خُلَب في المخلاف السليماني.

(٢) الساعد: قرية خربة في المخلاف السليماني.

(٣) بلجة: بلدة في وادي مور من تهامة بالقرب من الواعظات.

(٤) المنهجم: مدينة خربة في وادي سُرُد شرق الزيدية لم يبق منها إلّا جزء من مئذنة الجامع الذي بناه الملك المظفر الرسولي في المائة السابقة.

(٥) الكدراء: مدينة خربة كانت تقع في وادي سِهَام شرق هِجْرة المرواعة، وذكرها الهمداني في "صفة جزيرة العرب"، فقال: والكدراء: مدينة يسكنها خليط من عك والأشعر، وباديتها جميعاً من عك إلا النبذ من خولان، قال عمرو ابن زيد أخو بني حي من عوف من خولان:

مضت فرقةً منا يحطون بالقنا فشاهر أمست دراهم وزبيد

وقد وَهِم عمارة حيث قال: "اختطها الحسين بن سلامة رحمه الله". وفي تاج العروس: "والكدراء: بلدة باليمن شمالي. زبيد ينسب إليه الأديم وكانت الخطابة والتدريس به لبني أبي الفتوح من الناشريين".

(٦) المَعْقِر: مدينة خربة في وادي سهام، وفي تاج العروس: "ومعقر كمسكن وادٍ باليمن عند القحمة، وكسر الميم تصحيف وكذلك تشديد القاف، منه أحمد بن جعفر المعقري أبو الحسن البزاز نزيل مكة شيخ مسلم صاحب الصحيح، كان حياً في سنة خمس وخمسين ومائتين".

(٧) زَبيد: مدينة عامرة مشهورة بكثرة مدارسها ومساجدها، كانت حاضرة بني زياد، ثم بني نجاح.

(٨) رمَع: واد مشهور وهو يقع بين وادي سهام شمالاً ووادي زَبيد جنوباً.

(٩) الرَّكب: الجبال المطلة على وادي زَبيد وحَيْس، ومنه مَقْنَبة، والرَّكب: جبل في نهاية بني حَطَّام من وُصاب السافل، والركب جبل صغير في جنوب مدينة الجَنَد، وقال الزبيدي في تاج العروس: "وركب أبو قبيلة من الأشعرين منها ابن بطال الرَّكْبِي، وقال في موضع آخر وركب كعُرَد: مخلاف باليمن. والصحيح بتسكين الكاف.

(١٠) بني مجيد: مخلاف ممتد من المندب جنوباً إلى المخاء شمالاً فالجُمْعة من الهاملي، ومنه مَوْزع.

(١١) لحج: مخلاف مشهور تقع في طرفه الجنوبي مدينة عدن، وقد أشار إلى ذلك المطهر بن علي الضمدي:

تقـــول عِيْسِـــي، وقـــد وافيـــتُ مبـــتهلاً لحجـاً وبانـــت لنـــا الأعـــلام مـــن عـــدن
أمنتهـــى الأرض يـــا هـــذا تريـــد بنـــا؟ فقلـــت: كـــلا، ولكـــن منتهـــى الـــيمن

[1]والوَادِيَيْن [2]والهَان [3]وحَضْرَموت [4]ومُقْرى [5]وحَــــــيْس
[6]وحَرَص [7]والحَقْلَيْن [8]وعَنْس [1]وبني عامر [2]وماذن

(١) الوَادِيَين: لعله الوادي الكبير والوادي الصغير، وكلاهما متفرعان من وادي تُبَن ويقال لهما (الوادِيين) ويفترقان من قرية زايدة شمال لُحْج.

(٢) الهان: مخلاف كان يطلق على آنس، وقد اقتصر استعماله اليوم على جبل في مخلاف حِمْيَر.

(٣) حَضرموت: مخلاف كبير مشهور في الطرف الجنوبي الشرقي من اليمن خرج منه علماء وفضلاء كثيرون وفيه مدن وقرى عامرة أهمها تريم وسَيُّون وشِبام.

(٤) مُقْرى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار، من أعمال آنس، كما يشمل مغرب عنس من أعمال ذمار وفي تاج تاج العروس: "وما يستدرك عليه مُقْرأ بني سُبيع بن الحارث بن مالك بن زيد كمكرم: بطن من حمير وبه عرف البلد الذي باليمن لنزوله وولده هناك. ونقل الرشاطي عن الهمداني مقرى بن سُبيع بوزن معطى قال: فإذا نسبت إليه شددت الياء وقد شدد في الشِّعر. قال الرشاطي: وقد ورد في الشعر مهموزاً قال الشاعر يخاطب ملكاً:

ثم سرحت ذراعين بجيش   حاش من مُقرئٍ ومن همدان

وقال عبدالغني بن سعيد: المحدثون يكتبونه بألف أي بعد الهمزة ويجوز أن يكون بعضهم سهل الهمزة ليوافق، هذا ما نقله الهمداني فإن عليه المعُوَّل في أنساب الحميريين.

(٥) حَيْس: مدينة عامرة جنوب زبيد من تهامة وهي مركز ناحية حَيْس من أعمال زَبيد.

(٦) حَرَص: مدينة عامرة في تهامة، كانت من مخلاف حَكَم بن سعد العشيرة من مذحج.

(٧) الحقلين: وادٍ يقع شمال قاع بكيل من آنس، وما يطلق عليه الحقل مضافاً إلى غيره كثير مثل حقل البون المعروف بقاع البون شمال صنعاء، وحقل شِرْعَة (قاع شرعة) جنوب مدينة ذمار، جَهْران (قاع جهران) شمال ذمار، وحقل يَحْصُب (قاع الحقل) غرب ظفار ذي رَيْدان العاصمة الحميرية وهو من أعمال يريم، وحقل صَعْدَة. والحَقْلَيْن: قرية مشهورة في جبل عِصَام من خُبان من أعمال يريم.

(٨) عَنْس: مخلاف مشهور، ويدخل تحته الآن كثير من المخاليف مثل مخلاف جبل الدار، ومخلاف اسبيل، ومخلاف مَنْقذة كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة إلى تاريخنا. وفي تاج العروس: "وعنس لقب زيد ابن مالك بن أدد بن زيد بن يشجب بن عريب بن زيد بن كهلان، ومالك لقبه مذحج أبو قبيلة من اليمن من مذحج حكاها سيبويه وأنشد:

لا مهل حتى تلحقي بعنس   أهل الرباط البيض والقَلنس

ومخلاف عنس: بها مضاف إليه.

(3)وحُمْلان	(4)وذي جُرَة	(5)وخَوْلان	(6)والسَّرْو
(7)والدَّثِيْنَة وكُبَيْبَة	(8)وتُبَالة	(9)ومن الساحل عدن وهي ساحل صنعاء	
(10)والمَنْدب	(11)وغُلاَفِقَة	(1)والحَرْدَة	(2)والشَّرْجَة

---

(١) بني عامر: هو مخلاف صباح من أعمال رداع ويوجد في هذا المخلاف جبل يقع جنوب قرية مَوْكل يدعى حَيْد آل عامر، وفيه آثار عمائر قديمة من قبل الإسلام.

(٢) ماذن: كان مخلافاً، وهو المعروف اليوم بهَمْدان صنعاء ومنه وادي ضهر، ويقع في الشمال الغربي من صنعاء على مسافة بضعة أميال.

(٣) حُملان: هو من مخلاف ماذن، ويطلق قديماً على وادي ضَهر وعلى ما يعرف بهمدان صنعاء وحُملان: عزلة ممتدة من جبل الشراقي إلى أطراف مدينة حجة من أعمالها، وينسب إليه الفقيه حاتم بن منصور الحُملاني من أعلام المائة الثامنة ورد ذكره في كتاب صلة الاخوان (سيرة إبراهيم الكينعي) وغيره.

(٤) ذي جُرَة: مخلاف كان يطلق على سنحان الواقعة جنوب صنعاء وعلى بلاد الروس وكذلك اليمانيتين خلاون الطيال، وفي القاموس "جرت بالضَّم: بلدة بصنعاء منها يزيد بن مسلم، وإسماعيل بن إبراهيم بن الجرت بالكسر محدث" قلت: وباسم هذه البلدة سمي المخلاف.

(٥) خولان: المراد بها خولان العالية المعروفة بـ(خولان الطيال) الواقعة في شرق صنعاء، وهي غير خولان بن عَمْرو من أعمال صَعْدة وكلاهما حميريَّتان.

(٦) السَّرو: ربما أراد به سَرْو حِمْيَر، وهو بلاد يافع العليا والسفلى، أو سَرْو مَذحِج وهو المعروف ببلاد البيضاء ومنه النَخَع المعروفة الآن ببلاد النخعي، ومرماد وَفِيْفَة مَذحج ورَدْمان وصبَاح والحُبَيْشِية والرِيَاشة والحَدا وعَنس في قول، وزُبَيْد الكبرى الواقعة في الشمال الشرقي من نجران التي منها عمرو بن معدي كرب الزُّبَيْدي المشهور وغير ذلك، ومذحج: عزلة في مخلاف كبود من وصاب العالي.

(٧) دَثِيْنة: صُقْع كبيرة في شمال أبين بشرق ويقال إن سكانه من النَخَع. وكبيبة: بلدة خاربة، وتقع بالقرب من واحدة الجوف، جوف جنب، شمال نجران، وقال الهمداني في "صفة جزيرة العرب": وقريتا جنب الكبيبة لبني وقشة، والقريحاء حذاءها لبني عُبَيْدة".

(٨) تُبالة: بلدة ووادٍ في خثعم من نجد العليا وهي مذحيجة، وتقع بين تثليث وجُرَش من عسير، وذكر عرام أن مياه الطائف تنصب إلى تُبالة. وهو خطأ.

(٩) عدن: مدينة شهيرة وهي أكبر مرافئ اليمن قديماً وحديثاً.

(١٠) المندب: مضيق في الركن الجنوبي من اليمن تجاه الساحل الإفريقي يفصل بينهما جزيرة مَيُّون اليمانية، ويبعد عن صنعاء بأكثر من أربعمائة كيلو متراً.

(١١) غُلافِقة: قرية على ساحل البحر الأحمر كانت مرفأ زبيد، وتعرف الآن بغُلَيْفقة، وتقع في الشمال من زبيد.

وعَثَّر[٣]   والحَمِضَة[٤]   والسِرَّيْن[٥]   وجُدَّة[٦]

---

(١) الحِرْدة: بكسر الحاء، بلد بساحل اليمن كما في القاموس، وقال الزبيدي في تاج العروس معقباً على ذلك: أهله ممن سارع إلى مسيلمة الكذاب، وهذا وهم، وإنما هو إلى الأسود العَنْسي.

(٢) الشَرْجَة: بلدة خاربة من أعمال حرض، وموقعها في الساحل غرب المُوسَّم، وهي غير شَرْجَة حَيْس التي نسب إليها العلماء الشرجيون.

(٣) عَثَّر: مخلاف بجوار مخلاف حَكَم، ويجمعها المخلاف السليماني كما تقدم ذلك في أول هذا البحث.

(٤) الحَمِضَة: ويقال لها حَمِضَة: بلدة بين حَلْي بن يعقوب وحَكَم. وفي تاج العروس: "وحَمِضَة كفرحة: بلدة من قرى عثر من جهة القبلة كما في "العباب" على ساحل بحر اليمن كما في التكملة.

(٥) السِرَّيْن: بلدة خاربة على الساحل جنوب الليث وتراجع مجلة العرب ج٧، ٨ محرم وصفر سنة ١٤٠٣هـ (نوفمبر وديسمبر) سنة ١٩٨٢ من ص٥٦٠– ٥٨١ ومجلة العرب ١١، ١٢ جماديان سنة ١٤٠٣هـ ص٨٣٨ ففيهما بحث نفيس عن السَّرَّيْن بقلم الأخ العالم حسن بن إبراهيم الفقيه. وتوجد في سحنان جنوب صنعاء بشرق قرية تدعى "السرّين" وهي مقر السلاطين إلى أبي الفتوح سلاطين خولان العالية، وكذلك قرية نعط.

(٦) جُدَّة: بضم الجيم كما في معجم البلدان: ميناء الحجاز المشهور إذ ليس هنالك محل آخر يحمل هذا الاسم لا في القديم ولا في الحديث، ولعل سبب عدّها من مخاليف اليمن وهي ليست منها هو ما دعا ياقوت في معجمه أن يقول: "وجُدَّة: بلد على ساحل بحر اليمن" مع أنه يعرف موقعها من اليمن. كما توجد جِدَة بكسر الجيم وفتح الدال المخففة وهي جزيرة صخرية في "البحرين" وليست المقصود هنا.

مخاليف اليمن عند ابن خُرْدَاذْبُه[١] في كتابه المسالك والممالك[٢]

مخلاف صنعاء والخَشَب وُحَابة ومَرْمَل[٣] ومن هذا المخلاف خرجت النار التي أحرقت الجنة التي ذكرها الله عز وجل في كتابه: (فَأَصْبَحَت كالصَّرِيم)[٤]. وبصنعاء كان غُمدان مسكن سيف بن ذي يَزَن الحِمْيَري، وفيه يقول أمية بن أبي الصَلت الثقفي:

اشْرَب هنيئاً عليك التاج مرتفعاً   في رأس غُمدان داراً منك محلالا

ومخلاف صَعْدة، فمن صنعاء إلى خَيْوان أربعة وعشرون فرسخاً، ومن خَيوان إلى صَعْدة ستة عشر فرسخاً، ومن صَعْدة إلى المَهْجَرة وهي تحت عقبة المنضح عند طلحِة الملك التي هي أول عمل اليمن عشرون فرسخاً، فبين المَهْجَرة وصنعاء ستون فرسخاً. ومخلاف البَوْن[٥] وفيه رَيْدَة، وبها البئر المُعَطَّلة والقصر المشيد التي ذكر الله تبارك وتعالى[٦] ومخلاف خَيْوان[٧] ومخلاف نَجْدَى خولان ذي

---

(١) هو عُبَيْد الله بن أحمد بن خُرْدَاذْبُه أبو القاسم: مؤرخ، جغرافي، فارسي الأصل من أهل بغداد مولده نحو سنة ٢٠٥ ووفاته نحو ٢٨٠ له (المسالك والممالك) مطبوع.

(٢) ص ١٣٦– ١٤٣.

(٣) الخَشَب: صُقع من همدان صنعاء، وفيه يقع جبل ضِبْن ويسمى جبل مَرْمَل كما في تاريخ صنعاء للرازي وضَرَوَان والجايف وبني الزُبَيْر. ويمتد إلى أرحب ومنه قرية المنوى. وفي تاج العروس في مادة "خشب" وذو خشب محركة: موضع باليمن وهو أحد مخاليفها؟ قال الطرماح:

أو كالفتى حاتم إذ قال: ما ملكت   كفَّاي للناس نَهْبِي يوم ذي خَشَب

ورُحَابة: قرية خاربة بين المَعْمَر والحَاوِرِي من هَمْدان. وقد ورد في بعض النقوش الحِميرية ما يدل على أنها كانت من المراكز الهامة في دولة سَمْعي.

(٤) سورة القلم آية (٢٠).

(٥) البَوْن: حقل واسع شمال صنعاء بغرب على مسافة خمسين كيلو متراً، فيه قرى من خارف من حاشد وقرى من من عيال سِرَيْح وقرى من جبل عيال يزيد كليهما من بكيل، وفيه مدينة عمران من خارف، وريدة من عيال سِرَيْح.

(٦) في سورة الحج آية (٤٥).

(٧) خَيوان تقدم ذكره.

سُحَيم(١) وغَوْرَيْها، وفيها ريام النار التي كان يعبدها أهل اليمن. وعلى اليمين من صنعاء مخلاف شاكر(٢) ووادِعة(٣) وَيام(٤) وأرحَب(٥) ومخلاف الجِرْدَة(٦) وهمدان(٧) وهمدان(٧) ومخلاف جَوْف هَمْدان(٨) ومخلاف جَوْف مراد(٩) ومخلاف شَنُوءة

(١) لعلها بنو سِحَام إحدى العالية (خَوْلان الطِيَال) أو سُخَيْم المعروفة شِبام سُخَيْم عاصمة مَمْلكة سَمْعي في المائة الثالثة قبل الميلاد، وهي بلدة خربة في عصرنا، وتدعى شبام الغراس وتقع في منطقة بني حِشَيْش بجوار ذي مَرْمَر، وبنو حِشَيْش من بطون خولان العالية، وربما أراد بها عيال سُحَيم وهم خَميس مرة من ذَيْبان من أرحب إذ إن ريام موجودة هنالك.

(٢) شاكر: إحدى قبائل بَكيل، وقبائل بكيل الرئيسية أربع: (أرحب، وشاكر، ومَرْهِبة ونِهْم) ويتفرع من أرحب سُفيان، ومن سُفيان شاطِب، ويتفرع من مَرهِبة عيال سِرَيْح وجبل عيال يزيد، ويتفرع من شَاكر قبائل وَائِلة ودُهْمَة، ومن دُهْمَة آل عمار، وآل سالم والعَمَالِسَة، وذو غَيلان، ويتفرع عن (ذو غيلان) ذو مَحَمَّد وذو حُسَين وآل سليمان والمهاشمة وبنو نوف والمرازيق. وربما أراد بشاكر أرحب إذ هي أقرب إلى صنعاء وهي وبيت مَرَّان خميس من بني زُهَير.

(٣) وادِعَة: تطلق على أربع مَحلات هي وادعة حاشد وتعتبر التَسِيْع التاسع من بني صُرَيْم، ووادعة صَعْدَة، ومنها ومنها حصن بَراش، ووداعة عسِير نَجْران وذكر الشيخ حمد الحَقيل في كتابه "كنز الأنساب" حدودها فقال: "وتحتد من الجنوب ببني صحار ونجران، ومن الشمال سنحان، ومن الشرق بِحَبَوْنا وبدر، ومن الغرب بجنب بن سعد ص٢١٤"، ووادعة ربع ناحية هَمْدان صنعاء، وكلها في الأصل حاشدية.

(٤) يام: من قبائل هَمْدان، وأكثر قبائل نجران من يام، ولهم جبل يام، وهو في الجوف مما يلي قَبِيلة نِهْم غرباً.

(٥) أرحب: إحدى قبائل بَكيل المشهورة، وتقع إلى الشمال من صنعاء على مسافة خمسة وعشرين كيلو متراً تقريباً، تقريباً، وفي تاج العروس: "وأرحب: قبيلة منهم أي همدان، قال الكميت:

يقولون: لم يورث ولولا تراثه　　　لقد شركت فيه بكيل وأرحب

وفي معجم البلدان: مخلاف باليمن يسمى بقبيلة كبيرة من همدان، واسم أرحب: مُرَّة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب بن دومان بن بكيل بن جشم بن خيران بن نوف بن همدان.

(٦) قرية في تهامة تقدم ذكرها.

(٧) هَمدان المراد بها تاريخياً هي حاشد وبكيل، ويطلق هَمدان اليوم على ناحية صغيرة مجاورة لصنعاء من جهة الغرب الشمالي، وهمدان: ناحية من أعمال صَعْدَة ومركزها الصَّفراء، وهمدان أيضاً في الجوف ومركزها الحَزْم.

(٨) هو الجوف الأعلى.

(٩) الجوف الأسفل، وكان لمراد. وقد أجلوا عنه بعد وقعة رَزْم مَلَاحا بين هَمْدان وقبائل مَذْحج الذين منهم (بنو الحارث) وبين مراد في السنة الثانية من الهجرة واستولت عليه هَمدان، وما يزال هنالك غيل يعرف بغيل مراد.

وصُداء وجُعْفى(١) ومخلاف الجَسْرة(٢). ومخلاف المَشْرق(٣) وبوسان(٤) وعِذَر (٥) وعِذَر (٥) وفيه ناعط، ومخلاف أعلا(٦) وأنعَم(٧)، والمَصْنَعَتَيْن(٨) وبني غُطَيْف(٩) غُطَيْف(٩) وقرية مأرب(١٠) قال النابغة الجعدي:

أو سبأ الحاضرين مأرب   إذ يَبْنُون من دون سيله العَرِما

وبمأرب قصر سليمان، والقَشِيْب: قصر بلقيس، قال ابن ذي جَدَن:

أقفرَ من أهله القشيبُ   وبان من رأبه الحَبِيب

وصرواح والسَّد، وهو العَرِم. ومن صنعاء إلى صُداء وجُعْفى وشَنوءة اثنان وأربعون فرسخاً. ومخلاف حَضرموت وبينها وبين البحر رمال، ومن صُدا إليها

---

(١) شَنُوءة من قبائل الأزد، ومساكنها في جبال السَراة المطلة من جهة الشرق على تهامة مثل ألمع وبارق وغامد وزهران. وأما صُدا وجُعْفي فهما من سَعْد العَشيرة من قبائل مَذْحِج. ويجمع هذا كله قبائل قحطان ويوجد صداء وجعفى في مشارق البيضاء.

(٢) الجَسْرة لعلها في النَخَع من مَذْحِج جنوب البيضاء. وقال القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع قبائل اليمن وبلدانها): ومساكن النَخَع جهة دَثِينة وأَبْيَن ما بين عدن وحضرموت.

(٣) المَشرق: يطلق على المناطق الواقعة إلى الشرق من المدن الواقعة في نجد اليمن.

(٤) بوسان: هي بوسان بالسين المهملة: قرية من أرْحَب شرق المَنْوى، وبُوسان بضم الباء: قرية من الحدا من مخلاف العابسيّة، وأخرى في خولان العالية، وثالثة في الشَرَف.

(٥) عِذَر: إحدى قبائل حاشد، ومركزها القَفْلة، ويقال لها: قَفَلة عِذَر، وبقية بطون حاشد هي (بني صُريم) ومركزها خَمِر، والعُصيْمات ومركزها حُوث، وخَارف ومركزها ذِيبن.

(٦) مخلاف أعلا بن مراد.

(٧) أنعم من مُراد.

(٨) المَصْنَعَتَيْن لعلها الْمصْعَبَيْن: قبيلة من بَيْحان، وهم آل العَريف وآل حِمْيَر وهنم مَذْحِجُيون أخوة قائفة (قيفية).

(٩) بني غُطَيْف: بطن من مُراد وهي عشيرة الصحابي الجليل فَرْوَة بن مُسَيك المُرادي رضي الله عنه.

(١٠) مأرب المدينة التاريخية المشهورة وتقع في وادي عَبِيدة شرق سَدَّ مأرب، وقد تقدم ذكرها.

ثلاثون فرسخاً. فمن صنعاء إلى حضرموت اثنان وسبعون فَرْسخاً[١]. ومخلاف خولان رَدَاع[٢] وفيه وادي النَمْل، ومخلاف أحور[٣].

ومخلاف الحَقْل[٤] وذَمار[٥] على ستة عشر فرسخاً من صنعاء، ومخلاف بني عامر، وثاث ورَداع[٦] ومخلاف دَثِيْنَة[٧] ومخلاف السَّرْو[٨] وبحذائه مَرْسَى الخِيْرَج. ومخلاف عَنْس[٩] ومخلاف رُعَيْن[١٠]

---

(١) في كتاب "مجموع بلدان اليمن وقبائلها"، ٢٦٤ وقال ابن الفقيه: "حضرموت مخلاف من اليمن بينه وبين البحر رمال، وبينه وبين مخلاف صُدا ثلاثون فرسخاً، وبين حضرموت وصنعاء اثنان وسبعون فرسخاً، وقيل مسيرة أحد عشر يوماً، وقال الاصطخري: بين حضرموت وعدن مسيرة شهر".

(٢) مخلاف خَولان رَدَاعٍ غير معروف الآن.

(٣) أحور: مخلاف يقع إلى الشرق من مخلاف أبين وهو ما يعرف اليوم بالعوالق العليا والعوالق السفلى ولم يبق ما ما يعرف بأحور إلّا مدينة صغيرة على شاطئ البحر تدعى ثَغْر أحور فقط، وهي إلى الشرق من مرفأ شُقَرة الواقع إلى الشَّرق من عدن.

(٤) مخلاف الحقل تقدم ذكره في شرح المخاليف عند اليعقوبي.

(٥) ذمار: تقدم ذكرها.

(٦) مخلاف بني عامر هو صباح، وقد تقدم ذكره، وثَاث: بلدة معروفة غرب شمال رداع. على مسافة يسيرة منها، ورداع: مدينة مشهورة في شرق ذمار على مسافة ٥١ كيلو متراً منها.

(٧) دَثِينة: صُقع تقدم ذكره.

(٨) مخلاف السَّرو: لعل المراد به سَرْو حمير الذي فَصَّل الهَمْداني في "صفة جزيرة العرب" قبائله وقراه، ومنه يافع يافع العليا ويافع السُفلى، والعَوالق العُليا، والسفلى (مخلاف أحور)، ودثينة، ويمتد إلى الساحل الجنوبي، وأما الخِيْرج: فإنها كما يقول ابن مخرمة بالكسر وسكون التحتانية ثم راء مهملة ثم جيم: بلدة مشهورة على ساحل نجد حضرموت قرب ظفار وهي أم المشقاص وشيوخهم آل شَعثيون من ذرية الأشعث بن قيس بن معدي كرب، وفي خيرج بندر يقصده أهل الهند ومقدشوه، ويتوسمه أهل الشِحْ وحضرموت ويحمل منه الكُنْدر والصِيغة إلى عدن وبَرْبَرة وجُدَّه". قلت: وهي اليوم فيما أظن الحِيْرج بالحاء المهملة وهو مرفأ في وادي السيلة في جانبه الغربي كما ذكر صاحب الشامل.

(٩) مخلاف عنس تقدم ذكره في المخاليف عند اليعقوبي.

(١٠) مخلاف رُعين كان مشهوراً باتساع رُقْعَته، فقد كان يدخل فيه مدينة يريم وأحوازها (حَقل قَتَاب) وخُبَان ووادي بِنَا وعمذَار والعَود والشِّعر ويمتد جنوباً إلى حجر ذي عين (بلاد قَعطبة والضالع) ثم انكمش وصار يطلق اليوم على عُزلة من أعمال يريم، وهذه أسماء قُراها:

خَاوْ، ومَاوِر، ومِلْيَان، وسَنَفَان، ومَرِسْ، وحِتَقْل، والأَسْلاف، وبني سَارِي، وقُعَيْقُعَان، والمِقْدَاحَة، والواسطة، والقُدْمَة، وبيت الشَّامي.

ونَسفان[١] وكُحْلان وفيه بَحيرة بَيْنُون: قال امرؤ القيس بن حجر:

ودار بني سَواسة في رُعَين   تجن على جوانبه الرجال[٢]

ومخلاف ضَنْكَان وذُبْحان[٣] ومخلاف نافع ومَضْحَى[٤] ومخلاف حَجْر وبَدْر وبَدْر وأَخِلَّة والصُهَيْب[٥] ومخلاف لَحْج[٦] ومخلاف أَبْيَن[٧] وفيه عَدَن، ومخلاف ومخلاف بَعْدان ورَيْمَان[٨] ومخلاف الثَّجَة والمَزْرَع ومخلاف ذي مكارب

---

(١) نَسَفان: قرية خاربة يعرف مكانها بذي النَسَفان فوق قرية نَمَلَة والحَرْف من عُزلة الحُبَالى من وادي بَنَا من ناحية خُبَان (السدَّة).

(٢) كُحْلان يطلق على ثلاثة حصون: كُحْلان ذي رُعَيْن في خبان وسميت العُزلة باسمه، كحلان غفّار من أعمال لواء حَجَّة، وكان يسمى مخلاف مَيْتَك، وكُحْلان الشَرَف في حجور اليمن من أعمال حَجَّة، ويطلق كحلان على بلدة في بَيْحان. والمراد به هنا كحلان ذي رُعَيْن، وبينه وبين بينون نحو ستين كيلو متراً، وأما البحيرة فغير معروفة اليوم، وكان يقال لها –كما أخبرني أخي القاضي محمد بن علي الأكوع سَدَّ رَيْعَان، وهو معروف إلى اليوم، ويقع بالقرب من بَينون، وهو غير ريعان هَمْدان الواقع غرب صنعاء.

(٣) في ديوانه ٤٧٢: ودار بني سَواسة في رُعَين   تَجُرُ على جوانبها الشمال.

(٤) ضنكان تقدم ذكرها، وذُبْحان: عُزلة في الحُجَرية (المَعَافر) من أعمال تعز.

(٥) مخلاف نافع: غير معروف المكان، وقد ذكر ابن مخرمة في كتاب النسبة الحسن بن مغيث النافعي فقال: وأظن المذكور منسوب إليه، وفي القاموس نافع: مخلاف اليمن، وعلى هذا فهو غير يافع، المخلاف المشهور في سَرْو حِمْيَر، والذي ذكره ياقوت بقوله: "يافِع بكسر الفاء وعين مهملة من مخاليف اليمن". ومَضْحَى: غير معروفة في الوقت الحاضر. وقد وردت في النقوش الحميرية مقرونة بردمان وبخولان رداع.

(٦) مخلاف حَجْر وبُدْر وأَخِلَّة والصُهَيب: حَجْر وبدر: في مشارق الجَند (بلاد قَعْطَبة) وقد تقدم ذكر حَجْر، وأنه يقع إلى الشرق من جبل الحُشَا، ويمتد إلى الشُعَيْب، وأَخلَّة، ويقال لها: خَلَّة وهي قرية من بلاد المِفْلِحي من يافع، وهي اليوم مركز بين مسلم من الشُعَيْب، والصُهَيْب: هو ما يعرف اليوم ببلاد العَلَوي من يافع.

(٧) مخلاف لحج تقدم ذكره.

( ) أبين: مخلاف معروف في الشمال الشرقي من عدن.

(٨) مخلاف بَعْدان معروف. وقد تحول منذ ستة وثلاثين سنة إلى ناحية مركزها العُزْلة. ورَيْمان: اسم جبل من بعدان المطل على مدينة إبّ.

والأَمْلُوك[١]، ومن صنعاء إلى ذمار ستة عشر فرسخاً، ومن ذمار إلى نَسَفان وكُحْلان ثمانية فراسخ ومن نَسَفَان إلى حَجْر وبَدْر عشرون فرسخاً، ومن حَجْر وبدْر إلى قرية عدن، وهي مخلاف أَبْيَن أربعة وعشرون فرسخاً، فمن صنعاء إلى عدن ثمانية وستون فرسخاً، ومخلاف السَلَف والأَدَم[٢] ومخلاف نَجْلان ونَهْب[٣] ومخلاف الجَنَد[٤]، ومخلاف السَكَاسِك[٥] وهو آخر اليمن. فمن صنعاء إلى ذمار – كما قلنا– ستة عشر فرسخاً، ومن ذَمار إلى عُلْو يَحْصُب ثمانية فراسخ، وبِيَحْصُب مدينة ظفار، وقصرها رَيْدان، قال امرؤ القيس:

تَمَكَّن قائماً وبنى طِمِرّاً على رَيْدان أعيط لا ينال[٦]

وبظفار كانت تنزل ملوك اليمن، ومن عُلْو يَحْصُب إلى السحول ثمانية فراسخ، ومن السحول إلى الثَجَّة ثمانية فراسخ، ومن الثَّجّة إلى الجَنَد ثمانية فراسخ،

---

(١) مكارب: في أرحب، والأملوك: عزلة من مخلاف الشِعِر من النادرة.

(٢) السَّلَف: في ماوية من أعمال لواء تَعِزّ، وهو المعروف اليوم بمخلاف الشَرْمان، والسَّلَف: جبل من الحَيْمة الداخلية فوق بيت الجِدّي، والسلف: عزلة في وصاب السافل، والسلف: عزلة من مخلاف حِمْيَر من أعمال آنس، والسلف: جبل بين ذي يهر وبين جبل عَيْبَان من بني مطر وأعمال صنعاء، والسلف: قرية من عزلة الأغابرة من ناحية القَبَيْطة من الحُجَرية وأعمال تعز، والسِّلف: عزلة من خلاف حِمْيَر من أعمال عُتُمة، والأَدَم: جبل من بني الحارث من يَحْصُب العُلْو في إرياب من أعمال يَرِيم. وقال ياقوت: أَدَم بفتح أوله وثانيه من قرى اليمن، ثم من أعمال صنعاء. قلت: وهي قرية معروفة من مخلاف البَرَويّة وأعمال بني مَطَر.

(٣) نجلان: ربما هو نخلان بالخاء المعجمة، غير معروف، ويوجد نهبان في تهامة الحجاز، قال عرام: نهبان يقابلان القُدْسَين، وهما جبلان بتهامة، يقال لهما: نَهْب الأسفل ونهب الأعلى، وهما لمزينة وبني لَيْث، وليس هو المقصود.

(٤) مخلاف الجند تقدم ذكره.

(٥) السكاسك من قبائل كِنْدة، ومخلاف السَّكاسك هو الجَنَد وخدير إلى ورزان فالقماعرة (حُمَر) فوارخ شرقاً فراجِعاً إلى نخْلان ومغرباً إلى حدود الرَّكْب (مَقْبَنة) وجنوباً الأصابح. وقد وهم ابن خرداذبه حيث جعله آخر اليمن إذ إن هناك مخلافَ لحج. ومنه عدن وهي آخر اليمن.

(٦) ديوانه ٤٧٢.

فمن صنعاء إلى الجَنَد ثمانية وأربعون فرسخاً، وذات الشمال راجعاً إلى صنعاء، ومخلاف ذي شَعْبَيْن[١] ومخلاف الزيادي[٢] ومخلاف المَعَافر[٣] ومخلاف بني مَجِيد[٤] وفيه البُقراني الجيد، ومخلاف الرَّكب[٥] ومخلاف صَلَب ونفد والايغار[٦] والايغار[٦] ومخلاف المناخيين[٧] وفيه المُذَيْخِرة: قلعة حصينة يسكنها آل ذي منخ، منخ، وفيها منزل ابن أبي جعفر المناخي من حِمْيَر.

ومخلاف حَمِل[٨] ودَمْت[٩] وشَرْعَب[١٠] ومخلاف عَنَّة وعناية ورَجيع[١١]

---

(١) ذي شَعْبَيْن في خولان العالية ما بين صُرواح والأعروش.

(٢) الزيادي: لعلها الزِبادي، وهي عزلة من ناحية ذي جبلة من أعمال إبّ.

(٣) المعافر: تقدم ذكرها.

(٤) بني مَجِيد: منطقة المخاء وباب المندب، وقد تقدم ذكرها، وقوله: وفيه البُقْراني غلط فمعدن البُقراني في آنس، وقد ذكر الزَّبيدي في تاج العروس في آخر مادة بقر ما لفظه: "وبَقَران محركة وقيل بكسر القاف، وادٍ أو جبل في مخلاف بني مَجيد من اليمن تجلب منه الفصوص البُقرانية".

(٥) الرَّكب: تقدم ذكرها.

(٦) صَلَب: لا نعرف محلاً اسمه صلَب بجوار ما ذكر قبله وبعده من المخاليف، ولكنه يوجد صَلَب: جبل مشهور في الجِدْعَان من نِهْم فيه معدن الفِضّة والرَّصاص والزَنْك، وهو المعروف في التاريخ بالرِضْرَاض ويبعد عن صنعاء من طريق فَرْضَة نِهْم بنحو مائة وعِشْرين كيلو متراً تقديراً، وقوله: ونفد لعله نَقِذ، وهو مخلاف من وُصاب، ونقد بالدال: جبل في ضاحية الجَنَد، والإيغاز: غير معروف.

(٧) المناخيين: هي منطقة العُدَيْن وكَوْرَتها المُذَيخرة، وهي من مخلاف جَعْفر.

(٨) حَمِل: قرية في أرباض صنعاء في الجنوب الغربي منها. وهي من مخلاف بني شِهَاب، وحَمَل: بفتح الحاء والميم: قرية من جبل الشِرْق من آنس.

(٩) دَمت: صُقع من العُدَيْين خرج منه علماء وفضلاء، وهو غير دمت الحُبَيْشَيَّة.

(١٠) شَرْعب: ناحية من أعمال تعز تقدم ذكرها.

ومخلاف السَّحول[٢] وبني صَعْب ومخلاف وُحاظة[٣] ومخلاف سِفْل يَحْصُب[٤] ومخلاف عُلْو يَحْصُب[٥] ومخلاف القُفَاعة[٦] والوزيرة[٧] والحَجْر، ومخلاف زَبيد الهان، ومخلاف جُبْلان، وفيه الجُبْلاني من آل ذي شَرْح، وجُبْلان شِقَّان: شق الطاعة وشق المَعْصِية، ومخلاف ذي جُرَة ومخلاف الحَقْلَين ومخلاف العُرف والأخروت[٨] فمن صنعاء إلى العُرْف ثمانية فراسخ، ومن العُرْف إلى الهان عشرة فراسخ، ومن الهان إلى جُبْلان أربعة عشرة فرسخاً، فمن صنعاء إلى جُبْلان اثنان وثلاثون فرسخاً، ومن جُبلان إلى زَبِيد ورِمَع اثنا عشر فرسخاً، ومخلاف خَولان[٩] في ضَهْر صنعاء، ومخلاف جَدِة وحَوشب[١٠] ومخلاف عَكَّ بحذائه مرسى دَهْلَك[١١]

---

(١١) عَنَّة: واد مشهور في العُدَين. تقدم ذكره، ورجيع يُحْتمل أن تكون زَنْجع قبيلة من ذي الكلاع كما في القاموس، وتقع أسفل العُدَيْن مما يلي الأشاعر أو زنجح كما في جمهرة أنساب العرب لابن الكلبي. راجع الإكليل ٢٠١/٢، وعناية: غير معروفة.

(٢) السحول: واد مشهور شمال مدينة إبْ. وبني صَعْب: قبيل من عَنْس قديماً، والحدا حديثاً. وبني صعب: مخلاف كما في تاج العروس.

(٣) وحاظة: مقاطعة في ناحية حُبَيْش فيها مصنعة أثرية وتسمى (أحاظة).

(٤) سِفْل يَحْصُب: هو بني سبأ وبني سَيْف السافل وبني مُبَارز. وقد تقدم ذكره.

(٥) علو يَحْصُب: هو (بني مِسْلم وبني سَيْف العالي وبني مُنَبَّه) وقد تقدم ذكره.

(٦) قُفَاعة: تقدم ذكرها.

(٧) الوزيرة: تقدم ذكرها.

(٨) العُرْف غير معروف، ويقول ياقوت: بينه وبين صنعاء عشرة فراسخ، ولعله مُصَحَّف عن المعرف، والأخروت أيضاً غير معروف، ولعله الأحروث (الحرث) عزلة من مخلاف بَعْدَان من أعمال إبّ.

(٩) خولان العالية في مشارق صنعاء وقد تقدم ذكرها.

(١٠) جدد ربما هي خدد وهي من أعمال حُبَيْش، وحَوْشَب مخلاف غير معروف عندي، وفي تاج العروس: وحوشب: مخلاف باليمن نسب إليه جماعة من الفضلاء قلت: ولعله ينسب إليه آل الحوشي، وهم أسرة معروفة في مدينة ذَمار، وهو غير الحَواشب الذي هو صقع من مخلاف لَحْج.

(١١) عك: قبيلة تسكن في تهامة شمال الأشاعرة إلى حدود عَبْس بن ثواب بالقرب من حرض، ودَهْلَك: مجموعة جزر قبالة جزيرة كمران كانت من أعمال اليمن إلى أن استولى الإيطاليون على ارتيريا فاستولوا عليها، وصارت من ذلك الحين تابعة لارتريا. وقد اهتم بآثارها الإسلامية وشواهد قبور علمائها وفضلائها العالم الإيطالي

ومخلاف مِهْسَاع[١] ومخلاف حَرَاز وهوزن[٢] ومخلاف الأخروج ومجنح[٣].

ومخلاف حَضور[٤] ومخلاف مَاذِن[٥] وحُمْلان[٦] وفيه مدينة ضَهْر، ومخلاف شاكر[٧] وشِبام[٨] وبيت أَقْيَان والمَصانع[٩] يسكنها آل ذي حوال، وهم ولد ذي مقار، ومنهم يعفُر بن عبدالرحمن بن كريب الحَوالى، قال امرؤ القيس:

وألحق بيت أقيان وحَجْر   ولم ينفعهم عددٌ ومال[١٠]

وقال أيضاً:

أزال من المصانع ذا أراس   وقد ملك السهولةَ والجبالا[١]

جيوفاني اوفان فأصدر ثلاثة أجزاء صغيرة، الأول باللغة الإنجليزية سنة ١٩٧٢ والآخران سنة ١٩٧٦ باللغة الإيطالية، والعالمة الفرنسية مادلين شنيدر ونشرت عملها في مجلدين، المجلد الأول دراسة عن دهلك وعن شواهد القبور العديدة وذكرت نصوصها كما هي باللغة العربية، والمجلد الثاني صور لشواهد القبور، وكثير منها بالخط الكوفي، وصدر هذا الكتاب عن المعهد الفرنسي بالقاهرة.

(١) مِهساع: لا يعرف مكانه، ويقال إنه: حراز والله أعلم.

(٢) حراز: ناحية كبيرة تحتوي على عدد من المخاليف سيأتي ذكرها في المخاليف المستعملة في عصرنا.

(٣) الأخروج: عزلة تقدم ذكرها. ومجنح: وهي مِجَنّح من أعمال حراز، وقد تقدم ذكرها.

(٤) حضور: هو مخلاف حضور بن عدي بن مالك، وقد تقدم ذكره.

(٥) ماذن: هو مخلاف حضور بن عدي بن مالك، وقد تقدم ذكره.

(٦) حُمْلان: تقدم ذكرها.

(٧) شاكِر: تقدم ذكرها.

(٨) شِبَام: هو شبام كوكبان، أو شبام أقيان، كما يسمى شبام حِمْيَر، وشبام يعْفر، وهو بيت أقيان: قبيل من حمير.

(٩) المصانع: مخلاف وهو اليوم من أعمال ثُلا وكان يتبع شِبام، وقال ياقوت: اسم مخلاف باليمن يسكنه آل ذي حوال.

(١٠) في ديوانه ٤٧:

وألحق بيت أحوال بحجر   ولم ينفعهم عدد ومال

ومخلاف واضع والمَعْلَل[٢] وهو بين صنعاء وشبام، ومن صنعاء إلى شبام ثمانية فراسخ قال الشاعر:

ما زال ذا الزمن الخبيث يديرني   حتى بنى لي خيمة بشبام[٣]

ومخلاف الصغر ومخلاف خفاش وملحان، ومخلاف حَكَم وجازان ومرسى الشَرْجَة[٤] ومخلاف حَجُور[٥] والمغرب ومخلاف قُدَم[٦] وهو يحاذي قرية مَهْجَرة[٧]

---

(١) في ديوانه ٣٠٩:

أزال من المصانع ذا نواس   وقد ملك الحزونة والرمالا

(٢) واضع والمَعْلل: هما ما يسميان الآن مخلاف بني شهاب الأعلى من بني مطر، ومن قراه بيت خَنْبَص. وقاع سهمان كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٣) ذكر ياقوت في معجم البلدان شبام وقال: وبينه وبين صنعاء ثمانية فراسخ ثم استشهد بالبيت المذكور.

( ) الصغر: لعله تصحيف الصَّيْعَر، وهو من حضرموت ولا يزال معروفاً إلى التاريخ.

خفاش: هو بالحاء المهملة ووصفه مرتضى الزبيدي في تاج العروس بقوله: " وحفاش كغراب: جبل عظيم باليمن، وينسب إليه المخلاف، وملحان: جبل كبير مشهور كان يُدعى ريشان، وهما ناحية تابعة للواء المحويت.

(٤) حَكَم: مخلاف تقدم ذكره، وجازان: بلدة خاربة في أعلى الوادي الذي تقع في نهايته من جهة الغرب مدينة جيزان الميناء المشهور في المخلاف، وهي مركز المخلاف السليماني، ومَرْسى الشرجة المراد بها شَرْجة حَرَض، وهي خاربة، كان موقعها شمال مِيْدي بجوار الموسم، وقد تقدم ذكرها.

(٥) حَجُور: يطلق على حَجُور الشام ومركزه وَشْحَة، وحَجُور اليمن، ومركزه كُشَر من أعمال حَجَّة وحَجُور البُشْرى ومنه الشَاهل.

(٦) قُدم: عزلة من أعمال حَجَّة.

(٧) مهجرة: في رأس المنضح من أرض حَيْف من وادعة صعدة كما في صفة جزيرة العرب ٩٩، وقال ياقوت: بالفتح ثم السكون وجيم مفتوحة: بلدة في أول أعمال اليمن بينها وبين صعدة عشرون فرسخاً.

ومخـــــــــــــلاف حَيَّـــــــــــــــة[١] واللَّــــــــــــــوذَن[٢]

ومخلاف مَسْح[٣] ومخلاف كِنْدَة[٤] والسَكُون، ومخلاف الصَّدَف[٥].

(١) قرية عامرة في يافع.

(٢) اسم لقبيلة.

(٣) لعله بني مسيح، وهو من مخلاف بني مجيد من أعمال المخاء.

(٤) كِنْدة: بعضها في نواحي حضرموت، والسكون منها، وبعضها في الشمال بشرق من نَجْران ومنها الفاو، كما أن منها السكاسك من نواحي تعز، وقد تقدم بيان ذلك، ومن كِنْدة أيضاً من سكن مخلاف بني شهاب حول صنعاء في أيام سيف بن ذي يزن، وهم المعروفون بالشهابيين.

(٥) الصدف: من قبائل كِنْدَة في حضرموت.

مخاليف[1] اليمن عند الهَمْداني[2]

تناول الحسن بن أحمد الهَمْداني مخاليف اليمن بالذكر في (صفة جزيرة العرب) فذكر منها جملة على غير نَسقٍ ولا ترتيب، وأطال في ذكر ما تشتمل عليه من قرى وقبائل، واستغنى عن تَقَصّي ذكرها كلها بذكر سَرْو حِمْيَر[3] وسَرْو مَذْحج[4]، وذكر هَمْدان (حاشد وبكيل) وما فيها من بطون وأفخاذ وعشائر.

وقد حالفه التوفيق في عمله، وأصاب المرمى إلّا أنه – وهو العالم الخِرّيت ببلاده أدخل بعض المخاليف في مخاليف أخرى مجاورة لها مثل مخلاف ذي رُعَيْن ومخلاف العَوْد، فقد قرن بينهما تحت اسم (مخلاف العَوْد وذي رُعَيْن) وأدخل في هذا المخلاف حصن حَبّ وهو في مخلاف بَعْدان، بينما عَدَّ بَعْدان من مخلاف السَّحول، كما أدخل أيضاً في مخلاف العود وذي رعين حِصْن وراخ مع أنه في بلاد الحَيقِي من ناحية الحُشَا، ثم خَصّ (ذي رُعَيْن) بمخلافٍ مستقل، ومع هذا فإن هناك تداخلاً بينه وبين مخلاف جَيْشَان.

وقَرَن مَاذِن وحُمْلان في مخلاف واحد، فقال: "مخلاف ماذِن وحُملان كما يقال: مخلاف ذي جُرَة وخَولان، ثم قال: "فأما حُمْلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى". مع أن بين ماذِن وهو بعض هَمْدان صنعاء وبين حُمْلان وهو لاعة مسافة يومين للمسافر على الأقدام، بينما الصحيح في ذلك أن حُملان الذي قرنه بماذن هو غير

---

(١) ألقيت هذا البحث في الندوة العلمية العالمية بمناسبة الذكرى الألفية للحسن بن أحمد الهمداني التي عقدت في جامعة صنعاء في اليوم الحادي والعشرين من ذي الحَجَّة إلى اليوم السابع والعشرين منها سنة ١٤٠١هـ الموافق من ١٩ إلى ٢٥ تشرين الأول سنة ١٩٨١م. وقد صدرت أبحاث الندوة في مجلد.

(٢) هو أبو محمد الحسن بن أحمد بن يعقوب الهَمْداني، لسان اليمن، عالم مبرز في التاريخ والأنساب والجغرافيا والفَلك وغيرها. له مؤلفات كثيرة أهمها الإكليل في عشرة أجزاء، صفة جزيرة العرب، وتوفي في العقد الخامس من المائة الرابعة، تقريباً.

(٣) سرو حِمْيَر بلاد يافع ومخلاف أحور ودَثينة.

(٤) سَرْو مَذْحِج تقدم ذكره ومنه مُراد ويمتد هذا السَّرو إلى وادي مَرْخَة وإلى جردان.

حُمْلان لاعة وأن المقصود به همدان صنعاء، وماذن هو ما يعرف اليوم بوادي ضهر وضلع همدان وريعان ويمتد إلى الحصبة أحد أحياء مدينة صنعاء الجديدة وهو في الغرب الشمالي من صنعاء القديمة. فقد ذكر ابن خُرْدَاذْبُهْ في المسالك والممالك هذا المخلاف بقوله: مخلاف ماذِن وحُمْلان ثم أعقبه بقوله: "وفيه مَدينة ضَهْر" وقد ورد في الكتابات الحِمْيَرِيَّة القديمة اسم حُمْلان بن بَتَع أحد ملوك سَمْعِي في المائة الثالثة قبل الميلاد، ومع هذا فإن الهَمْداني لم يذكر مخلاف لاعة كما وعد، ولعله قد سقط من النسخ الموجودة اليوم بين أيدي القراء، كما ذكر الطرف والشرف والجريب في مخلاف أقيان بقوله: "يعرف مخلاف شبام بمخلاف الشَرَف الأعلى والشَرَف الأسفل" مع أن بين مخلاف أقيان وهو شبام كوكبان ونواحيه وبين الشرف الأعلى والشرف الأسفل (الشَرَفَيْن وهو ناحية المحابشة) أكثر من يومين للمسافر على الأقدام إذا كان هو المقصود.

ومن المحتمل أن بعض هذه الأوهام الموجودة في "صفة جزيرة العرب" بالإضافة إلى النقص والتحريف قد وقع من قبل النساخ فقد تبين لي أن ثمة نقصاً في النسخ الموجودة بين أيدينا من هذا الكتاب بطبعاته المتعددة عن النسخة التي اعتمد عليها ياقوت الحموي فيما نقل منها في كتابه (معجم البلدان) عن البلدان اليمانية من المخاليف وغيرها، كما أن في (معجم البلدان) أيضاً نقصاً وتصحيفاً في مواطن أخرى عن النسخ المطبوعة من "صفة جزيرة العرب".

ثم لا يمكن أن يكون هذا الكتاب خالياً من مقدمة مؤلفه، وأن تكون بدايته: "معرفة أفضل البلاد المعمورة" وأغلب الظن أنه قد فقد منه أقسام متفرقة من أول الكتاب ومن أماكن أخرى.

وقد بينت مكان هذه المخاليف، وتحديد مواقعها مع مراعاة الاختصار لما فيها من تفاصيل واستطراد، وحذف ما ليس له علاقة بها، كما أوضحت ما يحتاج إلى إيضاح معتمداً في ذلك على مشاهداتي، ومعرفتي لكثير من مناطق اليمن، وعلى ما جاء في تعليق أخي القاضي محمد بن علي الأكوع على (صفة جزيرة العرب) وقد أشرت إلى ذلك بحرف (ت).

وهناك بعض المخاليف لم نعلم من أمرها شيئاً لأنها غير معروفة المكان أبقيتها غفلاً كما وردت من دون تعليق عليها.

كما أن الهَمْداني ذكر بعض المخاليف في الأجزاء المتبقية من كتابه الشهير (الإكليل)، ولكنها متفرقة من دون أن يحدد مكانها، أو يصفها كما فعل في (صفة جزيرة العرب) وهي:

مخلاف آنِس[١] مخلاف الأَحْمُوس[٢] مخلاف الأسْعاء[٣] مخلاف خَارِف[٤] مخلاف خَوْلَان[٥] مخلاف ذي جُرَة[٦] مخلاف بني عامر[٧].

أما المخاليف في (صفة جزيرة العرب) فهي: مخلاف شَبَوة[٨]: يسكنه الأشباء الأشباء والأيزون[٩] ثم صُداء ورُها.

مخلاف المَعافر: أما الجُؤة[١] من عمل المَعافر فالرأس فيها والسلطان عليها آل ذي المُغَلِّس الهَمْداني، ثم المَرَّاني من ولد عُمَيْر ذي مَرَّان قَيْل هَمْدَان الذي

---

(١) الإكليل ٧٥/٨، وآنس ناحية كبيرة في زمننا، فيها عدد كبير من المخاليف سنذكرها بالتفصيل عند ذكر (مخاليف اليمن في الزمن الحاضر) من هذا البحث.

(٢) الإكليل ٢٤٠/٢.

(٣) الإكليل ١٨/٢ وهو من بلد مَهْرَة من حضرموت، وقال صاحب الشامل: الاسعاء: الشحر ص١٤.

(٤) الإكليل ٣٨/١٠، وهو أحد قبائل حاشد التي هي خارِف، وبني صُرَيم وعِذَر والعُصَيْمات وقد تقدم ذكر ذلك.

(٥) الإكليل ٧٥/٨ وصفة جزيرة العرب ١٥١، ١٥٣.

(٦) صفة جزيرة العرب ١٤٩ وسيأتي ذكرها.

(٧) صفة جزيرة العرب.

(٨) شبوة: بلد أثرية خاربة وتقع في الطرف الغربي لرَمْلَة صيهد الشرقي، كانت عاصمة حضرموت وما تزال معروفة وتحتفظ باسمها إلى اليوم، وأخبرني الدكتور محمد عبدالقادر بافقيه أنه يقوم على أطلالها اليوم ثلاثة أحياء: الهَجَر والمَثْنَاة والمِعْوان.

(٩) الأشباء والأيزون: من حِمْيَر.

كتب إليه رسول الله ﷺ، وأما جَبا[٢] وأعمالها وهي كَوْرَة المَعافر فهي[٣] في فَجْوةٍ بين جبل صِبَر وجبل ذَخِر وطريقها في وادي الضَّباب، ومنها أودية ذَخِرٌ وتُبَاشِعة، ويسكنها السكاسك[٤]، ورِسْيَان[٥] ويسكنه الرَّكب وبنو مَجِيد وجيرة لهم من بني واقد، ومن الرَّكْب النُشُورة. وملوك المعافر آل الكِرَنْدي[٦] من سبأ الأصغر ينتمون إلى وَلادة الأبيض بن حمَّال، منازلهم بالحَبِيل من قاع جَبأ، ومشرب الجميع من عين تنحدر من رأس جبل صِبَر غزيرة يقال لها: أُنُف أخف ماء وأطيبه. ويصلح عليه الشَّعر ويحسن ويكثر. وأهل المعافر وما والاها لا يستعملون السكينة في الرأس وتحسن في بلدهم.

ويفضي قاع جبأ في المنحدر إلى ناحية بلد بني مجيد[٧] إلى كثير من قرى المَعَافر مثل حُـرّازة[٨]، وبها تعمل الأطباق الحُرازية، وثياب التَجاوِز، وصُحارة وغُزازة والدُمَيْنة وبِرْدَاد[٩]، ومساكن هذه المواضع من بطون حِمْيَر من ولد المعافر

---

(١) مدينة خاربة في الصَلْو كانت عامرة إلى المائة التاسعة كما ذكر ذلك البريهي في تاريخه، ولها ذكر واسع في التاريخ، وقد ذكرتها في كتابي (هجر العلم ومعاقله في اليمن).

(٢) بلدة خربة معروفة في السفح الغربي لجبل صِبَر، وليست في فجوة بينه وبين جبل ذخر فجبل ذخر إلى الغرب منها على مسافة نحو عشرة كيلو مترات أو أقل من ذلك تقريباً.

(٣) كَورة المَعافر (الحُجَرية) في العصر الحاضر هي التُربَة (تُرْبَة ذُبْحان).

(٤) ذَخِر: هو جَبَل حَبَشي، وتُبَاشِعة: قرية عامرة في عزلة البَرَّيْهة من جبل حَبَشي، وتدعى اليوم (تُبَيْشِعة).

(٥) رِسْيَان: وادٍ مشهور تلتقي فيه أودية الحَيْمة والشَعْبانية وتَعِز وغيرها (ت).

(٦) كانوا موجودين إلى عصر الدولة الصُلَيْحِيّة.

(٧) بنو مَجيد: منطقة تمتد من المندب جنوباً إلى الهاملي شمالاً، ويدخل فيها المخاء ومَوزع وذُباب.

(٨) حُرازة: قرية تقع في عزلة أيوفع المجاورة للأخمور (ت).

(٩) ثياب التجاوز وهي التي تسمى الشُرَيْحَة، وصحارة بالصاد، وقد تقال في سُفْل المعافر، وغزازة: بلدة في عزلة بني غازي، والدُمَيْنَة: قرية آهله في عزلة بِرْدَاد (ت).

بن يُعفر، وسُفلى المَعافر أهل غُتْمة في المنطق وأهل رُقا وسِحْر[1] لا سيما من كان هنالك من السكاسك، وسكان صَبِر الرَّكْب والحَواشِب من حِمْيَر وسَكْسَك، ورأسهم والقائم بأمرهم عبدالجبار بن الربيع الحوشبي، وكان الرؤساء قبله آل قُرْعد الركب، ومكنونة[2] وبها قوم من الأُزد والجَزلة والعِشَش، وصَبِر حاجز بين جَبأ والجَنَد، وهو حصن منيع، وهو من الجبال المُسَنَّمة. الجَنَد وخَدِير وإلى وَرَزان للسكاسك فراجعاً إلى نَخْلان ومَشْرَقاً إلى ناحية وَرَاخ[3] ومغرباً إلى حدود الرَّكب وجنوباً إلى حدود الأصابح[4]، وبلدهم بلد واسع، ويكون السكاسك خمسة آلاف، وهم أهل حَدّ ونَدْد، وهم ممن لم يدن للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فَضل[5] وما زالوا مُشَاقّين للملوك لَقاحاً لا يَدِينون. ولهم إبْل وهي السَكْسَكِيَّة للحَمْل، والمَجِيدية من أكرم الإبل وأنجبها بعد المَهْرِيّة، وللسكاسك البقر الخَدِيرية لا يلحق بها في العِظَم بَقَر.

مخلاف السَّحول بن سَوادة ساكنة آل شَرْعَب بن سَهل، ووُحَاظة بن سَعد، وبطون الكَلَاع؛ وهي بطون من حِمْيَر منها السَّحول[6] بن سَوادة وجَسْر الخباير[7] الخباير[7] ابن سُوادة ونَعِيْمة[8] وغُلَاس وَعنَّة وجبأ[1] الذي ينسب إليه جبأ المعافر

---

(١) النص في مجموع بلدان اليمن وقبائلها "وسُفلى المَعافر أهل تمتمة في المنطق وأهل رقة وسِحْر" ٢٣٢/١.

(٢) مكنونة من صَبِر (ت).

(٣) وراخ: جبل في أسفل وادي مَيْتَم (ت). والصحيح أنه في بلاد الحَيْقي من ناحية الحُشا.

(٤) الأصابح: عزلة من الحُجَرية، ولعل منها الصَّبيحة التابعة لمخلاف لحج.

(٥) أحمد بن فضل: هو ابن علي بن الفضل، وقد قتل في الجند سنة ٣٠٤ (ت).

(٦) السَّحول: وادٍ يمتد من الذَّهُوب في أسفل مدينة إب جنوباً إلى القفر شمالاً.

(٧) الخَباير: قرية خاربة من أعمال ذي جبلة (ت).

(٨) نَعِيمة: وكانت تسمى نَعِيمة المِسْواد نسبة إلى الحصن الموجود في جنوب مدينة إبّ، ونعيمة هي ما يعرف اليوم بمخلاف صُهْبان (ت).

المعافر وزَنْجَع وبَهيل والقُفاعة بن عبد شمس وذو مَناخ[٢] بن عبد شمس – وبَعدان ورَيْمان[٣] وعُرْوَان[٤] وحَمِيم والسَّلْف بن زُرْعَة والصَرَادِف[٥] والمَوَاجِد[٦] وبنو عَلَقان فيها والتَباعيون[٧] من هَمْدَان والمساكن من هذا المخلاف جبل بعدان وجبل أدم[٨] وسِلْيَة[٩] وإرْياب: موضع ذي فائش الذي مدحه الأعشى وفيه يقول:

ببعدان أو ريمان أو راس سِلْيَة   شفاء لمن يشكو السمائم بارد
وبالقصر من إرْياب لو بتّ ليلةً   لجاءك مثلوجٌ من الماء جامد

والثَّجَة ونَخْلان[١٠] وبطون السَّحول، وفروع زَبِيد ووادي النُهَى[١١] وعَلَقَان وقَيْنان وصَيْد[١٢] وسوق الحُمَيري[١] مُحْدَث، وكان به مدينة المَحْرَث قديمة،

---

(١) جبأ السَّحول: أطلال شمال غَرب مدينة إبّ على مسافة نحو أربعة كيلو مترات (ت).

(٢) ذو مناخ: حصن في المُذَيْخِرة سمي باسم القيل ذي مناخ (ت).

(٣) رَيْمان: الجبل المشرف على مدينة إبّ من جهة الشرق وهو من بعدان.

(٤) عُرْان: عُزلة في بعدان (ت).

(٥) الصَرَادف: في جبل بَحري العدين (ت).

(٦) المواجد: الأمجود من العُدَيْن (ت).

(٧) التباعيون: كان منهم علماء يسكنون المخادِر في السَّحول من أعمال إبّ، وفي الكَوْنَعة في وصاب.

(٨) جبل أدم: ذكر الهمداني في الجزء الثاني من الإكليل ١٩٩ ما لفظه: "وإرياب في رأس جبل أدم يَخْصُب العلو".

(٩) سِلْيَة: ذكر القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أنها حصن في جبل بني الحارث من بلاد يَريم.

(١٠) الثجة: بلدة خاربة كانت تقع في السفح الشرقي الجنوبي لجبل التعكر في عزلة المكتب من ناحية ذي جبلة، ونخلان: واد مشهور تحت السياني وذي أشرق.

(١١) وادي النُهَى: هو وادي النَهَائي، وهو الوادي الواقع بين قرية الدّليل جنوباً والمخادر شمالاً (ت).

(١٢) صَيْد: هو جبل سُمَارة.

والزَواحِي[٢] والرَّبادي[٣] وتَعْكَر والشَّوافي وثُومان[٤] وملحة وخَلَقَة وقُزَعة والجَبْجَب[٥] ورَيْمـة[٦] ومـذيخرة ورضـاجة ووحفـات ومـذنات وشـظة وقلامـة والحِبَـر والضـمادي والـهَيَاري وظُبا ودَمْت وحميم فـي غربـي قلامـة[٧] ونمـار وجبال شَرْعَب ومجمعها دُخّان ووادي نخلـة والـوحش[٨] من بلد حاشد ما بين نَعْمان وبلد الكلاع علـى مـا اكتنـف سـائله زبيـد، ومنهـا الحقنـة[٩] والفنج والملاحيظ[١٠] وحجر قمران. وهذه البلاد من السَّراة، فرأسها ببعدان وريمان وأدم ودلال[١١] وأسافلها جبال نخلـة وأشـراق حَـيس مـن وادي المِلْـح وجبال الرَّكْب

---

(١) سوق الحُمَري: الوادي الممتد من غرب المخادر إلى سائلة الزَبيدي (ت).

(٢) الزاحي: قرية عامرة في عزلة كَوْمان من أعمال حُبَيْش، وهي غير الزواحي التي في حراز.

(٣) الربادي: عزلة من ناحية ذي جبلة.

(٤) ثومان: قرية وجبل من أعمال ذي السُفال.

(٥) خلقة: حصن في عزلة الشارة، وقزعة: حصن في الأفيوش، والجَبْجَب: قرية في عزلة بَبرِيْس من أعمال حُبَيْش (ت).

(٦) رَيْمَة: هي رَيْمَة المناخي بجوار المُذَيْخِرة.

(٧) قلامة: قرية بجوار مُذَيخرة، والحبر: بلد في رؤوس بني محرم من مخلاف الشوافي، والضمادي قرية كبيرة في جبل خضراء من حبيش، والهياري: قرية في بني سبأ من أعمال يريم (ت).

(٨) الوحش: هي الفقر (ت) قلت: أراد بنعمان وصابه، وبلد الكلاع: بلد حُبَيْش، والوحش: هو ما أحاط بسائلة الزبيدي من شمال رحاب إلى وصاب.

(٩) الحقنة: واد صغير من روافد وادي زبيد، كما أخبرني الدكتور عبدالكريم الإرياني، وقد وهم القاضي محمد بن علي الأكوع فسماها الجفنة.

(١٠) الملاحظ: بالظاء المعجمية المشالة، وتعرف بالطاء المهملة. ثم عرفت بالمشاحيط بسبب أن علي بن الفضل أمر أصحابه – كما يروى– أن يذبحوا خمسة آلاف امرأة سبوهن من زَبيد مخافة أن يُفْتنوا بهن فيشغلنهم عن الجهاد (ت).

(١١) دلال: عزلة من بعدان.

مشرقها نجد المخرب[١] ومن شمالي مشرقها حقل قَتاب. وملوك بلد الكَلاع المناخيون من الجاهلية، وكان آخر الجعافر منهم محمد ذو المثلة، وملك جعفر بن إبراهيم خمسين سنة. وأبوه إبراهيم بن ذي المثلة ثلاثين سنة.

اليَحْصُبان[٢] ويتصل بالسَّحول من شَمالها على سَمْت موسط السَّراة ؛ يَحْصُب يَحْصُب السُفل، ومن نجدها قصد الشَّمال يَحصُب العلو، وساكنها بنو يَحْصُب بن دَهْمان، والسَّخْطِيُون والسَّفْليُون من هَمْدان فالسُفل: الواديان: الصَنَع وشَيْعَان: موضع الوَرْس النفيس، وسوق عَبَدان ومَنْوَب[٣] ووادي حَمِض؛ وأهل حَمِض أحدّ حِمْيَر حدّاً وأَرماه، وَوَرف عالية[٤] فعُتُمة السُفلى.

والعُلّو: قَتَاب وَمنْكَث، وماوَة ويَرِيْم وبُخَار فالى سَحَمَّر والأحْطُوط والسِّملال أشراف قَرْد، والحَبْلَة[٥] وبيَحْصُب العُلْو على ما خبرني أبو العباس[١] بن أبي غالب غالب السُفْلى ثمانون سَدًّا قد ذكرنا عنه في كتاب الإكليل كبارها، وفيها يقول تبع:

---

(١) نجد المخرب: ما بين شرعب وشمير ويعرف بنجد المخيريب (ت)، والصحيح أنه من التعزية ويقع ما بين عزلة عزلة الرَّعَينة من شَرْعب والشحنة من تعز.

(٢) اليَحْصُبان: تقدم ذكرهما وهما يَحصب العُلو وهو قاع الحَقْل (حقل قتاب) وبني مِسْلم وبنَي سَيْف العالي. ويَحْصُب السُفل هو بني سَيْف السَّافل وبني سَبأ وبني مبارز وبني سَرْحة. وقد وردت يحصب في الكتابات الحميرية بالضاد اسماً للمنطقة نفسها كما تقدم بيان ذلك في المخاليف عند اليعقوبي.

(٣) الصنع: واد بعضه يتبع عزلة بني سبأ والبعض الآخر يتبع بني سرحة، وشيعان: واد مقسوم نصفين أحدهما يتبع بني سيف والآخر بني سبأ.

وعَبَدان: بلدة خاربة في سافلة السَّحول فيها حمام طبيعي، وهي من ناحية المخادر، ومَنْوب: قرية خاربة في عزلة المُحَرم من السحول (ت).

(٤) وَرَف: جبل فيه حروث ومزارع وقرى مندرسة، ويسمى اليوم المقرانة، وعِداده من عُتُمة (ت).

(٥) مَنْكَث وماوة: قريتان من عزلة بين مِنيّة من أعمال يَريم ويُخَار: جبل مطل على وادي شَيْعان، وسَحَمَّر: قرية تقع تحت جبل سَحَمَّر (قُلَّة بني مِسْلم)، والأحطوط: بلد غير معروف، ويظهر أنه خَوْدَان وبني عُمَر،

وبالربوة الخَضْراء من أرض يَحْصُب ثمانون سَدًّا تَقْلِسُ(٢) الماءَ سائلا

والسِّمْلال: جبل وسائلة في أعلى وادي الحار فوق قفل الصَيَّاد من عَبِيْدة ذمار، والحَبْلَة: قرية عامرة في قاع الحقل.

(١) في صفة جزيرة العرب (تحقيق د. هـ. موللر) أبو غالب بن أبي العباس بن أبي غالب.

(٢) في الإكليل الجزء العاشر (تقذف الماء سائلاً). وهذه السدود ما يزال أكثرها معروفاً إلى اليوم رأيت بعضها وسمعت عن أكثرها، وقد استعنت بالأخ الحاج أحمد عبدالولي الأشول مراقب الآثار في ظفار على حصرها، كما استفدت مما كتبه القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) في مادة يَحْصُب وهي على النحو التالي بعد أن رتبتها على حروف الهجاء:

١- سد الأصْبَحي في قرية جرف ناجي من عزلة العِرَافة ما يزال بعض أجزائه قائماً.
٢- سد أَلَمْنِخَة: في قرية الأغراب من عزلة الأعماس، معروف المكان.
٣- سد الجاهلي: في قرية هِجَارة من جبل عِصَام، معروف المكان.
٤- سد الجَبْجَبِي: في بيت يَحُوق من قرى الأعْمَاس، معروف المكان.
٥- سد جُبَيْر: في بيت الأشول من عزلة العِرافة، ويعرف بماجل جُبَيْر.
٦- سد الجِذَني: في قرية الجِذَني من عزلة الأعْمَاس، معروف المكان.
٧- سد جربة بَخْت: في قرية ذي جِهْد من جبل حجَّاج، معروف المكان.
٨- سد جَوَّاس: في قرية بيت الجِلْعِي من عزلة العِرَافة، معروف المكان.
٩- سد جَيْش: في بيت الجَحِينةَ من الأعماس، معروف المكان.
١٠- سد الحِرَضى: في قرية بيت الجِلْعِي من عزلة العِرَافة، معروف المكان.
١١- سد الحِطْوَر: في بيت يحيى عباد من الأعْماس، معروف المكان.
١٢- سد الحَلِك: في قرية العَائِدي من جبل حَجَّاج معروف، ويسمى اليوم مَاجِل الحَلِك.
١٣- سد الدَاخِلة: في قرية هِجارة، معروف المكان.
١٤- سد دَخْلة عُوَيْدَيْن: من عزلة بني مِنَبِّه معروف المكان، وقد امتلأ تراباً وأخذ الأهالي يزرعونه.
١٥- سد الدَّرابة: في بيت الشامي من الأعْمَاس، معروف المكان.
١٦- سد الدَوْلة: في عزلة إرياب ثم في قرية الدِرَيْعا، معروف المكان.
١٧- سد ذِيّ أرجح: في ظفار من عزلة العِرَافة، معروف المكان.
١٨- سد ذَي أحواد: بقرية العِرَافة، معروف المكان.

١٩- سد ذي البَثَن: في خرابة العائدة، معروف المكان.

٢٠- سد ذي حُميد: في قرية ذي هلبَاب، معروف المكان.

٢١- سد ذي رُعيْن: في قرية الأكسود من عزلة بين منبّه، معروف المكان.

٢٢- سد ذي سَريع في يريم، معروف المكان.

٢٣- سد ذي سُمْين في قرية رَوثان من جبل حَجاج، معروف المكان.

٢٤- سد ذي شَهل: في منكث، معروف المكان.

٢٥- سد ذي صِرْعِف في منكث، معروف المكان.

٢٦- سد ذب العَاهري: في قرية هِلباب من العِرافة، معروف المكان.

٢٧- سد ذي المفاضة: غير معروف.

٢٨- سد ذي المَوْقَع: في قرية خربة صالح علي من جبل حجّاج، معروف المكان.

٢٩- سد ذي يوسف: في منكث، معروف.

٣٠- سد الرباعة: في بيت صالح مَثنّى في الاعماس، معروف المكان وقد امتلأ تراباً ثم زرع.

٣١- سد الرّكوض: في قرية ذي هلْباب من العرافة، تحول إلى أرض مزروعة.

٣٢- سد ريْوان: في قرية قتاب، معروف المكان.

٣٣- سد زَيرَان: في قرية الضيعة من عزلة المِرخَام، معروف المكان.

٣٤- سد الزيادي: في قرية بيت صالح مثِنى من الاعماس، معروف المكان.

٣٥- سد الزّيلة: في قرية ذي حَريم من العِرافة، معروف المكان.

٣٦- سد ساهِب : في قرية المعِبر من عزلة جبل عِصام، معروف المكان.

٣٧- سد سِجِن: في قرية بيت الشامي من الاعماس، معروف المكان.

٣٨- سد سراف: في ذي هلباب من عَزلة العرَافة، معروف المكان.

٣٩- سد السعيد: في الاغراب من عزلة الاعماس، معروف المكان.

٤٠- سد السعيد: في الحَقْلَين من جبل عِصام، معروف المكان.

٤١- سد السَعيد: في رباط الشّعري من بني مِنَبِّه، معروف المكان.

٤٢- سد السَوادة: في خربة صالح علي من جبل حَجّاج، معروف المكان.

٤٣- سد سَيان: في قرية الاكسود من بني منبه، معروف المكان.

٤٤- سد شخْرار: سمي باسم الوادي الذي يقع فيه، ويسمى في الوقت الحاضر بالمضْلَعْ والوادي بالشقاق، ويقع غرب ظفار ذي ريدان، معروف المكان.

٤٥- سد شِخران: شماع قاع الحقل على مقربة من قرية دَخْلَة عُويدين من عزلة بني مِنَبِّه.

٤٦- سد شَرقَان: في خربة العائدي من جبل حجّاج، معروف المكان.

٤٧- سد الشعباني: في قرية العرافة في الشرق الجنوبي من ظفار على بعد نحو ميل منه، معروف المكان.

٤٨- سد الشَيخ: في قرية بيت الجِلْعي، معروف المكان.

٤٩- سد الشعيبة: في قرية بيت الجلعي، معروف المكان.

٥٠- سد الشعيرية: في قرية بيت الجِلْعِي، معروف المكان.

٥١- سد صبَر: في قرية خَيلة من جبل حجّاج، معروف المكان.

٥٢- سد طمحان: شمال مدينة يرَيم، معروف المكان.

٥٣- سد طَوف: في قرية بيت الجلعي، معروف المكان.

٥٤- سد القَابل: في قرية بيت الشامي، معروف المكان.

٥٥- سد عاد: غير معروف.

٥٦- سد العقَبة: بقرية بيت الجِلْعِي، معروف المكان.

٥٧- سد عمران: في بيت الاشول، معروف المكان، وهو المعروف بماجل عمران.

٥٨- سد عَهر: في قرية خربة السيد في جبل الحبالي، معروف المكان.

٥٩- سد الغُوار: في ظفار ذي ريدان، معروف المكان.

٦٠- سد الغَراب: في خربة صالح علي، معروف المكان.

٦١- سد الغُرب وهو سدان أحدهما فوق الآخر، ويقعان في قرية خيلة، معروف المكان.

٦٢- سد فَقِح: في بيت الجلعي، معروف المكان.

٦٣- سد قتاب: ويقع ما بين قرية الحَزَّة وبين قرية قَتاب من عزلة إرباب في قاع الحقل.

٦٤- سد قصعان: يقع ما بين قرية ذي شميران من بني مِنبه وقرية ذي صارف من عزلة عراس، وهو أكبر سدود حقل يحصب، وهو اليوم واد مزروع، تقدر مساحته بعشرة آلاف لبنة (اللَّبْنَة اثنا عشر ذراعاً طولاً ومثلها عرضاً بالذراع الحديد) كما أفاد القاضي محمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها).

٦٥- سد اللاوي: في قرية بيت الجلعي، معروف المكان.

٦٦- سد لحج: وهو في الشمال الغربي من قرية ذي صارف منعزلة عراس وما يزال ينتفع به حتى اليوم.

٦٧- سد اللحوات : في قرية جبل مسعود عزلة العرافة، معروف المكان.

٦٨- سد الماجل: في العرافة، معروف المكان.

٦٩- سد المخروق: في قرية جرف ناجي، معروف المكان.

٧٠- سد مَرِح: في ضواحي مدينة يريم، معروف المكان.

٧١- سد المشمرَى: في قرية خِدَار من جبل عصام، معروف المكان.

٧٢- سد معمر: في قرية خدار، معروف المكان.

٧٣- سد المليكي: في ذي هلباب من العرَافة، معروف المكان.

٧٤- سد المنذاه: في قرية جبل مسعود، معروف المكان.

٧٥- سد المنشرة: في قرية المنشَر من عزلة عبيدة، معروف المكان.

٧٦- سد المِهَيْد: ويقع ما بين مَنْكَث وبين بيت الشامي، معروف المكان.

٧٧- سد مَوَاجل: المَواجل في خربة صالح علي، معروف المكان.

٧٨- سد المَوْقَد: في مَنكث، معروف المكان.

٧٩- سد المَيْدان: في قرية مِرَسّع من عزلة عَبِيدة، معروف المكان.

٨٠- سد المِيقاف: في بيت يُحُوق من الأعماس.

٨١- سد النَواسي: في قرية بيت يحيى عُبَاد من الأعماس، معروف المكان.

٨٢- سد النَقْعَة: في قرية مخزوق من جبل حَجَّاج، معروف المكان.

٨٣- سد النُقُق: في بيت الأشول، معروف المكان.

٨٤- سد النقُوب: في قرية العائدي، معروف المكان.

٨٥- سد هِرَارة: في بيت الأشول معروف المكان، وما يزال بعض جدرانه قائمة وقد زرع.

٨٦- سد هِرَّان: في الغرب من منكث، معروف المكان.

٨٧- سد يناع: في بيت الشامي من الأعماس، معروف المكان.

٨٨- سد يَهْجل: في بيت الشامي من الأعماس، معروف المكان.

مخلاف[1] العَوْد وذي رُعَيْن:

هو مخلاف يسكنه العَدَويون من ذي رُعَين وغيرهم من أقباض[2] حِمْيَر، وفيه جبل[3] حَبَّ وسِخْلَان[4] ووراخ لبني موسى من الكَلَاع. وسِخْلان والعَوْد للعدويين من وغَيْن، منهم مُجيب الفَاكِهي بالمَسْمَطة التي تسمى السُهْمَانِية.

مخلاف ذي رُعَيْن[5]:

منه مصانعُ رُعَيْن، ومنه شَخَب وكُهَال[6] ومن الأودية وادي سَيَّان ووادي خُبان، وذو بلق ووادي حَرَد ووادي ذي يَعْزُز وثِرَيْد[7] ومن المصانع حصن كُحْلان وحصن مَثْوَة وكُهَال، ومنها الصَّوْلَع ولَبْو والمواعلة ومِلْيان[8] وهَيْرَة وضلاف فالى ما حاد جَيْشَان،

(١) العَوْد: مخلاف قائم بذاته حتى اليوم وهو من أعمال النادرة. وقد فُصِل منه عُزلة مَنْقر وعزلة كَنَّة وألحقتا بناحية دمت، كما فصل منه أيضاً عزلة الأعشور والوحج وألحقتا بناحية قعطبة.

(٢) أقباض حمير: أخلاطهم (ت).

(٣) حَبّ: حصن مشهور في مخلاف بعدان، وهو ليس في العود إلّا إذا عُدَّ بعدان امتداداً لمخلاف العَود.

(٤) سِخلان: بلد من ظاهر جبل العَوْد ثم من عزلة الأعشور (ت) قلت: بحثت عنها وتبين أنها غير موجودة.

(٥) اختفى اسم هذا المخلاف، ولم يبق منه إلا عُزلة رُعَين، وهي من أعمال يريم؛ وقراها هي خَاوْ ومَاوِر، ومِلْيَان، وسَنَفَان، ومَرِس، ودماس، وحِتَقْلُ، والأسلاف وبني سَارى، وقُعَيْقُعَان والمِقْداحة، والواسطة، والقُدْمَة، وبيت الشامي كما تقدم بيان ذلك.

(٦) هو شخب عمار: وهو من الجبال المشهورة في اليمن، ويرى من نقيل يَسْلِح على مسافة أكثر من مائة كيلو متر، وكُهال: مصنعة بجواره من جهة الشرق.

(٧) وادي سَيَّان: معروف بهذا الاسم إلى اليوم وهو الذي تقع عليه الرضمة من جهة الشرق، ووادي خُبان ما ارتفع منه شَمالاً وتقع عليه الذَاري والقَوْفَعَة وذي أشرع والصُبار، وذو بلق: وادي القِشيب، وثَرَيْد: وادٍ يلتقي فيه وادي خُبان ووادي بنا وفروعهما وعليه يقع حمّام دمت، وسمي باسم قرية خربة بجوار دَمْت كما أفاد الحَجري.

(٨) حصن كُحلان: المراد به حصن كُحلان ذي رُعَين، وقد اتخذه أسعد بن أبي يُعْفر معقلاً له حتى مات فيه سنة سنة ٣٣٢، وحصن مَثْوة: جبل معروف وهو من مخلاف زُبَيْد من أعمال ذمار، والصَّوْلَع : قرية عامرة من عزلة كُحلان تعرف بذي الصَوْلَع، ومِلْيَان: قرية عامرة من عزلة رُعَيْن، وهَيْرَة: قرية خربة بجوار مليان.

فيَحْصُب العُلْو من ناحية ظَفار فراجعاً إلى مخلاف مَيْتَم وحدود مَذْحِج من بني حُبَيْش[١] وحَقل صالح من أرض الرُبَيْعِيْين[٢] والزِبَاديين، وقد يعد من مخلاف رُعَين التراخم مثل بَنَا بَنَا وشراد والخبار[٣] ومَيْتَم وشِرْعة[٤] وكانوا ملوك رُعَيْن، وهم ولد ذي تَرْخَم بن يريم ذي الرُمْحَيْن بن عَجْرَد من سَبأ الصُغرى، وجميع مخلاف رُعين لا يسكنه إلا آل ذي رُعَيْن مثل يَحِيْر ووَسَن والأمْلُوك والأحْرُوف وغيرهم. وأحياء آل ذي رُعين بهذا المخلاف أوفر منهم في جنوب بلد رُعَيْن ومشرقها الذين غلب على أكثر مَذْحِج.

مخلاف جَيْشَان: جَيْشان من مدن اليمن، ولم يزل بها علماء وفقهاء وتجار أبرار، وكان من شعرائها ابن جُبْران[٥] وهو من شعراء الرافضة، وهو صاحب الكلمة المحرضة على المسلمين.

ومن جيشان كان مخرج القَرَامطة[٦] باليمن ومن الجَنَد. ويسكن مخلاف جيشان بطون من يريم ذي رُعين بن سهل بن زيد الجمهور، وفيها الصراريون والرَعْديون والرَّغامد

---

(١) ظفار: هو ظفار ذي رَيْدان العاصمة الحميرية، ويقع شرق حقل قتاب، ومَيْتم هذا غير مَيْتَم إبّ، ويقع في مخلاف صباح من مَذحج من أعمال رداع، وبني حُبَيْش: الحُبَيْشِيَّة من ناحية دَمْت (ت).

(٢) حقل صالح: ما بين دمت والمِقْرانة (ت) وقد بحثت عنه حينما زرت (دَمْت) يوم الثلاثاء ٢٦ شوال سنة ١٤٠٤هـ الموافق ٨٤/٧/٢٤ فلم أجد جواباً شافياً عند أهل البلاد وقال العارفون منهم: إن الوادي الذي بين دمت والمقارنة يُدعى حقل الفارد وليس حقل صالح، والربيعيين لعله الرُبَيْعَتَيْن، وهي من نواحي جُبَن في المنطقة نفسها.

(٣) بنا: وادٍ معروف، وشراد: هي عين شراد تحت قرية خربة عمار غرب الرضمة من عزلة أزال.

(٤) شِرْعة: قرية وحقل من مخلاف زُبَيْد من أعمال ذمار، وتسمى سائلة زُبَيْد.

(٥) لم نجد له ترجمة فيما بين أيدينا من المراجع.

(٦) أراد بالقرامطة مؤسسها علي بن الفضيل.

وباديتها أنجاد. ويعد من مخلاف جَيْشَان حَجْر وبَدْر وصُور وحضَر وثَرَيْد وبلد بني حُبَيْش بلد العَدَوِيين من حَبّ وسِخْلان والعود ووراخ[1].

مخلاف رداع وثاث:

مخلاف رداع: القريتان رَداع وثَاث العُرُوش[2] وبِشران[3] وأَذَنة[4] ورَحْبَتَها وبلد ودْمَان[5] ولا يسكنها ومخاليفها جميعاً إلا بطون مَذْحِج والقليل من بقايا حِمْيَر.

وبرداع وثاث الأسْوَديُون والزِيادِيون. وخليط بعد ذلك من العَرب. العَرْش وحَرْية[6] لبني الحارث بن كعب، وهم أهل كُراع القَرْيَتَن، ورؤساؤهم آل الذَمَلّق وآل العِيْزار وآل الياس.

---

(١) هذه المواضع ذكرت في مخلاف ذي رُعَين، وبعضها من مخلاف العَوْد، وجاء في سيرة الهادي يحيى بن الحُسين أن الهادي وصل إلى منكث في مخلاف جَيْشَان مع أن منكث في حَقل يَحْصُب ولعل مخلاف جَيْشان في ذلك الحين كان يمتد إلى مَنكث المجاورة لظفار ذي رَيْدَان.

(٢) رداع: مدينة عامرة وهي من المدن القديمة ورد ذكرها في الكتابات المزبورة على الأحجار (اللغة الحميرية)، وتقع إلى الشرق من ذمار على مسافة خمسين كيلومتراً، وثاث: قرية عامرة على أنقاض القرية الأثرية القديمة، وهي في الغرب إلى الشمال من رداع وفي تاج العروس: "ثات مخلاف باليمن ومنه ذوثاب الحميري، وهو قيل من أقيالها وهو ذوثاب بن عريب بن أيمن بن شرحبيل بن الحارث بن زيد بن ذي رعين قاله الهمداني". والعروش: العرش مخلاف معروف إلى اليوم.

(٣) بشران: أكد القاضي محمد الأكوع أنها بسران لوجودها في النقوش وأوردها في (الإكليل ٢/١٦١) وأنه أحد أولاد عنس بن مذحج، أو نشران بالنون لورودها في المصدر نفسه ووجود محل في عنس يحمل هذا الاسم مجاور لبني فلاح (صفة جزيرة العرب ١٤٨).

(٤) أذنة: هي ذنة كما معروف اليوم وهو واد كبير تلتقي فيه أودية كثيرة وينتهي شرقاً عند سد مأرب.

(٥) ردمان: مخلاف في مشرق رداع يتصل بالسوادية من جهة الجنوب ومنه آل عَوَاض وكان متسعاً فشمل المِعْسَال، (وعْلان) وهو بلد تاريخي ذو آثار قديمة يعود معظم تاريخها إلى الدولة القتبانية والمعسال وما حوله في الزمن الحاضر من مخلاف قيفة السفلى.

(٦) حرية: قرية تُدعى حَرية الحَجْلة، وتقع في الكتف الشرقي من جبل أحرم (ت) في ضوحي رداع.

وكومان[١]: بلد واسع يسكنها كومان وهم من زَوْف وسَلَمة وصُنَابح، ويَصْلى كَوْمان إلى بلد ذي جُرَة. بلد الحَدا بن نَمِرة بن مَذْحِج، وهم كومان من أرمى العرب وأَحَدَّه، ولا يكاد يدخل بلد الحَدا سَبُعٌ لذهابهم على السَّبُع بالرَّمْي.

مخلاف مأرب:

الجبل[٢] لبني مالك من مُراد ولبني طُلَيَّة وقائفة[٣] وفجاءة ورأسها جبل دِقرار وهي من الجبال المُسَنَّمة، ومنها السُوَيْق وتحتم ومن أذنه ما سَفُل من رَحَبة ورُحَابة، وكان نخل عظيم، وكان أكثر تَمْر صنعاء منها، وبها جنس يقال له الوِنْش، ثم أخربتها الفتنة[٤] وكان يسقيها أسافل دِقْرَار فالسُوَيْق فحَبْنُون. وهذه المواضع مساقطها من الجبل في جنوبي مأرب، ومساقطه في شمالها إلى نهج الجَوف والعَوهَل وهينا وصُرْواح[٥] وأودية مَوْضَح وشرقيها القاع الأمَق من صَيْهد[٦] ونهبية من دُغَل فالى جَبل المِلْح[٧] وليس بجبل منتصب، ولكنه جبل في الأرض يُحْفر عليه ويُمْعن في الأرض وهو يبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر، وربما انهدم على الجماعة فذهبوا، وهي أرض لا نبات فيها فيحمل إليها الماء والزاد والحطب والعَلَف، ويتحفظ على المياه من أجل

---

(١) كومان: مخلاف يتبع الحدا.

(٢) الجبل: هو جبل مراد: وبني طُلَيَّة: هم الصعاترة وبني وهب وبني سيف (الجوبة).

(٣) قائفة: قَيْفة.

(٤) ليت الهمداني أوضح أسباب هذه الفتنة ومتى وقعت، ومن هم أطرافها.

(٥) رَحبة: قرية من مُراد ومنها آل القرداعي، ورُحابة: هي المنطقة الممتدة من الضيقة عند سد مأرب إلى المساجد المساجد في مُراد، ودِقْرار ربما أراد به جبل السَّحْل إذ يُدعى جبل قُرْذُود، العَوْهل: شعب ما بين سِلْعان ونجد مرقد وربما هي العواهل وهي منطقة في شمال غرب مأرب يحدها شمالاً رَغْوان وجنوباً نخلاً وغرباً هَيْلان وشرقاً مُحَيْر الحِرَيْزي، وهَيْنا: ربما أنها هينين وهي شِعْب في أعلى الجُوبة من جهة الجنوب، المِحَيْر: مكان تجميع مياه الأمطار.

(٦) صَيْهد: قال الهَمْداني: فلاة تتفرق في الدَّهنا من ناحية اليمامة (صفة جزيرة العرب ١٦٦).

(٧) جبل الملح: هو المعروف في عصرنا بجبل صَافِر، ويَبْعد عن مأرب شرقاً بنحو ستين كيلومتراً تقديراً.

الغُراب أن يَنْسر[١] السِقاء فيذهب ماؤه. وهو من مأرب على ثلاثة مراحل خِفاف وثِنْتَين بطيئتين. ومأرب بحذا صنعاء شرقاً. وأما قَرَن[٢] فقد يُعد إلى مأرب وحَرِيْب وبيحان وقد يُعدّ إلى رَدْمان.

المخاليف التي بين المعافر وصنعاء غرباً:

بلد الرَّكْب[٣] وهو الملح وحَيْس وهو بلد آل أبي النَمِر الرَّكْبِيِيْن، وقريتهم بحَيْس القناة[٤]. جُبلان العَرْكَبَة[٥]: بلد واسع، ونَعْمان[٦]: بلد، وساكن العركبة الشراحيون: منهم منهم آل يوسف ملوك تهامة من عهد المُعْتصم إلى أيام المُعْتَمد، والوُصابيون من سبأ الأصغر، وهو من وُصاب بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرْعة وهو حِمْيَر الأصغر بن سبأ الأصغر. وجُبْلان هذه بين وادي زَبِيد ووادي رِمَع[٧] وجُبْلان رَيْمَة[٨] هي ما فرق بين

---

(١) ينسر السقاء: ينفطر.

(٢) قرية عامرة في عزلة العَبْدية من آل أبي الغيث من مراد على حدود ردمان وينسب إليها أُوَيْس القَرنَي رحمه الله.

(٣) بلد الرَّكْب: يمتد من مَقْبَنة جنوباً إلى مشارق حَيْس شمالاً، ومنه جبل رأس وما جاوره من الجبال المطلة على حَيْس. ويوجد جبل في نهاية وُصَاب السافل مما يلي تهامة يُدعى الرَّكْب. وقد تقدم ذكر ذلك.

(٤) حَيْس: مركز ناحية تتبع زَبيد من أعمال لواء الحُدَيْدِة، وفيها تصنع الأواني الفخارية المعروفة بالحيْسي نسبة إلى حَيْس.

(٥) جُبْلانَ العركبة: هو وُصاب، والعَرْكَبة: مدينة خربة كانت حاضرة وُصاب ومكانها معروف في أسفل مخلاف جَعُر من جهة الغرب، ويحدها من الشمال عُزلة المنارة من مخلاف الجَبْجَب ومن الجنوب عزلة بني المَوت وشرقها عزلة غَيْثان من مخلاف القائمة ومن الغرب مخلاف القائمة أيضاً.

(٦) نَعْمان: مخلاف يُدعى اليوم مخلاف بني الحَدّاد ومن وُصاب العالي أيضاً.

(٧) وادي زَبيد من الجنوب ورِمَع من الشمال.

(٨) جُبْلان رَيمة: هي رَيْمَة الأشابط المعروفة برَيْمَة، ومركزها الجَبِي، وتشتمل على أربع نواحٍ، ناحية الجَعْفَرية، وناحية كُسْمَة، وناحية السَلْفية، وناحية بلاد الطَعَام.

بـين وادي رِمَـع ووادي سِـهَام ووادي صَـيْحَان[١] والعـرب إلـى أرض حـراز وهـو سـبعة أسباع. ومن جُبْلان تُجْلَب البقر الجُبْلانية العِراب الحُرش الجُلُود إلى صنعاء وغيرها، وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل وسوقها يَصْلى تهامة. قُعار[٢] ويسكن البلد بطون من حِميَر من نسل جُبلان ومن الصرادف ومن بني حي بن خولان وهي ملوكها. ويَصْلى جُبلان رَيْمَة مما يَصلى الشمال ووادي سِهَام ومما يصلى الشمال والمَغرب جبل بُرَع[٣] وهو من الجبال المُسَنَّمة، وهو واسع يسكنه الصنابر من حِمْيَر، وبرَيْمَة جُبْلان منهم قوم أيضاً. ويسكن بُرع أيضاً بطن من سبأ الصغرى، وفِرق من هَمْدان وسوق بُرَع الصُّلي في القاع من شرقيه وما يصلى الظهار. وسلطانه محمد بن عبدالله البُرَعي حِمْيري شريف كريم، وهو من عواد اليمن وقرومها وأنجادها، وله صولة وبُعْدةُ غائلة. ويفرق بين جبل بُرَع وبين جبل ضُلَع ورَيمة وادي سَيْر ووادي العَرب. ثم يفرق بين وادي سُرْدُد وبين وادي سِهام بلد حَراز وهَوْزن وفرع سُرْدُد أَهْجُر شِبام وذلك حاذى صنعاء.

مخلاف ذمار:

ذمار: قرية كبيرة جامعة بها زروع وآبار ينال ماؤها باليد[٤] ويسكنها بطون من حِمْيَر وأنفار من الأبناء[٥] ورأس مخاليفها بلدُ عنس وساكنه اليوم بعض قبائل عنس بن مَذْحِج، ويقال: إنه منسوب لعنس بن زيد بن سَدَد بن زُرْعة بن سبأ الأصغر، وهو

---

(١) صَيْحان: وادٍ يبدأ من تحت عباب وباب الخروط من شمال غرب مدينة العبيد ويستمر نازلاً في اتجاه الشمال ما بين جبال بني أسعد شرقاً والدَّوْمَر غرباً حتى يلتقي بوادي جَعَّيرة ثم يصبان في وادي سهام.

(٢) قُعار: بلد بالقرب من السُخْنَة.

(٣) برع: جبل مشهور مشرف على تهامة، وهو ناحية مركزها الرقاب.

(٤) هكذا كانت الآبار في ضواحي مدينة ذمار، فقد عرفناها إلى عهد قريب تسيل المياه من أفواهها في فصل الخريف (موسم الأمطار) في اليمن، وأما اليوم فقد غارت المياه في كثير من تلك الآبار لتوالي الجفاف.

(٥) لم يبق أحد في ذمار يعرف بأنه من الأبناء: (أبناء فارس).

مخلاف نفيس، كثير الخير، عتيق الخيل[١]، كثير الأعناب والمزارع والمآثر، به بَيْنُون[٢] وهَكِر وقصور قد ضمن ذكرها كتاب (الإكليل)[٣] ومنها مَذَاقة وبُوْسان ورَخَمة. وجبل لَبُوءة[٤] بن عَنْس، وجبل اسبِيْل[٥] منقسم بنصفين؛ فنِصف إلى مخلاف رَدَاع، ونصف إلى مخلاف عَنْس، وشماليه إلى كَوْمان[٦] وأسِيّ[٧] ما بين اسْبِيْل، وذَمار: أَكَمَة سوداء تسمى حَمَّة بها جَرف يسمى: حمّأم سُلَيمان، والناس يسشفون به من الأوصاب والجَرَب وغير ذلك، وبعين شُراد أيضاً ينتشر الناس بها ويعافون. وذمار القَرْن[٨]: قرية قديمة خراب. وأما ذمار المَخْدَر[٩] فغيرها، وذو جُزُب[١٠] ودِلَان[١١] وسِرْبَة[١٢] وادٍ كثير الماء

---

(١) كان يوجد في ذمار وحدها عدد كثير من الخيل يتجاوز المائتين وقد هلكت بعد قيام الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٨٢)م لإهمال الناس لها، وعدم العناية بها، وانصرافهم عنها بعد أن حل محلها السيارات.

(٢) بينون كان من عَنْس وهو من مخلاف ثَوْبان من ناحية الحدا.

(٣) هو الجزء الثامن من الإكليل وقد نشر مرتين ثم قام أخي القاضي محمد بن الأكوع بتحقيقه وطبعه للمرة الثالثة، ومَذَاقة: بلدة عامرة في الحدا، وكذلك بُوسان ورَخَمة: قرية مشهورة عامرة فيها آثار قديمة حميرية وعدادها من مخلاف مَنْقذة وأعمال ذمار.

(٤) لبوءة: جبل فيه قرى ومزارع يسكه آل زياد ويقع شمال شرق ذمار (ت) وهو في زماننا من الحداء.

(٥) اسبِيْل: من أعمال ذمار، ومن سفوحه الشرقية بلاد قَيْفة (قَائِفة) من أعمال رَدَاع.

(٦) كَوْمَان: من أعمال الحَدا، وهو غير متصل بجبل اسبيل وبينهما قرى كثيرة بعضها لعَنْس.

(٧) أسيّ: هو جبل اللِّسِي، وحمّام سليمان معروف إلى اليوم ويقصده الناس للاستشفاء.

(٨) ذمار القَرْن: قرية كبيرة عامرة، وليست خربة، كما ذكر الهمداني، وتقع جنوب ذمار بمسافة ثلاثة كيلومترات، وهي من مخلاف جبل الدار من أعمال ذمار، وأوشك عُمْران ذمار أن يتصل بها في الآونة الأخيرة.

(٩) ذمار المَخْدَر: قرية خربة وتقع في الشمال الغربي من ذمار بمسافة أربعة أميال (ت) وأخبرني الأخ القاضي عبدالله بن يحيى الهندي أنه تُوجد بالقرب من عيشان أطلال بلدة تدعى في الوقت الحاضر قَعْرة وإلى جنوبها عقبة تعرف بعقبة ذمار، وتبعد عن مدينة ذمار بنحو عشرة كيلومترات، ولعلها ذمار المخدر.

(١٠) ذي جُزُب: قرية عامرة في منتصف الطريق بين ذَمار ويَرِيم وهي من مخلاف جبل الدار وأعمال ذمار.

(١١) دِلَان: قرية عامرة مشهورة، وتعرف أيضاً ببَيْت السُنْبلي، وتبعد عن ذمار بنحو خمسة وعشرين كيلومتراً تقريباً وهي من مخلاف جبل الدار.

(١٢) سِرْبَة: واد مغيول في مغارب ذمار، وهي اليوم من ناحية جَهْران.

والمطـاحن. والأوديـة التـي بهـا مطـاحن المـاء فهـي سِـرْبة[1] وشـراد وبَنـا ومـاوة والمَوْفَـد وجُمَـع[2] وبصَـيْد، وبأوديـة رُعَيْن وبـوادي ضَـهْر. وأمـا مخـاليف ذمـار مـن غربيهـا فهـي مَصْنَعة أفيق[3] للمُغيْثيَّيْن وجُمَع والمَوْفَد وسِرْبَة ووادي القَصْب لبني عبد كُلَال[4]. وحُمَر، وحُمَر، ووادي حمر منسوب إلى حُمَر بن عدي وهي تصلى جُبْلان، وَسيَّة[5] والجَبْجَبَة والجبجب والصّلي[6] ويسكن هذه المواضع من بطون حمير من أوزاعي ومُغِيْثي وغير ذلك، وفي شمالي هذه المواضع أرض مُقْرى[7] وجبل آنِس وأرض الهان، ومن شمالي ذمار بعض حقل جَهْران. وأهل جران من حِميْر، وفيهم قوم من وضيع تُبَّع، وكذلك بَقَتاب منهم قوم، وفي ذلك يقول تُبَّع:

فسَكَّنت العراقَ خيار قومي   وسكنت النبيط قرى قَتاب

وهو حقل قَتاب منسوب إلى قتاب بن مالك بن زيد بن سَدَد بن زُرعة، وجهران منسوب إلى جهران بن يَحْصُب[8].

مخلاف ألْهان ومُقْرى[1] هو مخلاف واسع ينسب إليه غربي حَقْل جَهْران مثل ذي خَشْران ومَعْبَر(٢) والهَان في ذاتها: بلد واسع ومجمعها الجَبّ جَب الهان، ويسكنها الهان

(١) لم يبق بها ولا بغيرها مطاحن الماء. وآخر ما عرفناه من مطاحن الماء مطاحن منتزه حَدَّة في مخلاف بني شَهاب بجوار صنعاء.

(٢) جُمَع: محل قريب من سربة.

(٣) هي المعروفة الآن بأفق وربما أنها مصنعة مارية وهو الأرجح لأنها تقع في الغرب من ذمار.

(٤) وادي القَصْب: وادٍ خصب فيه غيول، ويقع في الشمال الغربي من ذمار، وبنو عبد كُلال بضم الكاف من أقيال أقيال حِمْيَر المشاهير، ولهم بقية في غير هذا الوادي (ت).

(٥) سَيَّة: قرية عامرة من قرى مخلاف وادي الحار من أعمال ذمار.

(٦) الصُلِّي: كانت إحدى المنازل من صنعاء إلى زَبِيد (ت).

(٧) يفهم من كلامه هذا أن مُقرى هو مخلاف المَنار فقط.

(٨) في بعض النسخ من صفة جزيرة العرب يحضب بالضاد المعجمة، وهو الصحيح كما في الكتابات الحميرية القديمة، وقد تقدم الإشارة إلى ذلك.

الهان بن مالك أخو هَمْدان، وبطون من حِمْيَر[٣] وقراها تكثر. ومُقْرى يسكنها آل مُقرى ابن سميع، ومما يَصْلى الهان إلى وادي الشِجْبَة[٤] الذي يَصب إلى شَجْبان ثم رِمَع. جبل آنس وفيه مَحْفر البُقْران ووتيح[٥]، وسمح[٦] وَرْيَمة الصغرى وحَدا[٧] ومن هذا الصُقع في حَيّز سِهام هو وبُقلان وعِشَار لما ذكرنا من غربي ذَمار يُعد في مُقْرى[٨]، شَجْبان: سوق أغوار هذه المخاليف وهو الحد بين هذه المخاليف وبين جُبْلان رَيْمة، وما بين جبل آنس وحقـــــــــــل جهـــــــــــران ضـــــــــــوران ومـــــــــــذاب[٩]

---

(١) مخلاف الهان ومُقْرى: الهان هو ما يعرف اليوم بآنس، وقد اقتصر استعماله على جبل في مخلاف حِمير من آنس، ومُقْرى: هو ما يعرف اليوم بمخلاف المنار من آنس ومغرب عنس من أعمال ذمار، وذكر ابن أبي الرجال في مطلع البدور في ترجمة الحسين بن القاسم الزيدي أن وادي الحار من مُقْرى عند ذكره لأوْزَر مع أن هذا الوادي اليوم مخلاف قائم بذاته. كما سيأتي بيان ذلك في المخاليف المعروفة اليوم.

(٢) حقل جَهْران: يعد في وقتنا ناحية تتبع آنس، ومركزها مَعْبر، وأما ذي خَشْران فقرية عامرة في أطراف حقل جهران من جهة الغرب تُدعى خَشْران بدون ذي.

(٣) تَغَلَّب اسم حِمْير على الهان فصار يُدعى مخلاف حِمْير، ولنا بحث في تداخل أنساب بعض القبائل في بعضها نشر قسم منه في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق في الجزء (٤) المجلد (٤) سنة ١٤٠٠- ١٩٧٩م.

(٤) وادي الشِجْبَة: وادٍ وقرية في مصنعة آنس (ت) ويدعى اليوم وادي الهِجْرة.

(٥) البقران: معدن العقيق اليماني، ووتيح: جبل فيه قرى ومزارع غربي مدينة ذمار ومن أعماله (ت) ويقع بجوار مَوْشَك من أعمال ذمار.

(٦) سِمْح: قرية عامرة في أطراف قاع بكيل من آنس مقابل ضُوران من جهة الشرق بشمال.

(٧) رَيْمة الصغرى: قرية في جبل مَوْشك من أعمال ذمار، وحدا: هو ما يسمى حدّاد وهو في موشك أيضاً (ت).

(٨) هذا يناقض ما ذكره سابقاً حينما قال: "وفي شمال هذه المواضع أرض مُقْرى"، وعلى الرأي الأخير يدخل في مُقْرى مَغرب عنس.

(٩) ضوران ومذاب: بلدتان يقعان في السفح الشمالي لجبل ضوران (آنس) الذي كان يسمحا الدامغ وقد أصابهما الخراب للزلازل التي حدثت بها يوم الاثنين ٢٧ صفر سنة ١٤٠٣ الموافق ١٣ ديسمبر سنة ١٩٨٢ فدمرهما تدبيراً كاملاً.

وبها الصَّبُلُيون[١] من حِمْيَر.

مخلاف حراز وهَوْزن[٢] وهو سبعة أسباع أي سبع بلاد حراز المستحرزة[٣] وهَوْزَن وكَرَار[٤]، وإليها تنسب البقر الكرارية، وصَعْفان[٥] وَمَسار[٦] ولَهَاب[٧] ومِجَيِّح وشِبَام[٨] وشِبَام[٨] ويجمع الجميع اسم حَرَاز وهَوْزَن. وهما بطنان من حِمْيَر الكبرى، وهما ابنا الغوث بن سعد بن عوف بن عدي، وبحراز الحناتلة[٩] ولد حَنْتل بن عوف بن عَدِيّ، ولُعْف[١٠] ونَشَق من هَمْدان وبطون أخرى من حِمْير، وهي بلد كثيرة الزرع والورس والعسل والبقر العِراب مثل الجُبْلانية، وحراز مختلطة من غربيها بأرض لَعْسَان من عَكّ فمنهـــــــــــــــــــا التـــــــــــــــــــيم

---

(١) الصَبْليون نسبة إلى صَبُل بفتح وضم ابن الحارث بن يامن وإليهم تنسب القصور الثلاثة المشهورة في ضوران. ضوران. وصَبُل: قرية في مخلاف المنار (ت).

(٢) هوزان: مخلاف من مخاليف حراز، ومن قراها الهَجَرة، ومناخه مركز حراز، وإن كانت تعد في الوقت الحاضر الحاضر من عزلة الشَّرْقي.

(٣) حراز المستحرِزة: هي ما يسمى اليوم الشَّرْقي (ت).

(٤) كرار: في الوقت الحاضر جبل في عزلة بني أحلس من الشرقي.

(٥) صَعْفان: ناحية من حراز ومركزها مَتْوَح.

(٦) مَسار: جبل كبير فيه قرى ومزارع، ومنه أعلن علي بن محمد الصُلَيْحي دعوته سنة ٤٣٩هـ.

(٧) لَهَاب: عُزلة غربي هَوْزن وتقع بين مخلاف الثِلْث ومخلاف هَوْزن.

(٨) شبام: جبل شاهق جنوب مناخه مركز حراز، وهو غير مدينة شِبام كوكبان، وشِبام سُخَيم، وشبام حضرموت فهذه كلها تقع في السهول.

(٩) الحناتلة: من ولد حَنْتل، ولهم بقية في حراز (ت). قلت هي الحباتلة بالياء الموحدة قرية من مسار وتقع في صفح جبل حجاج من الجهة الجنوبية.

(١٠) لُعْف بضم اللام، ولهم بقية في بني إسماعيل من حراز (ت) وتوجد قرية تحمل اسم بيت اللعفى والشيخ عليها يسمى الشيخ عبدالرحمن اللعفي.

والأَدروب[١] وعجب والعير والعِرْقَين ووادي حار[٢]. وبوادي سِهام الماء الحار ينضج البيض والرز بحرارته، فمن وادي حار العقيل والحبيل والانعوم والأنعوم[٣]: بطن من حمير، وشط الحَجل[٤] والأحص، وهو منهل الظهار ظهار بن بشير النشقي من هَمْدان والذنبات والعارضة والمَعشور والرخام[٥] والجمع والسوق والحورانيان وصوَلانة والبوية حصنان.

مخلاف حضور: وهو حضور بن عَدي بن مالك من ولده شُعَيْب النبي ابن مَهْدَم ابن ذي مَهْدَم بن المقدم بن حضور عليه السلام، وهو الذي قتله قومه، ويقال: قتله أهل حضوري وعربايا، وكان بُعث إليهم، فسافلة حضور يناع وشُمّ وماضخ وصابح والأغْيوم ويريس[٦] ومنه بَخْرَا وعَلَسان[٧] فهذه سافلة حضور[٨] ويتصل بها بلد الأخروج من الغَوث

---

(١) الأَدْرُوب: وادٍ من ريع بني عراف من ناحية صَعْفان من حراز، ولنا بحث في أفعول وما جاء في وزنه نشر في في مجلة مجمع اللغة العربية بدمشق المجلد ٦١ ج م سنة ١٤٠٦هـ (١٩٨٦)م.

(٢) وادي حار: شرقي باجل وهو غير مخلاف وادي الحار التابع لذمار. ويقع بين صَعْفان شرقاً وبُرَع غرباً ومنطقة ومنطقة الحَجَّيلة جنوباً.

(٣) الأنعوم: في حراز، والأنعوم في لعسان وكلاهما من حمير (ت).

(٤) شط الحجل: أفاد القاضي محمد الأكوع في تعليقه أنه يعرف اليوم شط الحجيلة، وفيه نهر يسقى ذات الشمال وذات اليمين.

(٥) الأحص: في الشرق من عُبال، والذنبات: تسمى الذنبة، والمعشور: في سافلة بُرَع، والرخام هو المرخام من أعمال بُرع وهو لعساني والجمع: هو المعروف اليوم بالمجتمع لاجتماع مياه الأودية فيه، (ت).

(٦) يناع: جبل مشهور من الحَيْمة (الأخروج) وماضخ: هو ما يعرف اليوم بماذخ، وهو في وادي الربوع، والأغيوم: والأغيوم: يقول القاضي محمد بن علي الأكوع في تعليقه على صفة جزيرة العرب: إنه يحتفظ باسمه، وعداده في الحيمة. وهذا غير صحيح ولعله التبس عليه بالاغمور وهو حصن وعزلة من أعمال حراز، ويريس: قرية من عزلة الاحبوب من الحيمة الداخلية.

(٧) علسان: عزلة من الحيمة الداخلية معروفة مشهورة (ت) والأصح أنها من الحيمة الخارجية.

(٨) هكذا كانت في عهد الهمداني، أما اليوم فهذه المواضع كلها من الحيمة الداخلية.

الغَوث ابن سعد، ويقال نسب البلد إلى خَرجة[١] من هَمْدَان والأخروج بين حضور وهَوْزَن وهو بلد واسع وموسطها ذات جردان[٢] وعليها الطريق إلى نقيل الشَّجَّة[٣] الذي في رأسه رأسه هوزن وبِبَلد الأخروج اليوم الصُلَيْحِيُّون من هَمْدَان، وبحضور الصَيَد يتهمدنون[٤]، ويقال: إنهم مِن حِمْيَر وهم غير صَيَد هَمْدان، والجَحَادب[٥] من حِمْيَر وقد يتهمدون. وعالية حضور واضح والمَعْلَل، وحقل سَهْمان[٦] بلاد ينسب إلى واضع والمعلل[٧]، وسهمان بن الغوث بن سعد. ويجمع هذه المواضع مخلاف المعلل، كما يجمع ضَهْر وضُلَع ورَيْعَان مخلاف ماذِن[٨] من آل ذي رعين، ويقال: مخلاف ماذن وحملان كما يقال: مخلاف ذي جُرَة وخولان: فأما حُمْلان فهو مخلاف لاعة وسنذكره إن شاء الله تعالى.

مخلاف أقيان بن زُرعة بن سبأ الأصغر: شبام أقيان: قرية بها مملكة بني حِوال وحارب يُعفر بن عبدالرحمن الحوالي بها من قواد المُعْتصم والوثائق والمتوكل منصور بن

---

(١) خَرْجَة بن أسلم بن عليان بن جُشَم بن حاشد، وقد سميت بها بلدة من نواحي حَجَّة قرب الظفير وهي بضم الخاء المعجمة (ت).

(٢) جَرْدَان: بفتح الجيم وضمها، وهو ما يسمى اليوم بحجرة بن مهدي علي المحجة (الطريق) ت.

(٣) نقيل الشَجَّة: كان طريق القوافل التي اختطتها الدولة العثمانية، ثم استبدل به طريق آخر للسيارات محاذٍ له من من جهة الشمال.

(٤) سبب تهمدنهم لما وافق اسمهم اسم صَيَد هَمْدان فظنوا أنهم منهم، والحال أنهم من حمير (ت)، ويقع بين عزلة عزلة بني عمرو وعزلة بلاد القبائل من الحيمة الداخلية.

(٥) الجحادب: وطن وقبيل لا زالت تحمل هذا الاسم، وعدادها اليوم من الحيمة الداخلية (ت) والصحيح من الخارجية.

(٦) واضع والمَعْلَل هما المرتفعات الجنوبية لبلاد (بني مطر) وسهمان: حقل جنوب شرقي جبل حضور (جبل النبي النبي شعيب) وتقع في طرفه الغربي قرية مَتْنَة وهو غير سُهْمان خولان.

(٧) تقدم ذكرها.

(٨) هو ما يعرف اليوم بضلع همدان ووادي ضهر ويقع في الشمال الغربي من صنعاء ويشمل الحصبة المكان الواقع غرب شعوب.

عبدالرحمن التَنُوخي والشير، ويسميه العجم الشاربامیان وجعفر بن دينا الخياط فردَّهم وفَلَّهم، ويقال: إنها سميت بشبام بن عبدالله رجل من هَمْدان توطنها، واسمها القديم يَحْبُس[١]، ويسكنها مع الحواليين آل ذي جدن، ومن بقايا الاقيانيين وأحوازها جبل ذخار[٢] مطل عليها وهي في أصله، وفيها عيون تخرج منه تشق بين المنازل إلى البساتين، وهو خمسة المثيرة وفي رأس الجبل مما يطل عليها قصر كوكبان وفي صفوح الجبل مياه تجري مثل حَبْلَة[٣] والخَلْتَب[٤] ووادي الأهْجِر[٥]، وبه مطاحن وهو رأس سُرْدُد سُرْدُد ومياهه من جبل ذُخار، وثلاء: حصن وقرية للمَرانيين من هَمْدان، ونَجْر[٦] لهَمْدان، وحِلَمْلَم[٧] وقارِن[٨] لهمدان بني أزد[٩] وبيت خِيام[١٠] وبيت أقْرَع[١١]، ويعد بيت بيت أقرع وحضور من المصانع والمصانع فمن رواد شبام ولُبَاخة[١٢] وَزغَبان[١٣] وحَبَابة[١٤]

---

(١) وبيحبس سمي وادي يَحْبُس من بلاع لاعة. (ت).

(٢) ذخار: بالضم هو الجبل اذي يعلوه كوكبان، وأما ذخار بالفتح فهو في بلد الحواشب.

(٣) الحَبْلَة: غيل (جدول صغير) (ت).

(٤) الخَلْتَب: يدعى اليوم غيل الخلتبي، وهو شلّال (ت).

(٥) الأهجر: من أشهر أودية اليمن، وفيه غيول وقرى كثيرة، وفيه يزرع البن والفواكه العديدة.

(٦) نَجْر: قرية من أعمال بني سِرَيْح من مكتب بيت الضِلْعِي.

(٧) حِلَمْلَم: قرية من عزلة الأشمور تابع عَمْران.

(٨) قارن: مجموعة قرى من جبل الزافن من جهة الشمال.

(٩) حضور بني أزد: هو حضور الشيخ (ت).

(١٠) بيت خيام: بلدة عامرة، وتقع في وادي الأهجر (ت).

(١١) بيت أقرع: هو بيت الأقرع قرية مجاوة للغابة في قاع البون.

(١٢) لباخة: بلدة خاربة في ظاهرة شبام (ت).

(١٣) زَغَبان: وادٍ فيه أنقاض قرى، ويقع شمال شبام (ت).

(١٤) حُبَابة: قرية عامرة كبيرة تقع ما بين ثُلَاء وشبام.

وأيفعان[١] وحنَظَان[٢] والكَمْخ والرَّشح[٣] وسارع العُليا والجَوْعَر[٤] والمعينان، وحاز[٥]:
وحـــــــــــــــــــاز[٥]:
قرية عظيمة، وبها آثار جاهلية، والعر وخَلَه[٦] وعبرا حزا، وبَريش[٧] والبادة، وبيت رَفْح وبيت كَرِب وبيت حَيْقَر والدَّمُوم إلى مَحْيَب ومَسْيَب[٨] من حَدّ حضور، وضهَر وضُلَع وهما جنتا اليمن من حد ماذن، ومنها الطَرَف والشَرَف والجَرِيب الأعلى[٩] ويعرف مخلاف شبام بمخلاف الشرف الأعلى والشرف الأسفل[١٠] من بلد بني عريب بن جُشَم بن حاشد لهمذان.

مخلاف ذي جُرة وخولان:

---

(١) أيفعان: هو الذي يسمى اليوم يفعام، وهو جبل شمال كوكبان فيه قرى ومزارع (ت).

(٢) حنظان: وادٍ وقرية شبام، وعداده اليوم من حضور (ت). حنظان في بني مطر.

(٣) الرشح: محل بساعر (ت).

(٤) الجوعر: قرية عامرة جنوب شبام (ت)، قلت: وهي غير قرية جَوْعَر التي في مخلاف زُبَيْد من أعمال ذمار. والمعينان تثنية المعين يحتفظ باسمه في وادي الأهجر (ت).

(٥) حاز: قرية عامرة على أنقاض حاز القديمة، وبها آثار قديمة، منها قصر قائم في أطراف القرية من جهة الشمال، وهي من هَمْدان صنعاء.

(٦) العر: في عزلة الشاحذية (ت) وما يسمى بالعر كثير، وخَلَه: قرية في همدان (ت) بالقرب من شبام.

(٧) بَرِيش: بلدة عامرة من همدان (ت) وتقع جنوب قاع المِنَقَّب.

(٨) البادة: قرية في الشاحذية، وبيت كَرِب: بلدة عامرة من حضور، وكذلك حَيْقَر والدَّمُوم وتسمى اليوم الدُمَّم، وهي وهي من همدان، ومَسْيَب ومَحْيَب: قريتان من مخلاف بن الراعي من حضور.

(٩) الطرف والشرف بالتحريف يحتفظان باسميهما إلى هذه الغاية، وكذا الجَريب وهو واد فيه قرى بين حُنُظان من الجنوب والعروس من الشمال وبيت الدَّيْل شرقاً وغرباً سنفان المطل على الأهجر والزبيرات من حضور (ت).

(١٠) الشرف الأسفل: ناحية كبيرة من أعمال لواء حجة تعرف بالشَرَفَيْن ومركزها المحابشة.

أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو وهم: خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ (وفرَّق بينها وبين خولان قضاعة)[1] فقال: "اللهم صلّ على السكاسك والسكون وعلى الأملوك: أملوك ردمان، وعلى خولان العالية، ويتصل بمخلاف خولان مخلاف آل ذي جُرة بن يَكْلَى بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مُرة بن أدد من جنوبيه إلى ما يحادّ بلد عِنس، والحدا من مُراد. ومخلاف ذي جرة وخولان يسمى خزانة اليمن، وذمار ورعين والسحول: مصر اليمن لأن الذرة والبُرَّ والشعير تبقى في هذا المواضع المدة الكثيرة. ورأيت بجبل مسور بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يختر ولم يتغير: فأما الذرة فإنها لا تكون إلا في بلد حار ولا تختزن في البيوت لحال ما يسرع إليها من الفساد، ولكن يحفر لها في الأرض وتدفن في مدافن يسع المدفن منها خمسة آلاف قَفِير إلى ما هو أقل ويسد عليها حتى ربما نبت على السِّداد الشجر العري وتقيم العمر ولا تتفخش[2] ولكن تتغير رائحتها وطعمها فإذا كشف منها المدفن تُرك أياماً حتى يَبرد ويسكن بخاره، ولو دخله داخل عند كشفه لتلف بحرارته[3] وهذا المخلاف واسع.

مخلاف صعدة من بلد خولان قضاعة:

أما حقل صعدة فإنه مختزل من بلد هَمْدان، ولذلك خبر في كتاب (الأيام) ومدينة خولان العظمى صعدة وأحدثت قرية الغيل[4] من قرب صعدة. وصعدة: بلد الدباغ في الجاهلية الجهلاء، وهي في موسط بلد القرظ. وأما ظاهر خولان فهو أسل[5] وفيه قرى

---

(١) زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت الحموي.

(٢) تتفخش: تزول قشرته.

(٣) ليس السبب هو الحرارة وحدها، ولكن انعدام الهواء النقي (الأوكسجين).

(٤) الغيل: لعله غيل غراز وهو في الجنوب الغربي من صعدة، وفي الجنوب الشرقي من تملص، ويحتمل أن يكون يكون الغيل غيل العشة إذ لا وجود لقرية الغيل اليوم.

(٥) أسل: حقل صغير محاط بجبال من آل عمار من همدان صعدة، ويقع شمال الصفراء وشرق كداد في الجنوب الجنوب من صَعْدة.

وزروع وأعناب وأفقين وجبل أبذر[1]، وأبذر مثل جبل ذخار[2] من الجبال التي في رؤوسها الماء والمرعى والزرع والقرى والموقر[3] وفروة[4] وهي أرض سيل وآبار ولا نهر فيها إلا بالعشة، والبطنة[5] ففيها غيول. وأودية صعدة دماجّ[6] وعليه أعناب والخانق[7] والخانق[7] ورحبان[8] والحاويات وقضان والغيل ويسلك في البطنات في أسفل العشة، ويلقاه من أوديته وادي عكوان[9] ويمدها من المغرب وادي ربيع[10] ونسرين[11] ويتصل

---

(١) جبل أبذر هو جبل بني عُوير من بني مالك من سحار ويبعد عن صعدة بنحو ٣٠ كيلو متراً.

(٢) جبل ذخار: هو الجبل الذي يقع في أعلاه كوكبان، وقد سبق شرحه.

(٣) الموقر: واد فيه قرية خربة، ويقع شمال بني عوير من المهاذر من خميس بني مالك من سحار، والموقر: جبل في شمال رازح فيه آثار عمران قديمة.

(٤) فروة: رأس الصحن في الغرب الجنوبي من صعدة.

(٥) العشة هذه غير معروفة اليوم، والعشة: قرية قديمة عامرة في وادي العشرة في وسط الصعيد في الشمال الغربي الغربي من صعدة، وتطلق العشة على محلات كثيرة متفرقة في اليمن، والبطنة غير معروفة، وقد تكون المعروفة اليوم بالبطان ولا يوجد فيها غيول.

(٦) دماج: واد مشهور تأتي مياهه من براش وتنحدر إلى الخانق فرحبان ويلتقي بوادي علاف والصحن في البُقَلات البُقَلات في الشرق من صعدة.

(٧) الخانق سد في العبيديين من سحار جنوب صعدة ويقول أخي القاضي محمد بن علي الأكوع في تعليقه على صفة جزيرة العرب ١٦٣: وكان فيه السد المشهور بسد الخانق الذي بناه نواك بن عتيك غلام الملك سيف بن ذي يزن، ومظهره من الخنفرين من ريحان، وفيه يقول الغيل محمد بن أبان الخنفري الجيري:

غرسنا الكروم على الخنفرين منشأ سهل وماء معينا

وقد أخرب إبراهيم بن موسى الملقب بالجزار هذا السّد على رأس مائتين من الهجرة.

(٨) رَحْبان: حقل جنوب صعدة مباشرة، ويمتد إلى تحت السنارة وكله حدائق أعناب وفواكه وغير ذلك.

(٩) عكوان: شرق شمال صعدة من همدان.

(١٠) وادي رُبَيْع يأتي من جماعة.

(١١) نسرين: شمال صعدة.

بهما سيل الصحن ووادي عَلاف، وعَلاف[1] خير أودية خولان أكرمها كرماً، وأكثرها خيراً خيراً وزرعاً وأعناباً وماشية، وهو لبني كُلَيب والصعيديين. وتجتمع مياه هذه الأودية بالفقارة[2] من أسفل البطنة إلى بلد سابقة من همدان ثم إلى نجران.

صعدة: ساكنها الأكيليون من آل ربيعة بن سعد الأكبر بن خولان، ويرسم[3] جُمَّاع قبائل من الكلاع ومن همدان ومن سعد بن سعد ومن باقي بطون خولان وغيرها، وفيها بيت من الأبناء البطنة والغيل والعشرة لبني سعد بن سعد، سروم[4] خولان وحضبر[5] والأخباب لبني سعد، الحاضنة[6] وصَبَر لوادعة[7]، الخبت المسلم وسباق من بني سعد، سعد، قراظ ويسنم[8] لبني سعد، رُغَافة[9] وبوصان[10] لبني جماعة من خولان، ولبني رشوان بن خولان. سراتها إلى دفا لبني ثور من خولان والابقور[11] ورازح[12] ودفا لبني

---

(١) علاف: واد مشهور في الغرب الجنوبي من مدينة صعدة.

(٢) تلتقي هذه الأودية جميعاً في الطويلة من سحار ثم تلتقي مع وادي نشور ومع وادي ربيع في رهوان وتصب في في مضيق نجران.

(٣) يرسم: في الشمال الغربي من صعدة بينها وبين الطلح.

(٤) سروم: واد في الابقور من كليب من سحار.

(٥) حضبر بالباء الموحدة: قرية في ولد مسعود بن مالك من سحار، وحضبر: جبل في خولان بن عمرو.

(٦) الحاضنة: غير معروفة اليوم، ويحتمل أن تكون الحضاين، وهي قرية في رأس وادي علاف.

(٧) صَبَر: واد وفي أعلاه قرية لبني معاذ من خمس مالك من سحار وفوقه جبل عَنَم.

(٨) قراظ ويسنم: قراظ جنوب مدينة حيدان بنحو ١٦ كم تقريباً، ويسنم: واد في جماعة شمال رغافة وغرب مجز ويبعد عن صعدة نحو ٦٣ كم.

(٩) رغافة: هجرة في جماعة.

(١٠) بوصان: مجموعة قرى تقع جنوب قطابر، وبطون خولان من عمرو: سحار وبنو جماعة وخولان بن خولان وخولان الأصغر ورازح ومنبه ومالك وعمرو.

(١١) الأبقول: من سحار.

(١٢) دفا: واد من ناحية قطابر من بني جماعة ويبعد عن صعدة بنحو مئة كيلو تقديراً وهو من ماتى واد بيش.

خولان قيوان[1] وأنافية لهم ولبني حذيفة والابقور[2]، غيلان لرازح من خولان، عراش لبني[3] بحر من آل ربيعة، قرية وسحة[4] لبني بشر وبني يعنق وهم الاديم من خولان، ساقين لبني سعد بن سعد وبني شهاب، عفارة[5] وحيدان لبني شهاب بن العاقل من كندة أحلاف آل ربيعة، تضراع[6] لبني حمرة[7]، موطك لبني حمرة من سعد العبلاء[8] وكهلان وكهلان لبني حمرة[9]، كُنا[10] لبني سعد، العرض[11] لبني ثور من سعد القفاعة: سوق الذهب لحرة السرو، وحرجب[12] لبني حي من خولان، عنمل[13] وبدر[1]

---

(١) قيوان: واد في ناحية قطابر من جماعة، وهو إلى الشرق من هجرة قطابر.

(٢) غيلان: جبل مرتفع جنوب النضير من ناحية رازح على مسافة ساعة ونصف مشياً على الأقدام.

(٣) التي بحر: من خولان.

(٤) وسحة: قرية عامرة من خولان بالقرب من حيران وفيها بعض القلاع الأثرية الحصينة من قبل الإسلام، مات بها بعض العلماء وقد رأيتها حينما ذهبت إلى حيدان يوم الأربعاء ٢٣ ربيع الآخر سنة ١٤٠٢هـ الموافق ١٩٨٢/٢/١٧.

(٥) عفارة: قرية خربة في آل الزبير مجاورة لعزلة الشرق من ناحية ساقين تبعد عن صعدة بنحو ٨٠ كيلو متراً.

(٦) تضراع: هو تذرع وهو جبل في الجنوب الغربي من بني عوير، وفيه قبيلة غربان من كليب من سحار وتبعد عن بني عوير بنحو عشرة كيلو مترات تقديراً.

(٧) موطك: جبل جنوب بني عوير بنحو ٨ كيلو مترات من سفيان.

(٨) العيلا: وهي العيلة جنوب شرق صعدة بنحو ميلين.

(٩) كهلان: شرق صعدة ويبعد عنها بنحو خمسة كيلو مترات، ويطل على عكوان من جهة الغرب وبالقرب منه جبل ظفار مسكن بني سعد بن سعد قديماً.

(١٠) كنا: شمال صعدة بنحو ٣٠ كيلو متراً.

(١١) العرض: واد مأتاه من شمال جماعة ومن ظهران اليمن ويلتقي برهوان في مضيق نجران.

(١٢) حرجب: قرية في خولان جنوب ساقين بنحو ثلاثة كيلو مترات.

(١٣) عنمل: جبل يقع ما بين الحجلة وشدا فوق وادي رجاف من ناحية عقارب من أعمال رازح.

لبني حي، المذراء[٢] وعرو[٣] وخر للرعاء. فهذه بلد خولان على حد الاختصار، وأغوارها داخلة في تهامة، ابزان وأم جحدم، وفي أعلاه السراة إلى سراة جنب، وفي نجدها يتصل ببلد وادعة.

---

(١) بدر في غمر شرق رازح.

(٢) المذراء والأعلاء، والمذراء الأسفل : من بني جماعة في ناحية مجز غرب المركز ويبعد عن صعدة بنحو ٧٠ كيلو متراً.

(٣) العرو: من خولان شمال ساقين ويمتد شمالاً على وادي بدر وشرقاً إلى وادي صَبَر.

مخاليف اليمن عند المقدسي(١) المعروف بالبشاري
في كتابه (أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم)(٢)

فقال:

واعلم أن اليمن موضع واسع قد أقمتُ به حولاً كاملاً، ودخلت هذه البلدان التي وصفت، وغاب عني منه الكثير، غير أني أذكر ما سمعت فيه من أهل الخبرة، واستوعبت مخاليفه وان لم أطأ الجميع، لأنه بلد يميز بالمخاليف.

مخاليف اليمن: مخلاف صنعاء والخشب ورحابة ومرمل، ومخلاف البون، مخلاف خيوان، وعلى يمين صنعاء مخلاف شاكر ووادعة ويام وأرحب، ومن نحو الطائف مخلاف نجران وتربة والهجرة(٣) وكثبة وجُرَش، والسراة: مخلاف بتهامة، ضنكان تعشم بيشة(٤) عك، ومخلاف الحردة، مخلاف هَمْدان، مخلاف جوف همدان، مخلاف جوف مراد، مخلاف شَنُوءَة، وصُداء وجعفى، ومخلاف الجسرة، مخلاف المشرق وبوسان وعد(٥)، مخلاف أعلا وأنعم والمصنعتين وبنى غطيف، وقرية مأرب ومخلاف حضرموت، مخلاف خولان رداع، مخلاف أحور، مخلاف الحقل وذمار، مخلاف بني عامر وثات ورداع، مخلاف دثينة، مخلاف السرو، مخلاف رعين ونسفان وكُحلان، مخلاف ضنكان وذبحان، مخلاف نافع ومصحي، مخلاف

---

(١) محمد بن أحمد بن أبي بكر المقدسي البشارى- شمس الدين، رحالة جغرافي، ولد في القدس سنة ٣٣٦ وتوفي نحو ٣٨٠، له أحسن التقاسيم في معرفة الأقاليم. (الأعلام للزركلي).

(٢) من صفحة ٨٨- ٩٢.

(٣) الهجرة: من بلاد نهد، وكثبة: هي كتنة: بلدة خاربة في أسفل وادي طريب أحد فروع وادي تثليت من عسير (مجلة العرب في ١١ و١٢ جماديان سنة ١٤٠٣ صفحة ٨٣٤- ٨٣٧) بقلم الأستاذ هاشم بن سعيد النعمي.

(٤) عشم: قرية شمال ضنكان من بطن تهامة على طريق محجة صنعاء القديمة، وبيشه لعلها: بيش.

(٥) في الأصل بوشان بالشين، وغدر بالغين، والتصحيح من عندي.

حَجْر وبر وأخلة والصهيب مخلاف الثَّجة والمزرع، مخلاف ذى مكارم والأملوك، مخلاف السلف والأدم، مخلاف نجلان ونهب، مخلاف الجَنَد، مخلاف السكاسك ومن نحو المعافر مخلاف الزيادى، مخلاف المعافر، مخلاف بني مجي، مخلاف الرَّكْب، مخلاف سقف، مخلاف المذيخرة، مخلاف حمل وشرعب، مخلاف عنَّة وعنابة، ومن الوجه الآخر مخلاف وحاظة، مخلاف سِفل يحصب، مخلاف القفاعة والوزيرة والحَجْر، مخلاف زبيد وبإزائه ساحل غُلاَفقه، وساحل المندب، مخلاف رِمَح، مخلاف مُقْرَى، مخلاف الهان، مخلاف جُبْلان، مخلاف ذي جُرَة، مخلاف الميتم، مخلاف السم(١) ومن ناحية ضهر صنعاء، مخلاف خولان، مخلاف ميسارع، مخلاف حراز وهوزن، مخلاف الأخروج، مخلاف مُجَيّح، مخلاف حضور، مخلاف ماجن(٢)، مخلاف واضع والمعلل، مخلاف العصبة(٣) مخلاف خناض(٤) وملحان حَكَم وجازان ومرسي الشرجة، مخلاف حَجور، مخلاف قُدَم ويحاذي قرية مهجرة، مخلاف حية والكودن، مخلاف مسخ، مخلاف كِنْدة والسكون، مخلاف الصَّدَف.

مخاليف اليمن عند ياقوت الحموي(٥) في معجم البلدان

وقد اعتمد على ما جاء في (صفة جزيرة العرب للهَمْداني) ولهذا فقد رجعت إليها في تصحيح الأخطاء عند ياقوت، ويظهر أنَّ النسخة التي اطلع عليها ياقوت منها

---

(١) لا نعرف عن السم شيئاً ولعلها الشيم وهي من أعمال ثلاء.

(٢) لعله ماذن وقد تقدم ذكره، وقال ياقوت: ماجن بكسر الجيم والنون: مخلاف باليمن فيه مدينة ضهر والصحيح: ماذن لأن مدينة (ضهر) تقع في مخلاف ماذن المعروف همدان صنعاء.

(٣) مخلاف العصبة: غير معروف، ولعله الحصبة وقد جاء ذكرها في التاريخ.

(٤) خناض: غير معروف إلا إذا كان (خفاش) فهو معروف.

(٥) هو ياقوت بن عبدالله الرومي الحموي، مؤرخ ثقة من أئمة الجغرافيين، ومن العلماء باللغة والأدب، مولده كان سنة ٥٧٤ ووفاته سنة ٦٢٦، له معجم البلدان ومعجم الأدباء وغيرهما. (الأعلام للزركلي).

أوفى وأكمل من النسخ التي بين أيدينا، وقد أشرنا إلى هذه الزيادة في مواضعها من هذا البحث. كما أن في "معجم البلدان" نقصاً عما في "صفة جزيرة العرب" أكملناه.

مخاليف اليمن: وهي بمنزلة الكور والرساتيق، وقد فسرنا اشتقاقه في أول الكتاب[1]، وقد ذكرنا ما أضيف مخلاف إليه في مواضعه من الكتاب وهي أسماء قبائل اليمن:

مخلاف أَبْيَن: هو قرب عدن فيه حصون وقلاع وبلدان.

مخلاف لحج: بالقرب من أبين، وله سواحل وأكثر سكانه بنو أصبح: رهط مالك بن أنس وغيرهم، وفيه بلدان وقرى.

مخلاف بيحان: وله طريقان: الصدارة: واد يهريق في بيحان منه شربهم، وأهله الرضاويون من طيء، وهم بنو عبد رضا، وواد آخر، وسكان بيحان مراد إلى العطف أسفل بيحان، والعطف يسكنه المعاجل من سبأ ثم وراء ذلك الغائط إلى مَرْخَة)[2].

مخلاف شبوة: يسكنه الاشباء والأيزون[3] ومن مداورها.

مخلاف المعافر: ابن يعفر بن مالك بن الحارث بن مُرَّة بن أَدَد بن هُمَيْسع، وكورتها جَبأ، وملوك المعافر آل الكرندي من سبأ الأصغر، وينتمون إلى ولادة الأبيض بن حمَّال، ومنازلهم بالجبل من قاع جبأ، ومشرب الجميع من عينٍ تنحدر من رأس جبل صبر، يقال صبر، يقال لها: أنف أخف ماء وأطيبه، ويصلح عليه الشيء

---

(١) في مقدمة معجم البلدان وقد أوردت ذلك في مقدمة هذا البحث عند التعريف بالمخلاف.

(٢) ما بين القوسين من عند مخلاف أبين إلى آخر مخلاف بيحان زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

(٣) الايزون كانت في الأصل الابرون وقد تقدم ذكرها في المخاليف عند الهمداني في (صفة جزيرة العرب).

ويكثر، ويفضي قاع جبأ في المنحدر إلى ناحية بلد بني مَجيد إلى كثير من قرى المعافر مثل حَرَازه، (وبها تعمل الأطباق الحرازية وثياب التجاوز، وصحارة وغزارة والدُّمَيْنَة وبِزْاداد. وساكن هذه المواضع من بطون حِمْير ولد المعافر ابن يعفر)[١] وسفلى المعافر أهل تمتمة في المنطق وأهل رقا وسحر سيما من كان هناك من السكاسك، وهو بلد واسع، وهم أهل جد ونَجْدة، وهم ممن لم يدن[٢] للقرامطة بل قتلوا أحمد بن فضل، ولم يزالوا مشاقين للملوك لقاحاً لا يدينون (لأحد، وقال محمد بن أبان بن ميمون بن جرير:

حلوا معافر دار الملك فاعتزموا	صيدٌ مقاولة من نسل أحرار
من ذي رُعَيْن ومن حي الأزون ومن	حي الكلاع إذا يلوي بها الجار
في ذي حرازة أوريمان كان لهم	عزٌ منيع، وفي القصرين سُمّار)[٣]

مخلاف اليَحْصُبَيَن: يتصل بالسحول من شماليها إلى سمت متوسط السراة يَحْصُب السفل ومن نجدها قصد الشمال يَحصُب العلو، وساكنها بنو يحصب بن دهمان، واليَحْصبيون والسفليون من هَمْدان؛ فالسفل الواديان الصَنَع وشَيْعان موضع الوَرس النفيس وسوق عبدان ووادي حمض، وأهل حمض أحد حمير حدا وأرماهم، وبيحصب ثمانون سداً، وفيه قال تبع:

(١) ما بين القوسين زيادة من صفة جزيرة العرب.

(٢) كانت في الأصل، وهم ممن يدين بالقرامطة، والتصحيح من (صفة جزيرة العرب) أصل هذا الكلام، لكي ينسجم الكلام مع ما بعدها.

(٣) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

وبالربوة الخضراء من أرض يَحْصبٍ   ثمانون سداً تقلس الماء سائلا

مخلاف العود: وهو مخلاف يسكنه العدويون من ذي رُعَين وغيرهم من أقيال حمير، وفيه جبل جبا وسخلان ووراخ، وهو لبني موسى بن الكلاع.

مخلاف السَّحول: بن سوادة وساكنه معهم شرعب بن سهل ووحاظة بن سعد وبطون الكَلاع وجبأ الذي ينسب إليه جبا المعافر وبَعْدان وَرْيمان والسَّلف بن زُرعة، وبه من البلدان تَعْكَر وَرْيَمة ومُذَيخرة ومن أسفلها جبال نَخْلَة وأشراف حُبَيْش من وادي الملح.

مخلاف رًعَيْن: منه مصانع رُعين ووادي خبان وحصن كُحلان وحصن مثوة وكُهال إلى ما حاذى جَيْشان فيحصب العلو من ناحية ظفار فراجعا إلى مخلاف ميتم وحدود مَذحِج من بني حُبَيش وحقل صالح من أرض الربعيين والزياديين، ولا يسكنه إلا آل ذي رُعين.

مخلاف جيشان: وجيشان: من مدن اليمن، وقد مر نسب جيشان في موضعه، لم يزل بها علماء وفقهاء ومن شعرائهم ابن جبران وهو من شعراء الرافضة وصاحب الكلمة المحرضة على المسلمين (منها:

وليس حيّ من الأحياء نعلمه   من ذى يمانٍ ولا بكرٍ ولا مضر
إلا وهم شركاءٌ في دمائهم   كما تشارك أيسارٌ على جزر

وهذا يروى لدعبل[1]، ومن جيشان كان مخرج القرامطة باليمن ومن الجند، ويعد منه حَجْر وبَدر بني حُبَيْش، وجانب بلد العدويين من حَبّ وسحلان والعود ووراخ.

---

(١) ما بين القوسين زيادة من نسخة (صفة جزيرة العرب) التي اعتمد عليها ياقوت.

مخلاف رداع وثات: رداع وثات والعروش وبشران وبلد ردمان وكومان: بلد واسع يسكنه كومان وقوم من زوف وصنابح.

مخلاف مأرب: كان بها نخلٌ، وأكثر تمر صنعاء منها، وفي جنوبي مأرب ومساقط في شمالها إلى نهج الجوف العواهل وهينا وصرواح، ومأرب بحذاء صنعاء شرقاً، وفيها جبل الملح وليس بجبل منتصب ولكنه جبل في الأرض يحفر عليه ويمعن في الأرض ويبقى منه أساطين تحمل ما استقل من تلك المحافر وربما انهدم على الجماعة فذهبوا. وهي أرض لا نبات فيها فيحمل إليها الماء والزاد والحطب والعلف ويتحفظ على الماء من أجل الغراب أن ينسر السقاء فيذهب ماؤه وهو من مأرب على ثلاث مراحل خفاف.

مخلاف جبلان: بالضم، جبلان العركبة: بلد واسع باليمن يسكنه الشراحيون وهو بين وادى زَبيد ووادي رمع، وجُبلان ريمة هو ما فرق بين وادي رمع ووادي سهام ووادي صيحان والعرب(١)، ومنها تجلب البقر الجُبْلانية العِراب الحُرْش الجلود إلى صنعاء وغيرها، وهي بلاد كثيرة البقر والزرع والعسل ويسكن البلد بطون من حمير من نسل جُبلان، والصرادف وهو جبلان بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جشم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زُهَيْر بن أيمن بن الهميسع بن حِمْيَر.

مخلاف ذمار: ذمار قرية جامعة بها زروع وآبار قريبة ينال ماؤها باليد، ويسكنها بطون من حمير وأفناء من الأبناء، وبها بعض قبائل عنس، وهو مخلاف نفيس كثير الخير، عتيق الخيل، كثير الأعناب والمزارع، به بينون وهَكِر وغيرهما من القصور، وفيه جبل اسْبِيل، وقد ذكر في موضعه، وذمار مسمّاه بذمار بن يحصب بن دهمان ابن سعد بن عدي بن مالك بن سدد بن حمير بن سبأ.

---

(١) كان في الأصل: هو ما فرق بين وادي رِمَع ووادي صنعاء العرب والتصحيح من (صفة جزيرة العرب).

مخلاف الهان أخوة همدان: وهو مخلاف واسع وفيه قرى كثيرة.

مخلاف مُقْرَى: ينسب إلى مقرى بن سُبِيع بن الحارث بن عمرو بن غوث بن سعد بن عوف بن عدي بن مالك بن زيد بن سهل بن عمرو بن قيس بن معاوية بن جُشَم بن عبد شمس بن وائل بن الغوث بن قطن بن عريب بن زهير بن أيمن بن الهميسع بن حمير بن سبأ، وهذا المخلاف مخالط مخلاف الهان، وفيه وادي رمع وفيه مَحْفر البقران وَرْيمة الصغرى، وهما في غربي ذمار.

مخلاف حراز وهَوْزَن: وهما قبيلتان من حمير ذكرهما ابن الكلبي، وهو سبعة أسباع أي سبعة بلاد: حراز، وهَوْزَن، وكَرار، وإليها تنسب البقر الكَرارية، وصَعْفان، وَمَسار، ولَهَاب ومجيح وشِبام، ويجمع الجميع اسم حراز وَهوْزَن، وهما أبناء الغوث بن سعد ابن عوف بن عدي، ويتصل بنسب مُقْرى. وحراز مختلطة من غربيها بأرض لعسان وعك.

مخلاف حَضُور: وهو حَضور بن عدي بن مالك اتصل بالذي قبله، ومن ولده شُعَيْب النبي عليه السلام ابن مَهْدم بن ذي مهدم بن المقدم بن حَضور، وهو الذي قتله قومه، (وليس بصاحب موسى عليه السلام)(١).

مخلاف ماذِن: منسوب إلى ماذن من آل ذي رعين.

مخلاف أقيان بن زرعة بن سبأ الأصغر: شبام أقيان: قرية بها مملكة بنى حُوَال، وفيها عيون تخرج منها تشق بين المنازل والبساتين وفي رأس الجبل منها مما يطل عليها قصر كوكبان.

مخلاف ذي جُرَة وخولان: أما مشرق صنعاء الذي يقع بينها وبين مأرب فإنه مخلاف خولان بن عمرو بن مالك بن الحارث بن مرة بن أُدَد، وهم خولان العالية التي ذكرها رسول الله ﷺ وفرق بينها وبين خولان قضاعة فقال: اللهم صلِّ على السكاسك

---

(١) زيادة ليست في (صفة جزير العرب).

والسُّكون، وعلى الأملوك أملوك ردمان وعلى خولان خولان العالية، ويتصل بمخلاف خولان إخوتهم ذي جرة ابن يَكْلى بن عَمْرو بن مالك بن الحارث بن مُرّة بن أدد من جنوبيه إلى ما يحاذي بلد عَنْس، والحدا من مراد. ومخلاف ذى جرة وخولان يسمى خزانة اليمن، وذمار ورعين السَّحْول: مصر اليمن، لأنَّ الذرة والشعير والبر تبقى في هذه المواضع المدة الكثيرة، قال: ورأيت بجبل مَسْوَر بُراً أتى عليه ثلاثون سنة لم يتغير، وهو مخلاف واسع، وبه أودية وقرى كثيرة.

مخلاف هَمْدان: وهو مابين الغائط وتهامة والسَّارة في شمال صنعاء ما بينها وبين صَعْدَة من بلد خولان بن عمرو بن الحاف بن قُضَاعة، وهو منقسم بخط عرض ما بين صنعاء وصَعْدة: فشرقيه لبكيل وغربيه لحاشد.

مخلاف جهران(١): بقرب من صنعاء ويُعد في بلاد همدان، وفيه قرى، منها: ضاف(٢) وتفاضل وقَرَن وعَسَم(٣) وقَرَن تراحب وقرن قُباتِل(٤). ينسب إلى جَهْران بن يحصب بن دُهْمان بن سعد بن عدي بن مالك بن زيد بن سَدَ بن حِمْيَر بن سبأ، وحدثني القاضي المفضل ابن أبي الحجاج فقال: حدثني راشد بن المنصور الزبيدي أن قبر رُوبيل بن يعقوب بظاهر جهران، وقال اللحجي: جهران من بلاد عنس.

مخلاف البَوْن: وهما بَونان وفيه قرى، وهو من أوسع قيعان نجد اليمن، ومن قراه رَيْدَة.

---

(١) جهران: ناحية تابعة لآنس تقدم ذكرها.

(٢) ضاف: قرية عامرة في شمال حقل جهران، وفيها آثار حميرية، ولعلها كانت قصبة جهران في عصر ما قبل الإسلام.

(٣) عَسَم: قرية عامرة في جهران.

(٤) قباتل: قرية عامرة في الشمال الغربي من ذمار في أطراف جهران من الجنوب. وهي من مخلاف مَنْقذَة وأعمال ذمار.

مخلاف صَعْدة: قال: مدينة خولان العظمى صعدة، وصعدة: بلد الدِبَاغ في الجاهلية لأنها في وسط بلد القرظ.

مخلاف وادعة(١): من ناحية نجد، وهو وادعة بن عمرو بن ناشج، ومن قراه بقعة وعمران وأعلى وادي نجران.

مخلاف يام: ليام وطن بنجران نصف ما مع همدان منها.

مخلاف جَنْب(٢): وهي ست قبائل: مُنَبِّه والحارث والغلي وسَنْحان وشَمْران وهفان بنو يزيد بن حرب بن عُلَة بن جلد بن مالك بن أد، جانوا إخوتهم صُداء وحالفوا سعد العشيرة فسموا جَنْباً.

مخلاف سنحان: وهم من جنب أيضاً، ولهم مخلاف مفرد، ومخلاف جنب وما بين منقطع سَراة خولان بحذاء بلد وادعة إلى جُرَش وفيها قرى ومساكن ومزارع، وهو شبيه بالعارض من أرض اليمامة، وله أودية تهامية ونجدية، ولهم الجبل الأسود. ومن ديارهم راحة ومحلاة واديان يصبان من الجبل الأسود إلى نجد شرقاً.

مخلاف زُبَيد: منه قلاع: وهو واد فيه نخل غير التي في جبال خَثْعَم.

---

(١) من مخلاف وادعة إلى مخلاف عَنَّة غير موجود في (صفة جزيرة العرب) المتداولة بين أيدي القراء ولعله من (صفة جزيرة العرب) التي اطلع عليها ياقوت.

(٢) في تاج العروس، وجنب بلالام: بطن من العرب، وقيل حي من اليمن، وهو لقب لهم لا أبُ، وهم عبدالله وأنس الله وزيد الله وأوس الله، وجعفى والحكم، وجروة بنو سعد العشيرة من مذحج، سموا جنباً لأنهم جانبوا بني عمهم صداء ويزيد بن سعد العشيرة من مذحج، قاله الدارقطني، ونقله السهيلي في الروض، قال: وذكر في موضع آخر خلافاً في أسمائهم وذكر منهم بني غلي بالغين وليس في العرب غلي غيره قال مهلهل:

زوجها فقدها والاراقم في جنب وكان الحباء من أدم

مخلاف نهد[1]: وقريتهم الهَجِير، ولهم محال كثيرة.

مخلاف شهاب: يقال: بنو شهاب بن خولان بن عمرو بن الحاف بن قضاعة، وقيل: شهاب بن الأزمع بن خولان وقال ابن الحائك: بنو شهاب من كندة، وقيل شهاب بن العاقل بن هاني بن خولان.

مخلاف أقيان: بن سبأ بن يعرب بن قَحْطان.

مخلاف جُعْفي: بن سعد العشيرة بن مالك بن أدَد بن يَشْجُب بن عريب، بينه وبين صنعاء اثنان وأربعون فرسخاً.

مخلاف جعفر: باليمن، وجعفر[2] مولى زياد الذي اختط مدينة زَبِيد، وقد ذكرنا قصة زياد في زبيد وقصة جعفر هذا في المذيخرة فأغنى.

مخلاف عنَّة: باليمن أيضاً).

ولم يكتف ياقوت الحموي بما أروده من مخاليف اليمن في مادة مخلاف بل ذكر بعضها وأضاف إليها مخاليف أخرى ذكرها متفرقة في معجم البلدان بحسب ورودها مرتبة على حروف الهجاء نذكرها كما هي من دون تعليق إلا فيما قلّ نظراً لأنه قد سبق شرح أكثرها.

مخلاف أبين منه عدن، مخلاف الأخروج، مخلاف أعلاق أنعم، مخلاف أملط، مخلاف أمول[3]، مخلاف بدر، مخلاف بعدان يقال لها البعدانية، مخلاف بنو عامر،

---

(١) نهد: حي من اليمن وهم ولد نهد بن زيد بن ليث بن أسلم بن الحاف بن قُضَاعة منهم عثمان النهدي من التابعين ومنهم بطون في حضرموت. وفي تاج العروس ما لفظه: "وفي همدان نهدين مرهبة بن دعام بن مالك بن معاوية بن صعب".

(٢) ينسب إلى جعفر بن إبراهيم المناخي صاحب المذيخرة الذي قتله علي بن الفضل في وادي نخلة سنة ٢٩١هـ، وليس إلى جعفر مولى زياد، كما زعم عمارة اليمني في تاريخه، وقد تقدم إيضاح ذلك في المخاليف عند الهمداني.

(٣) قال مرتضى الزبيدي في تاج العروس: والأمول (تصروع) باليمن بل مخلاف من مخاليفها، قال سلمى بن المقعد الهذلي:

مخلاف بنو نجيد، مخلاف بوسان، مخلاف بيحان، مخلاف بيش، مخلاف تيمن، مخلاف ثات، مخلاف جابان، مخلاف جُرَش، مخلاف حريب، مخلاف الجسرة، مخلاف جنب، مخلاف جهران، مخلالف جيشان، مخلاف حازة، مخلاف حراز، مخلاف الحقل، مخلاف حكم، مخلاف حوشب(١)، مخلاف حية مخلاف خشب، مخلاف خناس، مخلاف خيوان، مخلاف رداع، مخلاف رعين، مخلاف ريمان، مخلاف سِفْل وعِلْو يحصب، مخلاف شاكر، مخلاف شنوءة مخلاف الصدف، مخلاف صعب، مخلاف العَرِف، مخلاف عصار(٢)، مخلاف علق، مخلاف غُطَيف، مخلاف فاتوة، مخلاف كندة، مخلاف مُجيح، مخلاف المَزْدَرَع، مخلاف المشرق، مخلاف مطارب، مخلاف ملحان، مخلاف نافع، مخلاف واضع، مخلاف وحدة، مخلاف وادعة، مخلاف هوزن.

مخاليف اليمن عند الصاغاني(٣) نقلا من تاج العروس للزبيدي(٤)

قال: ولكل مخلاف اسم يعرف به كمخلاف أبين، ومخلاف أقيان ومخلاف الهان، ومخلاف البون، ومخلاف بيحان، ومخلاف بنى شهاب، ومخلاف ثات، ومخلاف جيشان، ومخلاف جُبلان، ومخلاف جَنْب، ومخلاف جهران، ومخلاف

رجال بني زبيد غيبتهم   جبال أمول لا سقيت أمول

(١) جاء في تاج العروس: وحوشب مخلاف باليمن نسب إليه جماعة من الفضلاء.

(٢) في تاج العروس: "وعصار مخلاف باليمن، وقال الصاغاني: من مخاليف الطائف".

(٣) هو الحسن بن محمد الصَغَاني: إمام كبير متضلع في العلوم وفي اللغة والنحو والحديث والفقه على مذهب الإمام أبي حنيفة. قدم إلى اليمن وأقام في عدن ثم في ذى يعمد من الصلو فدرس بها، ولد في مدينة لاهور سنة ٥٧٧ وتوفي سنة ٦٥٠، له مؤلفات كثيرة منها التكملة والذيل والصلة في ست مجلدات، العباب الزاخر واللباب الفاخر. (الأعلام للزركلي).

(٤) هو محمد بن محمد مرتضى الزبيدى، علامة مبرز في اللغة والحديث وعلم الرجال والأنساب. سكن مدينة زَبيد فنسب إليها، ثم رحل إلى مصر فأقام بها حتى توفي، مولده سنة ١١٤٥ ووفاته سنة ١٢٠٥ له تاج العروس شرح القاموس في اللغة وغيره. (الأعلام للزركلي).

صيفي[١]، ومخلاف جعفر، ومخلاف حران[٢] ومخلاف حضور، ومخلاف ذي جرة، ومخلاف رعين، ومخلاف رداع، ومخلاف زبيد، ومخلاف السحول، ومخلاف منحان[٣]، ومخلاف شبوة، ومخلاف صعدة، ومخلاف العود، ومخلاف عنبة[٤]، ومخلاف لحج، ومخلاف مأرب، ومخلاف مقرى، ومخلاف ماذن، ومخلاف المعافر، ومخلاف نهد، ومخلاف وادعة، ومخلاف هوزان، ومخلاف همدان، ومخلاف اليحبيين، ومخلاف يام.

ثم قال صاحب تاج العروس: فهؤلاء أربعون مخلافاً ذكرهن الصغاني ورتبتها أنا على حروف المعجم كما ترى. وفاته ذكر جملة من المخاليف كمخلاف أصاب ومخلاف ريمة ومخلاف عبس[٥] ومخلاف الحيمة[٦] ومخلاف السلفية[٧] ومخلاف ومخلاف كبورة[٨] ومخلاف يعفر[٩] وغيرها مما يحتاج إلى مراجعة واستقصاء. ثم ثم ذكر جُرَش في مادتها فقال: جرش كزُفَر: مخلاف باليمن ينسب إلى جرش وهو لقب منبه بن أسلم بن زيد بن الغوث بن حمير.

---

(١) صيفي: غير معروفة.

(٢) حران غير معروف، وتوجد جربة حران، وهي أرض للوقف.

(٣) منحان: لعلها سنحان أو ملحان.

(٤) عنبة: لعلها عنة، وقد تقدم ذكرها.

(٥) عبس: هو عبس بن ثواب ناحية من تهامة الشام مركزها الدنف، وهو منذ أكثر من نصف قرن من أعمال لواء حجة.

(٦) الحيمة: من مخلاف الأخروج، وقد تقدم ذكرها.

(٧) السلفية: إحدى نواحي ريمة الأشابط.

(٨) كبورة: جبل معاند لكُسَمة من جهة الشرق الجنوبي، وفيه قرى، وهو من أعمال ريمة.

(٩) يعفر: هو مخلاف شبام أقيان، وقد تقدم ذكره، وسمى باسم يعفر لأن آل يعفر جعلوا مدينة شبام عاصمة لهم. لهم.

مخاليف اليمن في الزمن الحاضر

لم يبق المخلاف اليوم اسماً شائعاً على مناطق اليمن وأقاليمها كلها كما كان الوضع من ذي قبل، فقد اختفت أسماء كثير من المخاليف المذكورة في كتب التاريخ واكتفي بذكر القبيلة أو المدينة أو القرية مجردة من ذكر المخلاف، لا سيما في المناطق الشمالية في اليمن مثل حاشد وبكيل وخولان وعَبيدة وغيرها، على أن بعض المخاليف قد قسم كل مخلافٍ إلى عدد من المخاليف كما سيأتي بيان ذلك.

وهنالك مناطق ما تزال تعرف بالمخلاف من دون أن يضاف إليها اسم يحدد المخلاف مثل (المخلاف) في تعز فهو في الأصل مخلاف القُفَاعة إلا أن الناس تركوا القُفَاعة واكتفوا بذكر المخلاف وحده، والمخلاف في الحيمة الخارجية وينسب إليه الشاعر أحمد بن ناصر بن عبدالحق المخلافي من أعيان المائة الحادية عشرة، وكان يعرف من قبل بمخلاف مَذْيور، وتوجد قرية في مخلاف بني أَسْعَد من جبل الشِّرْق وأعمال آنس تعرف بالمخلاف.

كما أن بعض المخاليف تغير اسمها وحملت اسماً آخر مثل مخلاف الهان ومُقْرى فاسمه اليوم آنس من دون ذكر للمخلاف وهو ناحية كبيرة تشتمل على عدد من المخاليف.

وكذلك مخلاف المعافر فقد اختفى هذا الاسم وصار يعرف بالحُجَرية منذ العهد الصُلَيْحي في المائة الخامسة ويقع تحته عدد من المخاليف.

وهناك نواح ما تزال المخاليف شائعة فيها أو في بعضها مثل إب وأعمالها فإنه يتبعها من المخاليف المعروفة إلى اليوم مخلاف بَعْدان وقد تحول إلى ناحية منذ سنة ١٣٦٧هـ ومركزها العُزْلة، ومخلاف الشوافي، وكان من مخلاف ذي الكلاع، ويتبع إب ثلاثة نواح هي: ناحية جِبْلة، وناحية حُبَيْش وناحية المخادر. وفي كل ناحية عدد من العزل.

مخاليف آنس:

مخلاف ابن حاتم ومخلاف الجبل (ضُوران) ومخلاف حمير [1] ومخلاف بني خالد ومخلاف بني سلامة ومخلاف بني سويد ومخلاف القطعة ومخلاف المنار ويتبع آنس ناحيتان هما ناحية جبل الشرق ومركزها الجمعة وتتكون من ثلاثة مخاليف؛ مخلاف بني أسْعد، ومخلاف جبل الشِّرق، ومخلاف بني قَشِيب والناحية الأخرى ناحية جَهران ومركزها معبر.

مخاليف الحجرية (المعافر) مخلاف ذبحان، مخلاف سامع، مخلاف بني يوسف، مخلاف الصُلْو، مخلاف قَدَس، مخلاف السَّوا مخلاف الزعازع، ويتبعها ناحيتان هما ناحية جبل حَبَشي (ذخر) ومركزها يَفْرُس وناحية القَبَّيْطة ومركزها حَيْفان.

مخاليف الحدا وهو من مَذْحِج.

مخلاف الأعْمَاس، ومخلاف بني بُخَيت، ومخلاف ثَوْبان، ومخلاف بني حِدَيْجة، ومخلاف زِرَاجة، ومخلاف بني زياد، ومخلاف السِدس، ومخلاف الصَهْيَد، ومخلاف العابسية، ومخلاف عَبِيْدة، ومخلاف كَوْمان، ومخلاف الكُمَيْم، ومخلاف مَخْدَرة.

---

(١) قال القاضي محمد بن أحمد الحجري في كتابه (مجموع بلدان اليمن وقبائلها): وإلى حمير الأصغر ينسب مخلاف حمير في بلاد آنس، ومخلاف حِمْير الوسَط من ناحية عُتُمة، وعزلة حِمْير من مخلاف نَقِذ من وصاب العالي.

مخاليف حراز:

مخلاف بني إسماعيل، ومخلاف الثِلْث، ومخلاف لَهَاب، ومخلاف بني مُثَاتل، ومخلاف مَسَار، ومخلاف هَوزن، ويتبع حراز ناحية صَعْفان، ومركزها مَتْوَح.

مخاليف ذمار، وكانت تعرف قديماً بمخلاف عنس.

مخلاف الأتلاء، ومخلاف اسْبِيل، ومخلاف جبل الدار، ومخلاف الجَرَشة، ومخلاف زُبَيْد[١]، (الجبل والسائلة والوادي) ومخلاف سائلة مَعْسِج، ومخلاف عنس السلامة، ومخلاف مَنْقَذَة، مخلاف وادي الحار، ومخلاف يَعَر، ويتبع ذمار ناحية مغرب عنس ومركزها ظُبَة.

مخاليف رداع:

مخلاف الحبيشية، ومخلاف الرياشية[٢]، ومخلاف صباح، ومخلاف العَرْشَ، ومخلاف قَيْفَة، ومخلاف رَدْمان.

مخاليف صنعاء:

يتبع صنعاء نواح كثيرة، وقد اختفى استعمال المخلاف منها إلا في ناحية بني مَطَر (بلاد البستان) التي ما تزال تستعمله حتى اليوم وهي: مخلاف الأسد ومخلاف البروية، ومخلاف الثلث، ومخلاف جِنْب، ومخلاف الحَدَب، ومخلاف حضور،

---

(١) مخلاف زُبيد هذا غير مخلاف زبيد الواقع في شمال نجران والذي ينسب إليه عمرو بن معدي كرب الزُبَيْدي وهما في الأصل قبيلة واحدة من بطون مذحج وكان من مخلاف زُبيد ذمار مخلاف الحُبَيْشية ومخلاف الرياشية ومخلاف صباح وهي كلها من أعمال رداع إلا أن مخلافي الحبيشية والرياشية كانا في الأصل من ذي رعين ومن مخلاف زُبَيْد عزلة بني قيس من خُبان. ومخلاف صباح ومخلاف العرش ومخلاف قيفة ومخلاف ردمان.

(٢) تحول مخلاف الحبيشية وبعض من مخلاف الرياشية إلى ناحية مستقلة منذ أكثر من أربعين عاماً، وجعلت مركزاً لها بعد أن أضيف إليهما عُزلتا آزال والبكرة من مخلاف عمّار، وعزلة مَنْقِير وعزلة مكنة من مخلاف العَوْد، ثم ألحقت هذه الناحية بلواء إبّ. ومنذ بضع سنوات ألحقت عُزلتا آزال والبكرة بناحية الرَّضْمَة (ناحية خبان السفلى).

ومخلاف دايان، ومخلاف بني الراعي، ومخلاف بني سوار، ومخلاف بني شهاب، ومخلاف بني قيس، وذكر القاضي محمد بن أحمد الحجري في (مجموع بلدان اليمن وقبائلها) أن القاضي عبدالله بن حسين العمري أخبره أن ناحية البستان سبعة مخاليف فمخلاف الراعي ثلث مخلاف، وهو المعروف بمخلاف الأسد، ومخلاف جنب ثلثا مخلاف وهو المعروف بمخلاف عياش، وبنو شهاب الأعلى مخلاف إلا ربعاً، وبنو شهاب الأسفل مخلاف، وحازة بني شهاب ربع مخلاف وتعرف الآن بحازّة صنعاء، وحازّة جبل حضور ربع مخلاف، والجبل وبيت معدن ربع مخلاف. وجميع ما تقدم يعرف ببلاد حضور قديماً، وما عداه يعرف ببني مطر وهو مخلاف البَرَوية نصف مخلاف، وبنو سُوار ربع مخلاف، وبقلان ربع مخلاف، وبنو قيس مخلاف، والحَدَب ثلث مخلاف وديان نصف مخلاف. ثم قال: ويقال إن السبب في تسمية هذه الناحية بناحية البستان أنها كانت بنظر بعض أولاد الحسين بن القاسم بن محمد الذين سكنوا البستان المعروف بين صنعاء وبير العزب. ويعرفون ببيت البستان فنسبت الناحية إليهم والله أعلم.

مخاليف عُتُمَة:

هي مخلاف بني بَحْر، ومخلاف حِمْيَر الوَسَط، ومخلاف رَازِح، ومخلاف سَمَاه، ومخلاف السُمَل.

مخاليف النادرة:

مخلاف الشِعِر وقد تحول إلى ناحية مركزها الرضائي، ولم يكن لهذا المخلاف ذكر في الماضي؛ فقد كان من مخلاف ذي رعين، ومخلاف عمَّار، ومخلاف العود.

مخاليف وُصاب العالي:

مخلاف الجَبْجَب، ومخلاف جَعُر، ومخلاف بني الحدَّاد، وفيه حصن نَعْمان وقد ينسب إليه المخلاف فيقال مخلاف نَعمان، ومخلاف شُعَيْب ومخلاف القائمة،

ومخلاف القُدْمَة، ومخلاف كَبُود[1] ومخلاف بني مِسْلِم ويسمى مخلاف حِمْيَر ومخلاف نَقِذ.

مخاليف وُصَاب السافل:

مخلاف الأجراف، ومخلاف بني حي، ومخلاف بني سوادة، ومخلاف قُوِّر.

التقسيم الإداري في اليمن في العهد العثماني

كانت المخاليف هي الوحدة الإدارية في اليمن حتى جاءت الدولة العثمانية إلى اليمن في المرة الأخيرة في أعقاب استيلاء البريطانيين على عدن[2] فقسمت ما كانت تحكمه منها[3] إلى أربعة ألوية (جمع لواء)[4] وهي لواء صنعاء ومخاليفها، ومركزه مدينة صنعاء، ويشتمل على ثمانية أقضية (جمع قضاء)، ولواء عسير ومخاليفه، ومركزه مدينة أبها؛ ويشتمل على ستة أقضية. ولواء الحديدة ومخاليفها

---

(١) في تاج العروس :"كبود كصبور قبيلة باليمن".

(٢) استولى البريطانيون على عدن سنة ١٢٥٥هـ (١٨٣٩)م ثم أخذوا في التوسع حتى استولوا على ما كانوا يُسَمُّونه بالمحميات الغربية والمحميات الشرقية كما سيأتي بيان ذلك. وكان من أهداف الدولة العثمانية عند قدومها في المرحلة الأخيرة إلى اليمن طرد البريطانيين من عدن ونواحيها لولا ما شغلت به من الحروب مع الأئمة وأتباعهم منذ مجيئها إلى اليمن، إلى أن عقد صلح دعان بينها وبين الإمام يحيى سنة ١٣٢٩ حتى تتفرغ الدولة العثمانية لقتال الإيطاليين الذين أعدوا العدة للاستيلاء على طرابلس الغرب، ولكن الإيطاليين أقاموا السيد محمد بن علي الإدريسي في تهامة عسير بأسلحتهم وأموالهم فشغلت الدولة العثمانية به، ولم تكتف إيطاليا بإمداده بالمال والسلاح فحسب ولكنها حاصرت موانئ اليمن، وضربت الحديدة وميدى واللحية بمدافعها واستمرت محاصرتها للشواطئ اليمانية تسعة أشهر، ثم قامت الحرب العالمية الأولى واشتركت الدولة العثمانية فيها كحليف لألمانيا وانتهت بهزيمة ألمانيا وحليفتها، وبعد موته أراد الإمام يحيى استعادة ما كان بيد الإدريسي وجرت بينهما حروب وقد استعاد الحديدة ثم زحفت قواته شمالاً فاستعادت حرض وميدى وسلم الإدريسي المخلاف السليماني وعسير للملك عبدالعزيز آل سعود بموجب اتفاقية وقعت بينهما في مكة المكرمة.

(٣) اللواء كان يسمى بالتركية سنجاغ.

(٤) لم تكن الحديدة معروفة قبل المائة التاسعة للهجرة.

ومركزه مدينة الحديدة، وكان يشتمل على ثمانية أقضية، ولواء تعز ومخاليفها ومركزه مدينة تعز [1] وكان يضم خمسة أقضية[2].

والقضاء يشتمل على ناحية أو ناحيتين وعلى ثلاث. والناحية تتكون من عدد من العزل، وتختلف من حيث كثرة العزل من ناحية إلى أخرى. والعزلة تتكون من عدد غير محدود من القرى.

وكان يسمى الحاكم العثماني في اليمن (الوالي) ومقر حكمه (الولاية) كما كان يسمى حاكم اللواء (المتصرف) وحاكم القضاء (قائمقام).

---

(١) كانت الجَنَد قصبة اليمن الأسفل حتى قتل المنصور عمر بن علي بن رسول سنة ٦٤٧هـ فجعل الملك المظفر تعز عاصمة له وصارت منذ ذلك الحين عاصمة الدولة الرسولية.

(٢) الرحلة اليمانية للشريف محسن بركات ١١٨- ١٢٨، والبلاد العربية والدولة العثمانية لساطع الحصري ص٢٤٠- ٢٤٢، والحكم العثماني في اليمن للدكتور فاروق أبَاظَة ١٠٤.

التقسيم الإداري في عهد الإمام يحيى بن محمد حميد الدين

١٣٢٢- ١٣٦٧هـ (١٩٠٤- ١٩٤٨)م

حينما هُزِمَت الدولة العثمانية في الحرب العالمية الأولى سلَّمت الإدارة العثمانية في اليمن ما كانت تحكمه فيها إلى الإمام يحيى فعدَّل وغير وبدل في ذلك النظام فاستبدل أمير اللواء بالمتصرف والعامل بالقائمقام، وفصل قضاء إبّ من لواء تعز وجعله مرتبطاً بصنعاء مباشرة وزاد في عدد الألوية فجعل بلاد صعدة لواء وكان يعرف بلواء الشام، وكان حاكمه يدعى ناظرة الشام.

ولما استحدث لواء ذمار ربط به قضاء إبّ، كما ربط به أيضاً قضاء زبيد وكذلك وصاب العالي ووصاب السافل وَعُتَمة، ثم ربط به أيضاً بلاد البيضاء بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤٢هـ ولم يلبث هذا اللواء بهذا الاتساع إلا فترة قصيرة [١] ثم فصل عنه قضاء إبّ وربط بصنعاء وأعيد قضاء زبيد إلى لواء الحديدة كما كان، وجعلت البيضاء قضاء مستقلاً مرتبطاً بالعاصمة، كما ربطت ذمار نفسها بلواء صنعاء.

ثم استحدث الإمام يحيى حميد الدين سنة ١٣٣٨هـ (١٩٢١)م لواء حَجّة بعد أن أضاف إليه قضاء حجور والشَرَفَيْن وناحية كُحلان وناحية الأهنوم وحبور والسودة وقد أنَاطَه بابنه الأكبر أحمد (الإمام أحمد) بعد أن قضى على تمرد محسن شيبان ثم ضم إليه قضاء مِيدى وناحية عَبْس بعد امتداد نفوذ الإمام يحيى إليها سنة ١٣٤١هـ.

---

(١) كان أمير هذا اللواء عبدالله بن أحمد الوزير (الإمام عبدالله الوزير) فلما عينه الإمام يحيى في أعمال أخرى أخذ هذا اللواء في التقلص حتى لم يبق منه إلا قضاء ذمار وحده.

وفي سنة ١٣٥٧هـ أرسل الإمام يحيى ابنه الحسن والياً على إبّ وجعلها مركز لواء، وضم إليها قضاء العُدَين وقضاء ذي السفال وكانا تابعين للواء تعز، كما ضم إليه قضاء يريم وقضاء النادرة وقعطبة وسلخ من رداع مخلاف الحبيشية وبعض مخلاف الرياشية، وجعلهما ناحية مركزها ربابة ثم نقل المركز إلى رحاب، وفي عهد الإمام أحمد حول مخلاف الشِعِر إلى ناحية مركزها الرضائي، ومخلاف بعدان إلى ناحية مركزها العزلة، وجعلهما تابعين للواء إبّ مباشرة.

وجعل البيضاء مركز لواء بعد أن ضم إليها قضاء رداع بناحيتيه جبن والسوادية، وجعل المحويت لواء سنة ١٣٦٠هـ بعد أن أضاف إليه قضاء كوكبان وقضاء الطويلة، وناحية حفاش وملحان.

التقسيم الإداري في العهد الجمهوري

حينما قامت الثورة سنة ١٣٨٢هـ (١٩٦٢)م زاد عدد ألوية الشطر الشمالي إلى أحد عشر لواء وهي لواء صنعاء، لواء حجة، لواء ذمار، لواء البيضاء، لواء مأرب، لواء ألجواف، لواء صعدة، لواء المحويت، لواء إبّ، لواء تعز، لواء الحديدة، وسمى الحاكم اللواء محافظاً.

وفي السنوات الأخيرة استبدلت النواحي بالأقضية، وصار العامل يُدعى مدير الناحية مع أن الأفصح والأشهر هو العامل، وهي كلمة مستعملة منذ ظهور الإسلام وانتشاره حتى اليوم.

التقسيم الإداري في الشطر الجنوبي من اليمن في عهد الاستعمار البريطاني

حينما غزت الحكومة البريطانية عدن سنة ١٢٥٥هـ (١٨٣٩)م واستولت عليها لم تركن على حصانة عدن ومناعتها وحدها ولا على قوة بريطانيا العسكرية المرابطة فيها، ولكنها أخذت تمد نفوذها على مناطق شاسعة من اليمن فاستولت على ما سمعته بالمحميات التسع التابعة لمستعمرة عدن باعتبار ما كانت عليه حتى سنة ١٨٨٠ إذ لم تكن المقاطعات التي استولت عليها حينذاك سوى تسع، ولكنها فيما بعد هذا التاريخ بسطت حمايتها على عدد كبير من المناطق المجاورة ما بين مشيخة وإمارة وسلطنة عن طريق مشايخ هذه المناطق وأمرائها الذين ارتبطت بهم بأحلاف ومعاهدات أوقعتهم فيها وربطتم بحكومة عدن، وجعلت منهم كيانات شبه مستقّلٍ بعضها عن بعض، وتغيرت تبعاً لذلك مسمياتها من مخاليف إلى إمارات وسلطنات لتكون مانعاً وحاجزاً لعدن، وصارت تدعى المحميات الغربية والمحميات الشرقية، فالمحميات الغربية هي سلطنة لحج ومركزها الحُوطة ويتبعها الصبَّيْحَة ومركزها طَوْر الباحة والحواشب ومركزها المِسَيْمِير.

ثم سلطنة الفضلى (مخلاف أبين) وكان مركزها شُقَرة ثم زُنْجُبَار. ويافع العليا ومركزها المُحَجَّبة، ويافع السفلى ومركزها القارة (قارة ابن عفيف) والعوالق العليا ومركزها نصاب، وأحياناً يشبم، والعوالق السفلى وكان مركزها أحور ثم المحفد، وكلا العوالق العليا والسفلى كان يدعى مخلاف أحور، وبيحان ومركزها بيحان القصاب، ومشيخة العواذل ومركزها زارة ومشيخة دثنية ومركزها مودية، وإمارة الضالع، ومركزها الضالع.

والمحميات الشرقية هي سلطنة الواحدي، ومركزها بير علي وأحياناً تنقل إلى حبّان[1]، وسلطنة الكثيري ومركزها سيوون، وسلطنة القعيطي ومركزها المكلا، والمهرة ومركزها القشن.

التقسيمات الإدارية في عهد الاستقلال

حينما استقل الشطر الجنوبي سنة ١٣٨٧هـ (١٩٦٧)م ألغيت التقسيمات والمسميات[2] القديمة التي استحدثها البريطانيون وقسمت البلاد إلى ست محافظات.

والمحافظة الأولى هى عدن (العاصمة) وضواحيها المعلا والتواهي، والشيخ عثمان والبريقة وعمران، ورأس العارة، ودار سعد والعماد، ثم جزيرة سقطرة. المحافظة الثانية لحج والصبيحة، والحواشب، والضالع، وردفان، والشعيب. المحافظة الثالثة: أبين وأجو ودثينة والعواذل ويافع. والمحافظة الرابعة: بيحان بير علي، شبوة عربة العوالق، وادي جردان[3] وادي عزان، حبَّان وادي ميفعة. المحافظة الخامسة: وادي دوعن، وادي حَجْر، وادي السيلة، وادي حضرموت، الكُرَب والصَيْعَر، المناهيل، الشحر، المحافظة السادسة: المهرة.

ثم استبدل بها محافظة عدن ومحافظة لحج ومحافظة أبين ومحافظة شبوة، ومحافظة حضرموت ومحافظة المهرة. وقد ألحق الضالع بمحافظة لحج، كما ألحقت بيحان بشبوة والعوالق بأبين.

(١) وصفه الزبيدي شارح القاموس للفيروزأبادي بقوله: وحبَّان بالفتح: واد باليمن قريب من وادي حَيق.

(٢) كانت بعض المقاطعات، تسمى باسم حكامها مثل الفضلى (أبين) الواحدي، (القعيطي)، الكثيري (حضرموت).

(٣) يمتد وادي جردان – من شبوة شرقاً إلى عَتَق غرباً.

مراجع [١] التصحيح والتحقيق

- أدوار التاريخ الحضرمي، محمد بن أحمد الشاطر.
- كتاب أسماء تهامة وسكانها، عرام بن الأصبح السلمي، تحقيق عبدالسلام هارون.
- أفعول بحث فيما جاء على هذا الوزن من أسماء القبائل، إسماعيل بن علي الأكوع.
- الأكاليل لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني: الأول والثاني والثامن منه بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع، والعاشر بتحقيق الأستاذ محب الدين الخطيب.
- بلاد رجال الحجر لعمر غرامة العموري بإشراف دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- بلاد غامد وزهران لعلي بن صالح السلوك الزهراني.
- بلاد العرب للحسن بن عبدالله الأصفهاني، تحقيق الشيخ حمد الجاسر والدكتور صالح العلي، منشورات دار اليمامة.
- بين مكة وحضرموت للمقدم عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع.
- بين مكة واليمن للمقدم عاتق بن غيث البلادي، دار مكة للنشر والتوزيع.
- تاج العروس لمحمد مرتضى الزبيدي.

---

(١) كما اعتمدت في المقام الأول في التصحيح والتحقيق لما ورد من أسماء المخاليف اليمانية على ما أعرف منها معرفة مشاهدة أو سماع من ذوي المعرفة من مناطق اليمن المختلفة الذين التقيت بهم أو اتصلت بهم بالكتابة إليهم وهم كثيرون.

- تاريخ عسير في الماضي والحاضر لهاشم بن سعيد النعمي.
- جزيرة العرب، لمصطفى مراد الدباغ، منشورات دار الطليعة ببيروت.
- حضرموت وعدن لصلاح البكري، مطبعة المدني سنة ١٣٨٠هـ.
- ديوان امرئ القيس بتحقيق محمد أبو الفضل إبراهيم، دار المعارف بمصر.
- الرحلة اليمانية لشرف بن عبدالمحسن البركاني، منشورات المكتب الإسلامي.
- السلوك في طبقات العلماء والملوك لبهاء الدين الجندي.
- السمط الغالي الثمن في أخبار الغز باليمن لمحمد أحمد اليامي، تحقيق الدكتور ركس سميث.
- الشامل في تاريخ حضرموت لعلوي بن طاهر الحداد.
- شبه جزيرة العرب لعمر رضا كحالة، المطبعة الهاشمية، دمشق.
- شمس العلوم لنشوان بن سعيد الحميري، ومختصره لعظيم الدين أحمد، مطبعة بريل.
- صفة جزيرة العرب لأبي محمد الحسن بن أحمد الهمداني بتحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع.
- كنز الأنساب ومجمع الآداب لمحمد بن إبراهيم بن عبدالله الحقيل، مكتبة الرياض الحديثة.
- اللباب في تهذيب الأنساب لأبي الحسن علي بن محمد بن محمد بن الأثير (٥٥٥- ٦٣٠)، نشرته مكتبة القدسي سنة ١٣٥٧هـ.

- مجموع بلدان اليمن وقبائلها للقاضي محمد بن أحمد الحجري، تحقيق إسماعيل بن علي الأكوع.
- مختصر كتاب البلدان تأليف أبي بكر أحمد بن إبراهيم الهمداني المعروف بابن الفقيه، طبع بريل سنة ١٣٠٢هـ.
- المعجم الجغرافي للبلاد العربية السعودية، الشيخ حمد الجاسر، منشورات دار اليمامة للبحث والترجمة والنشر.
- المسالك لأبي إسحق بتحقيق الشيخ حمد الجاسر.
- معجم البلدان لياقوت الحموي.
- معجم ما استعجم للبكري.
- المفيد في أخبار صنعاء وزبيد لعمارة اليمني، تحقيق القاضي محمد بن علي الأكوع.
- النسبة إلى البلدان لبامخرمة.
- الأطلال، مجلة تصدرها إدارة الآثار في المملكة العربية السعودية، (العدد الخامس).

كشاف بأسماء المخاليف

مخلاف آنس

مخلاف أبين

مخلاف الأتلا

مخلاف الأجراف

مخلاف الأحموس

مخلاف أحور

مخلاف الأخروج

مخلاف الأخروج ومجيج

مخلاف إسبيل

مخلاف الأسد

مخلاف الأسعاء

مخلاف أسعد– بني

مخلاف إسماعيل – بني

مخلاف أصاب

مخلاف أعلا وأنعم والمصنعتين وبني غطيف

مخلاف البروية

مخلاف بعدان

مخلاف بعدان وريمان

مخلاف بلجة

مخلاف بوشان

مخلاف البون

مخلاف بيحان

مخلاف بيش

مخلاف تبالة

مخلاف تيمن

مخلاف ثات

مخلاف الثجة

مخلاف الثجة والمزرع

مخلاف الثلث

مخلاف ثوبان

مخلاف أعلا وأنعم والمصنعتين وبني

غطيف وقرية مأرب
مخلاف أعلاق أنعم
مخلاف الأعماس
مخلاف أقيان
مخلاف أملط
مخلاف أمول
مخلاف بحر – بني
مخلاف بخيت – بني
مخلاف بدر
مخلاف جرش
مخلاف الجرشة
مخلاف حرة – ذي
مخلاف جرة – ذي وخولان
مخلاف الجسرة
مخلاف جَعْفر
مخلاف جعفر
مخلاف جعفى
مخلاف جنب
مخلاف جنب – المعروف بمخلاف عياش
مخلاف الجند
مخلاف جهران
مخلاف جوف مراد
مخلاف جايان
مخلاف الجبجب
مخلاف الجبل
مخلاف جبل الدار
مخلاف جبل الشرق
مخلاف جبلان
مخلاف جبلان ريمة
مخلاف جبلان المركبة
مخلاف جدة
مخلاف حران
مخلاف الحردة
مخلاف حريب
مخلاف حضرموت
مخلاف حرض
مخلاف حضور
مخلاف حفاش وملحان
مخلاف الحقل
مخلاف الحقل وذمار
مخلاف الحقلين
مخلاف حكم
مخلاف حكم وجازان ومرسى الشرجة
مخلاف الحمضة

مخلاف جوف همدان
مخلاف جيشان
مخلاف حاتم – ابن
مخلاف الحار – وادي
مخلاف حازة
مخلاف الحبيشية
مخلاف الحجر
مخلاف حجر وبدر وأخلة والصهيب
مخلاف حجور والغرب
مخلاف الحداد– بني
مخلاف الحدب
مخلاف حُدَيجة– بني
مخلاف حراز
مخلاف حراز وهزن
مخلاف خالد – بني
مخلاف خدد وحوشب
مخلاف خشب
مخلاف الخصوف
مخلاف خناس
مخلاف خناص وملحان حكم وجازان ومرسي الشرجة
مخلاف خولان
مخلاف خولان رداع

مخلاف حمل ودمت وشرعب
مخلاف حمل وشرعب
مخلاف حملان
مخلاف حمير
مخلاف حمير الوسط
مخلاف حوشب
مخلاف حي – بني
مخلاف حيران
مخلاف حيس
مخلاف الحيمة
مخلاف حية
مخلاف حية والكودن
مخلاف حية واللَّوذن
مخلاف خارف
مخلاف ريحان
مخلاف ريشان
مخلاف ريمان
مخلاف ريمة
مخلاف زبيد
مخلاف زبيد
مخلاف زراجة
مخلاف الزعازع

مخلاف خيوان
مخلاف دايان
مخلاف دثينة
مخلاف الدثينة وكبية
مخلاف ذبحان
مخلاف ذمار
مخلاف رازح
مخلاف الراعي– بني
مخلاف رداع
مخلاف رادع وثات
مخلاف ردمان
مخلاف رعين
مخلاف رعين ونسفان وكحلان
مخلاف الركب
مخلاف رمح
مخلاف رمع
مخلاف رنين
مخلاف الرياشية
مخلاف السليماني
مخلاف سماة
مخلاف السم
مخلاف السمل
مخلاف سنحان

مخلاف زنيف
مخلاف – بني زياد
مخلاف الزيادي
مخلاف الساعد
مخلاف سامع
مخلاف السحول
مخلاف السحول وبني صعب
مخلاف السدس
مخلاف السرور
مخلاف السرَّيْن
مخلاف سفل يحصب
مخلاف سقف
مخلاف السكاسك
مخلاف السكون
مخلاف سلامة – بني
مخلاف السلف
مخلاف السلف والأدم
مخلاف السلفية
مخلاف صلب ونفد والايغار
مخلاف الصلو
مخلاف صنعاء والخشب ورحابة ومرمل
مخلاف الصهيد
مخلاف صيفي

مخلاف السوا
مخلاف سوار – بني
مخلاف – بني سويد
مخلاف شاكر
مخلاف شاكر وشبام وبيت اقيان
مخلاف المصانع
مخلاف شاكر ووادعة ويام وأرحب
مخلاف شبوة
مخلاف شحاط
مخلاف الشرجة
مخلاف شرعب
مخلاف شعبين– ذي
مخلاف الشِعِر
مخلاف شُعَيْب – بني
مخلاف شنوءة وصداء وجعفى
مخلاف شهاب – بني
مخلاف الشوافي
مخلاف صباح
مخلاف الصدف
مخلاف صعب
مخلاف الصفر
مخلاف صعدة
مخلاف علو يحصب

مخلاف ضنكان
مخلاف ضنكان وذبحان
مخلاف ضنكان عشم بيشة عك
مخلاف طمام
مخلاف طمؤ
مخلاف العبابسية
مخلاف عامر – بني
مخلاف عامر – بنو وثاث ورداع
مخلاف عبس
مخلاف عبيدة
مخلاف عتود
مخلاف عثر
مخلاف عذر
مخلاف العرش
مخلاف العرف
مخلاف العرف والأخروت
مخلاف عصار
مخلاف العصبة
مخلاف عك
مخلاف علق
مخلاف علقان
مخلاف كبورة

مخلاف عمار

مخلاف عناس

مخلاف عنس السلامة

مخلاف عَنّة

مخلاف عنة وعنابة

مخلاف عنة وعنابة ورجيع

مخلاف العود

مخلاف العود وذي رعين

مخلاف عيان

مخلاف غطيف

مخلاف غلافقة

مخلاف فاوة

مخلاف القائمة

مخلاف قدس

مخلاف قدم

مخلاف القدمة

مخلاف قربى

مخلاف قشيب – بني

مخلاف القطعة

مخلاف قفاعة

مخلاف القفاعة والوزيرة والحجر

مخلاف قنونا

مخلاف قور

مخلاف الكدراء

مخلاف الكميم

مخلاف كندة والسكون

مخلاف كومان

مخلاف لحج

مخلاف لهاب

مخلاف ماذن

مخلاف ماذن وحُملان

مخلاف مأرب

مخلاف مجيح

مخلاف مجيد – بني

مخلاف مخدرة

مخلاف المذيخرة

مخلاف المزرع

مخلاف مسار

مخلاف مسخ

مخلاف مسلم – بني

مخلاف مسور

مخلاف المشرق

مخلاف المشرق وبوسان وعذر

مخلاف مطارب

مخلاف المعافر

مخلاف معسج – سائلة

مخلاف قيس – بني
مخلاف قيفة
مخلاف كبود
مخلاف مكارب– ذي والأملاك
مخلاف ملحان
مخلاف المناخيين
مخلاف المنار
مخلاف منحان
مخلاف المندب
مخلاف منقذة
مخلاف المهجم
مخلاف مهساع
مخلاف الميتم
مخلاف ميسارع
مخلاف نافع ومصحي
مخلاف نجدي خولان ذي سخيم
مخلاف نجيد – بني
مخلاف نجران وتَرِبة والهجرة وكتنة
مخلاف جرش والسراة
مخلاف نحلان ونهب
مخلاف نعيمة
مخلاف نقذ
مخلاف يعفر

مخلاف المقعر
مخلاف مقاتل – بني
مخلاف مقري
مخلاف نهد
مخلاف النهم
مخلاف الهاب
مخلاف الهاب ومقرى
مخلاف همدان
مخلاف همل
مخلاف هوزان
مخلاف الواديين
مخلاف وادعة
مخلاف واضع
مخلاف واضع والمعلل
مخلاف وحاظة
مخلاف وحدة
مخلاف الوزيرة
مخلاف وصاب
يام
مخلاف اليحصبين
مخلاف يعر

مخلاف يكلا

مخلاف يوسف – بني

كشاف بالبلدان والقبائل

أنس – جبل – ناحية

أبذر – جبل

أرحب

ارباب

الاعمور

الأغيوم

الأبروق – عزلة	ازال – عزلة	أفقين
أبزان	أزد السراة	الأفيوش
الأبقور	اسبيل – جبل ومخلاف	أقرع – بيت
أبها	الاسد	أقيان
أبين	الاسعاء	أقيان – بيت
الأتلا	أسعد – بني	الأكسود
الأجراف	الأسلاف	المع
الأحبوب – عزلة	آسل	أملط
الأحد	إسماعيل – بنو	الأملوك
احرم – جبل	أسّي – اللّسِي	أمول
الأحروث	الأشاعرة	أنافيه
الأحص	أشرع – ذي	أنعم
الاحطوط	الأشمور – عزلة	الأنعوم
أحلس – بني	الأشمول – بيت	الأهجر
الأحمووس	أصاب – راجع وصاب	أهجر شبام
أحور	الأصابع	أوزر
الأخباب	أصبح – بنو	الأيزون
الأخروت	الأصبحي	ايفعان – يفعان
الأخروج	الأعروش	باب الخروط
أخِلّة	الأعشور – عزلة	البادة
الأدروب	أعلا	باجل
الأدم	أعلاق أنعم	بارق
أدمات	الأعماس	بئر علي
أذنة	الأغراب	بحر – بني
بحري – جبل	بنو الموت – عزلة	ثَريد
البحريين – عزلة	بهيل	ثلاء
بخرا	بوسان	الثلث

بخيت – بني
بدر
براش – حصن
بربرة
برْدَاد
برع – جبل
البروية
بريش
البُرَيقة
البرّيهة
بشران
البصرة
البطنة
بعدان
بغداد
بقعة
بقلان
البكرة – عزلة
بكيل – قاع
بلاد الطعام
بلاد القبائل – عزلة
بلجة
بلق – ذو
بنا – وادي
بنو عمرو
الجدني
الجِذْعان

بوشان
بوصان
البون
البوية
بيحان
بيش
بيشة
البيضا
بينون
تباشعة – (تَبْشِعة)
تبالة
تبن – واد
تثليث
تحتم
التزاحم
تربة
تريم
تضراع
تعز
تعكر
التواهي
التيم
تيمن
ثاث
الثجة
جنب
جنب بني مطر

ثوب – عزلة – (بني نهيك)
ثوبان
ثومان
جازان
جايان
الجب – جب الهان
جبا
الجبجب
الجبجبة
الجبل
الجبل الأسود
جبل الدار
جبل الشِرْق
جبل عصام – عزلة
جبل معود – عزلة
جَبْلان
جبلان ريمة
جبلان العركبة
جبل – ذو
جُبَن
الجَبِي
الجَحادب
أم جحدم
الجحينة – بيت
جدد
حبان
حبش – بنو

جُدَّة
الجدي – بيت
الجراف
جراف – ذات
جردان – وادي
جرش
الجرشة
جرف ناجي
جرموز – بني
جرة ذو
الجريب
جزب – ذو
الجزلة
جسر الخباير
الجسرة
جعر
جعفر
الجعفرية
جعفى
جعيرة
الجعلي – بيت
جماعة
الجمع
حرازة
حران
حرجب
حرجب – وادي

الجند
الجهارنة
ذو جهد
حقل – جهران
الجوعر
الجوف
جوف جنب
جوف مراد
جوف همدان
الجوه
جيشان
حاتم – ابن
الحار – وادي
حار – وادي
الحارث
الحارث – بنو
حاز
حارة
الحاضنة
الحلويات
حب – حصن
حبابة
الحبالى – عزلة
حقل جهران (قاع جهران)
حقل صعدة
حقل يحصب (قاع الحقل)
الحقلين

حَبَشي – جبل
الحبر
الحلبة
حبنون
حبور
الحبيشية
الحبيل
حتقل
حجاج – جبل
حجر
الحجاز
حجر قمران
حجر قمران
حجرة ابن مهدي
حجور
حدا
الحداد – بني
الحدب
حديجة – بني
الحديدة
حذيفة – بني
حراز
حراز المستحرزة
حوال – ذي
دحوث
الحوانيان
حوشب

حرض
حريب
حرية الحجلة
الحرف
حريب
حريم – ذي
الحزم
الحزة
حسين ذو
الحشا
حشيش – بنو
الحصبة
حضير
حضرموت
حضر
حضور
حضور الشيخ (حضور بني أزد)
حطام – بني
حفاش وملحان
الحقل
خدار
خدد
خدير
خرابة العائدي
خربة السيد
خربة صالح علي
الحقنة
حكم
حلملم
حلي بن يعقوب
الحما – سدس
حمر ابو هدال
حمر السادة
حمر الشعب
حمر – وادي
الحمري – سوق
حمض وادي
الحمضة
حمل
حملان
حمير
حمير الوسط
حميم
الحناتلة
حنظان
الحواشب
دخلة عُوَيْدَيْن
الدريعا
دعَّان
دغل
دفا
دقرار جبل
حيدال عامر
حيدان
حيران
حيث
حيث – بنو
حيقان
حيقر – بيت
الحيقي – بلاد
الحيمة
الحيمتين
حية
خارف
خالد – بني
خاو
الخانق
الخبار
خبان
خبان – وادي
الخبت
خثعم
الذنبات
الذنبة
الذهوب
ذبيين
راحة
رازح

خرجة
الخروط – باب
الخشب
خشران – ذي
الخصوف
خضراء – جبل
خلب – وادي
الخلتب
خلقة
خمر
خميس مرة
خناس
خناص
خولان
خولان رداع
خيام – بيت
الخيرج
خيلة
خيوان
دايان
دثينة
رضاجة
الرضراض
الرضمة
رعين
رغافة
رغوان

دلال
دلان – بيت السنبلي
دماج
دماس
دمت
الدموم
الدمينة
الدن
الدنوة
دهلك
دهمة
الدهنا
دوعن
الدوسر
الذاري
ذباب
ذبحان
ذخار – جبل
ذمار
ذمار القرن
ذمار المخدر
الزافن–
زَبِيد
زَبِيد – واد
زَبِيِد
زراجة
الزعازع

رأس جبل
رأس العارة
الراعي – بني
الربادي
رباط الشعري
الربوع – وادي
ربيع – وادي
الربيعيين– الربعيتين
رجيع
رحابة
رحبان
رحبة
الرخام – المرخام
رخمة
رداع
ردفان
ردمان
رزم ملاحا
رسيان
الرشح
الرضائي
السحل – جبل
سحمر
السحول
سخلان
السخنة
السدس

رفح – بيت
الرقاب
الركب
رمح
رمع
رنين
رها
روثان
روحان
الروس – بلاد
الرونة
الرياشية
ريحان
ريشان
ريعان – سد
ريمان
ريمة
ريمة الصغرى
ريمة المناخي
زائدة
زارة
السكاسك
السكون
سلامة – بني
سلبة
السلف
السلف بن زرعة
زغبان
زنجبار
زنجع
زنيف
زهران
زهير – بني
الزواحي
زياد – آل
زياد – بني
الزيادي
الزياديين
الزيدية
سارع العليا
ساري بني
الساعد
ساقين
سالم – الى
سامع
سبأ – بني
سبأ الصغرى
سبّان – وادي
سير – وادي
سيف السافل – بنو
سيف العالي – بنو
سيون
سَيَّة
الشاحذية – عزلة
سدس الفخذين
السراة
سروم
سِرْبَة
سرحة – بنو
سردد – وادي
السَّرْو
سرْو حمير
سَرْو مذحج
سريح عيال
سريع – واد ذي
السرين
سعد – دار
سعد العشيرة
السفال – ذي
سقل يحصب
سفيان
سفيان – حرف
سقطري
سقف
السقمة
الشرف الأسفل
الشرف الأعلى
الشرفين
الشُرمان
شط الحجل
شطة

السلفية
سليمان – آل
سليمان – حمام
السليماني– مخلاف
سلية
سِمْح
السم
سماه
السمل
السِمْلال
بيت السنبلي – دلان
سنحان
سنفان
سهام – وادي
السوا
السوادية
سبنو سوار
السودة
سورق – جبل (الصردف)
بنو – سويد
السويق
صافر – جبل
صباح
الصبار
صبر
صحارة
الصحن
الشارة – عزلة
شاكر
الشامي – بيت
الشاهل
شبام حضرموت
شبام سُخَيْم
شبام كوكبان
شبوة
شجبان
الشجة – وادي
الشجة – نقيل
شحاط
الشحر
الشراحيون
شراد
الشراقي – جبل
الشرجة
شرجة حيس
شرعب
شرعة
الشرف
صيد
صَيد همدان
الصَيْعَر
صَيفي
صَيْهد
الضالع
الشعبانية
شعيب
شعبين – ذي
الشعر
شعوب
شعيب – بني
الشقاق
شقرة
شمّ
شمران
شمير
شميران – ذي
شنؤة
بنو – شهاب
الشوافي
الشيخ عثمان
شيعان
صابح
صارف – ذي
صالح – حقل
صالح مثنى – بيت
طور الباحة
الطويلة
ظبا
ظفار
الظهار
ظهران اليمن

الصدارة – واد
صداء
الصدف
صرواح
صريم – بني
صعب – بني
صعدة
صفعان
الصغر
الصفراء
صلب
الصلو
الصُلِيّ
الصَنَع
صنعاء
الصهيب
الصهيد
صور
صولانة
الصولع – ذي
صيحان – وادي
عدن
العدين
عذر
العر
عراس – عزلة
عراش

الضباب – ذي
ضلع – جبل
الضلعي – بيت
ضلاف
ضلع همدان
الضمادي
ضنكان
ضهر
ضهر – وادي
ضوران
الضيعة
الضيقة
ضين – جبل
الطائف
طرابلس
الطرف
الطعام – بلاد
طلحة الملك
طلية – بني
طمام
طمؤ
العقيل
عك
عكوان
علاف – وادي
علسان
علق

العائدي
العبابسة
العارضة
عامر – بنو
عباب
عبال
عبدان – سوق
العبدية – عزلة
العير
عبراحزا
عبس
عبس بن ثواب
العبيد – مدينة
عبيدة
عبيدة – بنو
عبيدة – عزلة
عتق
عتمة
عتود
عثر
عجب
غزارة
غطيف
غلاس
غلافقة
غليفقه
غيثان

العرافة
العرب – وادي
العرش
العرض
العرف
العرقين
عروان
العريف – آل
عزان – وادي
العزلة
عسير
عشار
العشش
عشم
العشّق
عصار
عصام – جبل
العصبة
العصيمات
عفارة
العقيق
القدمة
قراط
قربى
قرعد – آل
قرن
قزعة

علقان
علو يحصب
العماد
عمار
عمار – آل
العمالة
عمران
عنابة
عنس
عنس السلامة
عنمل
عنة
العواذل
العوالق السفلى
العوالق العليا
العود
الموهل
عيال يزيد – جبل
عيان
بني غازي – عزلة
غامد
قيوان
كبود
كبورة
كتنة
كحلان
كحلان ذي رعين

الغيل
غيلان – ذو
الفارد – حقل
الفاو
فاوة
فجاءه
فروة
الفقارة
الفلى
الفنج
القائمة
قارن
القارة
قاع بكيل
قاع البون
قاع شرعة (حقل شرعة)
القبيطة
قتاب
قدس
القدسين
قدم
لباخة
لبو
لبؤة – جبل
لحج
اللحية
اللسى – جبل

قشن
قشيب – بني
القشيب – قصر بلقيس
القشيب – وادي
قضان
القضيب – وادي
القطعة
قعار
قعطبة
قعيقعان
القفاعة
القفز
القفلة
قلامة
القنفذة
قنونا
قور
القوفعة
قيس – بنو
قيفة
قينان
المحرث– مدينة
بني محرم – رؤوس
بني محرم – عزلة
محلاة
محمد – ذو
المحويت
كحلان الشرف
كحلان عفار
الكدراء
كرار
الكرب
كرب – بيت
الكرندي – آل
كسمة
كشر
الكمخ
الكميم
كنا
كندة
كهال – حصن
كهلان
الكودن
الكوفة
كوكبان – قصر
كومان – عزلة
كومان – مخلاف
لاعة
مرسى
مرسع
مرمر – ذي
مرمل
مرهبة
المزرع
لعسان
لعف
لهاب
اللوذن
الليث
ماذخ – ماضخ
ماذن
ماذن وحملان
مارب
ماضخ – ماذن
ماور
ماوة
مبارز – بنو
متنة – قرية
متوح
المثناة
مثوة – حصن
مجيح
مجيد – بني
المحابشة
المحجبة
مطارب
مطر – بني
معبر
المعافر
المعشور
المعلا

محيب
المخاء
المخادر
مخدرة
المخرب – نجد
مخزوق
مداقة
المدينة
مذاب
مذحج
المذراء
مذنات
المذيخرة
مذيور
المزاريق
مران – بيت
المراوعة
المرخام
مرخة
مرخة – وادي
المردع
الملح – حبل
الملح – وادي
ملحة
مليان
مناخة
المناخيين (آل ذي مناخ)

المساجد
مسار
مسخ
مسعود – جبل
مسلم – بنو
المسواد – معشار
مسور
مسور المنتاب (تخلي)
مسيب
المسيلة
المسيمير
المشاحيط
المشرق
المصانع
المصباح
المصْعَبَيْن
مصنعة آنس
مصنعة أفيق
المصنعتين
مضحى
المضلع
مور وادي
موزع
الموسم
موشك – جبل
موضح
موطك

المعلل
المعينان
المعيوان
مغرب – عنس
معسج – سائلة
المقر
ذي المغلس – آل
مقاتل – بنو
مقبنة
المقداحة
مقدشوة
مقري
المقرانة
مكارب – ذو
مكارم – ذو
المكتب – عزلة
المكلا
مكنونة
مكة
ملحان
الملاحيط
النخلة الحمراء
نخلة – وادي
نسرين
نسفان
نشق
النشورة

المنار
المنارة – عزلة
المناهل
منبه
منبه بنو
منحان
المندب
المنشر
منقذة
منقير – عزلة
المنوى
منوب
المهاشمة
المهجرة
المنضح – عقبة
المهجم
مهرة
مهساع
المواجد
المواعلة
موديه – وادي
الهجير
هفان
هكر
هلباب – ذي
همدان
همدان صنعاء

الموقد
الموقر
موكل
ميتك
الميتم
ميتم – وادي
ميدي
ميسارع
ميفعة – وادي
ميون – جزيرة
ناعط
نافع
النبي شعيب – جبل
نجدي خولان ذي سخيم
نجر
نجران
نجلان
نجيد – بني
النخع
النخعي – بلاد
نخلان
وراف
الوزيرة
وسحة
وسن
وصاب
وصاب السافل

نصاب
نعيمة
نقذ – جبل
نقذ
نمار
النمل – وادي
نملة
النهي – وادي
نهب
نهب نهبان الأسفل ونهب الأعلى
نهيبة
نهد
نهم
النهم
نوف – بنو
الهان
الهاملي
هجارة
الهجر
الهجرة
الهجرة – وادي
يفرس
يكلا
اليمامة
يناع
اليوبي – بلاد
يوسف – بني

همل	وصاب العالي
الهند	وعلان (المعسال)
هوزن	وقشة – بني
هيرة	يافع
الهياري	يافع – شعب
هيلان	يام
هينا	يحضب – يحصب
وائلة	اليحصبين
وادعة	يحوق – بيت
الواديين	يحيى عباد – بيت
الواسطة	يحير
واضع	يخار
الواعظات	يرسم
واقد – بني	يريس – عزلة
وتيح	يزيد بن حرب – بنو
وحاظة	يعر
وحدة	يريس
الوحش	يسلح – نقيل
وحفات	يصلى
وراخ – حصن	يعفر
ورزان – سائلة	ذي يعزز – وادي